المنجد

في الإعراب والبلاغة والإملاء

محمد خير حلواني
بدر الدين حاضري

Bibliotheca Alexandrina
0004662

دار الشرق العربي
بيروت - شارع سورية - بناية درويش

محمد خير الحلواني بدر الدين الحاضري

المنجد

في الإعراب والبلاغة والإملاء

تطبيقات وقاعدات

الطبعة الرابعة

مكتبة دار الشرق
شارع سوريا - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

استطاع هذا الكتاب ان يشق طريقه غير مرة إلى دارسي العربية ومدرسيها مع زحمة الأسواق بأشباهه من كتب الاعاريب ، ما سبقه منها ، وما تأخر عنه ، لأنه جنح الى تسهيل هذه المادة ، وتذليل صعوباتها ، ووضعها أمام القارىء وضعاً يماشي روح العصر ، ولا يجافي النهج القديم في النظرات والقاعدات .

وأهم ما يحمله في هذا هو انه جعل النحو مادة تطبيقية ، إذ جعل القاعدة « النظرية » تابعة للتطبيق ، تستنتج منه ، وتعرف فيه ، وتلك هي الطريقة العملية التي سار عليها النحو العربي في مراحله الاولى ، عند أمثال الخليل بن احمد ، وسيبويه ، والفراء ، ومن عاصرهم من علماء العربية .

ولما أقدمنا على الطبعة الثالثة ، رأينا أن نضم إليه ما زادته التجارب من خبرات ، وما أعطته المطالعة من نظرات ، فجاء في ثوب آخر ، لا ندعي له الجدّة ، ولا ننكر له الخبرة ، فزادت أبيات الاعراب ، وتجددت بعض الأبواب ، وتطورت بعض الفصول .

وإنا لنرجو أن نوفق فيما ندبنا إليه أنفسنا من خدمة العربية والله ولي التوفيق .

المؤلفان

قسم الإعراب

الضمائر المتصلة

قال الدكتور ابراهيم ناجي في الغزل :

قد هدَّني جزعي عليك وادعي   أني غداةَ البينِ غيرُ جزوعِ(١)

المعنى

لشد ما هزني حبكِ ، وانفعلت نفسي لفراقك ، غير أني مع هـذا كله أستمسكت بعُرا الصبر . وحملت قلبي على السلوان .

إعراب المفردات

قد	حرف تحقيق .
هدَّني	هد ، فعل ماض مبني على الفتح الظـاهر ، والنـون للوقاية ، وياء المتـكلم ضمير متصل مبني على السكون في محـل نصب مفعول به .
جزعي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبـل ياء المتكلم

(١) الجزع : عدم الصبر واظهار الحزن ـ البين : الفراق . ادعي : هنا بمعنى ازعم .

منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

عليك — على : حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بـ « جزعى » لأنه مصدر .

وادعي — الواو واو الحال . ادعي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل(١) ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .

أني — أن : حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « أن »

غداة — ظرف زمان يتعلق بـ « جزوع » مضاف

البين — مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

غير — خبر « أن » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، مضاف

جزوع — مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

إعراب الجمل

جملة هدني جزعي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

جملة ادعي : في محل نصب حال .

جملة اني غير جزوع : أن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي الفعل « ادعى » (لانه بمعنى « زعم »)

٢ ـ قال عنترة :

لما رأيت القوم اقبل جمعُهم   يتذامرون كررتُ غيرَ مذمم(٢)

---

(١) مع الياء والواو للثقل ومع الالف للتعذر .

(٢) يتذامرون : يحض بعضهم بعضاً .

المعنى

حين تداعى الفرسان ، واشتبكت الرماح والسيوف ، واتقدت نار المركة الحامية ، أقدمت محمود اللقاء ، موفور الثناء .

إعراب المفردات

لما ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط تتعلق بجوابها (كررت) .

رأيت فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (١) .

القوم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اقبل فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

جمعهم فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه ، والميم لجمع الذكور العقلاء .

يتذامرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

كررت فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

---

(١) رأى لها معنيان :

أ ـ بصرية : أي تدل على الرؤية بالعين ، وتتعدى الى مفعول واحد نحو ، رأيت أخاك .

ب ـ قلبية : وتدل على معنى : اعتقدَ أو آمَنَ ، وتتعدى الى مفعولين نحو : رأيت الله غفوراً .

غير	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة . مضاف
مذمم	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

الجملة الكبرى (لما رأيت القوم كررت ...) ابتدائية لا محل لها من الاعراب

جملة رأيت القوم	في محل جر مضاف اليه
جملة أقبل جمعهم	في محل نصب حال
جملة يتذامرون	في محل نصب حال
جملة كررت غير مذمم	جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب

٣ ـ قال احمد شوقي يمدح بني امية :

كانوا ملوكاً سريرُ الشرق تحتهمُ ... فهل سألت سريرَ الغربِ ما كانوا

المعنى

لا تسلني عن عظمة أولئك الاجداد من بني امية ، ففي هـذه الدنيا العريضة ما يدلك على مفاخرهم وامجادهم ، فلقد ازدانت بتيجانهم مرابع الشام ، وازينت بعروشهم مشارف الأندلس .

إعراب المفردات

كانوا	فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو

ضمير متصل مبني على السكون في محـــل رفع اسم كان ،
والالف فارقة .

ملوكا	خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سرير	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

الشرق	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تحتهم	تحت ، ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ المحذوف ، والهـاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه ، والميم لجمـــع الذكور العقلاء .

فهل	الفاء استئنافية ، هل : حرف استفهام لا محل لها من الاعراب

سألت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتـــاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

سرير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مضاف

الغرب	مضاف اليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر « كان » .

كانوا	فعل ماض ناقص ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .

إعراب الجمل

كانوا ملوكا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

سرير الشرق تحتهم : في محل نصب صفة لـ « ملوكا » .

فهل سألت سرير الغرب : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

ما كانوا : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ « سألت » [1] .

٤ ـ قال البحتري في الغزل :

إنما الغيُّ أن يكونَ رشيدا فانقصا من ملامه أو فزيدا

المعنى

أتلو مانه على هواه وحبه ؛ أتظنان ان الرشد في اقلاعه عما هو فيه من صبابة وغرام ؟ لا انكما مخطئان ، وما تدعوانه إلا الى الضلالة والغي ، لقد آمن بذلك ، ولن يهمه لومكما بعد اليوم ، سواء أأكثرتما منه ، أم جعلتماه قليلاً .

إعراب المفردات

إنما	كافة ومكفوفة .
الغي	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أن	حرف مصدري ونصب .
يكون	فعل مضارع ناقص ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو »، و « أن » وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع خبر ، والتقدير : إنما الغي كونه رشيدا .
رشيدا	خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(١) النحاة مختلفون في اعراب مثل هذه الجملة ، يذهب بعضهم الى انها مفعول به ثان وآخرون يقدرون فعْلَ قولٍ مضمراً ، ويجعلونها مفعولا له ، وقد اخترنا اسهل الاعرابين .

فانقصا　الفاء استئنافية ، انقصا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

من ملامه جار ومجرور متعلقان بالفعل « انقصا » ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

أو　حرف عطف من عطف الجمل .

فزيدا　الفاء زائدة لتزيين اللفظ [1] ، زيدا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل

إنما النبي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

فانقصا من .. : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

القاعدة

تعرب الضمائر المتصلة كما يلي :

١ ـ مع الاسماء : في محل جر مضاف اليه نحو : هذا كتابك في

---

(١) تزاد الفاء احياناً لتزيين اللفظ ، كما في فقط ، فحسب ، ... » وكما هي في البيت .

يده .

٢ ـ مع الافعال : في محل نصب مفعول به نحو : علمته وهذبتك

٣ ـ مع حروف الجر : في محل جر بحر الجر : عليه ، عنك ، الخ..

٤ ـ مع الاحرف المشبهة بالافعال : في محل نصب اسمها : انك ، ليته ، لعلها ... يستثنى من ذلك الضمائر التالية :

تَ ـ تُ ـ تِ ـ نا واو الجماعة ـ الف الاثنين ـ نون النسوة ـ ياء المخاطبة فانها في محل رفع فاعل مع الافعال التامة وفي محل رفع اسم في الافعال الناقصة . كتبوا ـ كانوا .

★ ★ ★

اسماء الشروط الجازمة

١ ـ قال الحطيئة يمدح رجلاً كريماً

متى تأته تعشو الى ضوء ناره   تجد خير نار ، عندها خير موقد(١)

المعنى

اذا ما اتيت هذا الممدوح تجذبك اليه ناره الموقدة للضيفان ولمست عنده كل ماتروم من كرم وحفاوة .

إعراب المفردات

متى   اسم شرط جازم ، يجزم فعلين مضارعين الاول فعل الشرط والثاني جواب الشرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، يتعلق بجوابه (تجد) .

تأته   تأت : فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

---

(١) عشا الى النار : يعشو ، استدل عليها ببصر ضعيف .

تعشو : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « انت » .

الى ضوء : جار ومجرور متعلقان بالفعل « تعشو » مضاف .

ناره : مضاف اليه مجرور ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه .

تجد : فعل مضارع مجزوم لانه جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « انت » .

خير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف

نار : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عندها: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف مقدم ، و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

خير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف .

موقد : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

متى تأته .. تجد خير نار : ابتدائية لا لها من الاعراب .

تأته : في محل جر مضاف اليه .

تعشو: في محل نصب حال .

تجد : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب.

عندها خير موقد : في محل جر صفة للنار .

★ ★ ★

٢ ـ قال احد الشعراء :

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الازمان

المعنى

اتريد ان يكتب لك التوفيق أبدياً خالداً ، أنىَّ كنت ، وانىَّ ذهبت ، اذاً ، فلتكن الاستقامة سبيلك المستقيم ، ومنهاجك القويم .

إعراب المفردات

حيثما	اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الاول فعل الشرط والثاني جوابه ، مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه « يقدر » .
تستقم	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت » .
يقدر	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط .
لك	اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يقدر » .
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة .
نجاحاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في غابر	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يقدر » ، مضاف .
الازمان	مضاف اليه مجرور .

(حيثما تستقم يقدر ...) ، ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
تستقم : في محل جر مضاف اليه .
يقدر : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب .

★ ★ ★

٣ ـ قال زهير بن ابي سلمى :

ومن يجعل المعروفَ من دون عرضه يفِرْهُ ، ومن لا يتقِ الشتمَ يُشتمِ(١)

المعنى

ان الذي يجعل من ماله وقاية لشرفه ، ويشتري به حمد الناس له ، يصون سمعته ، ويحفظ شرفه ، أما اذا عرّض نفسه لذمهم ذموه .

إعراب المفردات

ومن — الواو بحسب ما قبلها : من اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يجعل — فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وحرك بالكسر لالتقاء

---

(١) يفره : يحفظه ، يصونه .

الساكنين . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

المعروف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

من دون جار ومجرور متعلقان بمفعول به ثانٍ للفعل (يجعل) مضاف

عرضه عرض : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه

يفره يفر : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

ومن الواو حرف عطف : من اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لا نافية لا عمل لها .

يتق فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

الشتم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يشتم فعل مضارع مبني للمجهول ، مجزوم لأنه جواب الشرط وحرك بالكسر لحركة الرّويّ ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

إعراب الجمل

ومن يجعل المعروف الخ ... : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

يجعل المعروف يفره : في محل رفع خبر المبتدأ

يفره : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب

من لا يتق : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الاعراب

يتق الشتم . يشتم : في محل رفع خبر المبتدأ

يشتم : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل

★ ★ ★

٤ ـ قال زهير بن أبي سلمى :

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تصبْ تمته ، ومن تخطىءْ يعَمَّرْ فيهرمِ (١)

المعنى

لقد علمتني تجارب الحياة ان الموت لا نظام له ، مثله مثل ناقة عمياء تسير على غير هدى ، فربما خطف انساناً في مقتبل العمر ، وفات آخر فطعن بالسن .

إعراب المفردات

رأيت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

---

(١) العشواء : الناقة التي لا تبصر ليلاً .

المنايا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقـــدرة على الألف للتعذر .
خبط	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره [(1)] [ويصح اعرابها مفعول مطلقـــاً والتقدير (تخبط خبط عشواء)] .
عشواء	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . [صفة على وزن فعلاء] .
من	اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين . مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل « تصب » .
تصب	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفـاعل ضمـير مستتر جوازاً تقديره « هي » .
تمته	تمت : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي » والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
ومن	الواو حرف عطف . من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل « تخطىء » .
تخطىء	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، والفـاعل ضمـير مستتر جوازاً تقديره « هي » .
يعمر	فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل

(1) انظر الحاشية ٢ ص ٧ (لمـا رأيت القوم)

ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » (١) .

فيهرم: الفاء حرف عطف ، يهرم . فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على جواب الشرط وحرك بالكسر لحركة القافية ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » .

إعراب الجمل

رأيت المنايا خبط عشواء : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

من تصب	: تفسيرية لا محل لها من الاعراب .
تمته	: جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب .
ومن تخطىء	: معطوفة على الجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب .
يعمر	: جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب .
يهرم	: معطوفة على جملة « يعمر » لا محل لها من الاعراب .

---

(١) ورد عن العرب أفعال ماضية ملازمة للبناء للمجهول سماعاً ويعربون المرفوع بعدها فاعلاً لا نائب فاعل أشهرها : هُزِل ، زُكِم ، دُهِش ، شُده ، أولع به ، عُني به ، اُستهتر ، أُغري ، هرع ، نُتِج ، عُمِرَ ، جُنَّ .

القاعدة

لأسماء الشرط الجازمة عدة محلات من الاعراب نكتفي هنا بذكر المهم منها :

١ ـ من ـ ما ـ مهما ـ أي :

مبتدأ : اذا جاء بعدها فعل متعد استوفى مفعوله او جاء بعدها فعل لازم .

مثال : من يجتهد ينجح (أنظر البيت الثالث)

مفعول به مقدم : اذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله .

٢ ـ متى ـ ايان : ظرف زمان يتعلق بجوابه نحو :

متى تشغف بالمطالعة تكن مثقفاً (انظر البيت الأول)

٣ ـ حيثما ـ اينما ـ أنّى . ظرف مكان يتعلق بجوابه نحو :

أينما تجلس أجلس (انظر البيت الثاني)

٤ ـ كيفما : في محل نصب حال :

كيفما : تكتب أكتب

التمرين

اعرب ما يأتي :

١ ـ قال شاعر :

خليلي أنّى تأتياني تأتيا اخاً غير ما يرضيكما لا يحاول

٢ ـ وقال المتنبي :

من يَهُنْ يسهلِ الهوان عليه ما لجرحٍ بميت إيلامُ

٣ ـ وقال زهير :

ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله على قومه يُستغْنَ عنه ويُذْمم

٤ ـ وقال سحيم بن وثيل الرياحي :

أنا ابنُ جلا وطلاّعُ الثنايا
متى أضعِ العمامة تَعرِفوني

★ ★ ★

ان الوصلية وان الشرطية

١ ـ قال شوقي يحن الى مصر في منفاه :

يا ساكني مصرَ إنا لا نزال على عهدِ الوفاء ، وإن غبنا ، مقيمينا

المعنى

إنما أنا باقٍ على عهدي لكم يا إخوتي في مصر ، مهما بعدت المسافة ، وتناءت الدار .

إعراب المفردات

يا ساكني يا : أداة نداء . ساكني . منادى منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون للاضافة .

مصرَ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

إنـا إن : حرف مشبه بالفعل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها

لا نزال لا : نافية لا عمل لها . نزال : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » .

على عهد   جار ومجرور معلقان بخبر لا زال : « مقيمينا » .

الوفاء   مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

وإن   الواو واو الحال ، إن : وصلية .

غبنا   فعل ماض مبني على السكون و « نا » ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

مقيمينا   خبر « لا زال » منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم والألف للاطلاق .

إعراب الجمل

يا ساكني مصر .. : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

إنا لا نزال .. : استئنافية لا محل لها من الاعراب

لا نزال .. : في محل رفع خبر « إن » .

وإن غبنا .. : في محل نصب حال .

* * *

٢ ـ قال المتنبي حينما أصابته الحمى في مصر :[١]

فان أمرض فما مرض اصطباري   وإن أحْمَمْ فما حُمَّ اعتزامي

---

(١) راجع إعراب بيت ابن الرومي « وإني وإن متعت ... » في بحث « المصدر المؤول » .

المعنى

إذا كان السقم قد ألمَّ بي غريباً في مصرَ ، وكانت الحمى قد أضنت جسدي فيها ، فان لي صبراً لا يُستقَم ، وعزيمة لا تُحَمّ .

إعراب المفردات

فان	الفاء بحسب ما قبلها . إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين ، اولهما فعل الشرط وثانيها جواب الشرط .
أمرض	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .
فما	الفاء رابطة لجواب الشرط . ما : نافية لا عمل لها .
مرض	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
اصطباري	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء التكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وياء التكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
وإن	الواو حرف عطف . إن حرف شرط جازم الخ ...
أحمم	فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » .
فما	الفاء رابطة لجواب الشرط . ما : نافيه لا عمل لها .
حُمّ	فعل ماض مبني للمجهول : مبني على الفتح الظاهر .
اعتزامي	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء التكلم ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

مضاف اليه .

إعراب الجمل

فان امرض الخ .. : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

فما مرض اصطباري : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

وإن أحمم الخ ... : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها .

فما حم اعتزامي .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

القاعدة

تختلف (إن) الوصلية عن الشرطية بما يلي :

١ ـ إن : الشرطية يتوقف جواب الشرط فيها على فعل الشرط نحو : ان تجتهد تنجح . فالنجاح يتوقف على الاجتهاد .

٢ ـ ان : الوصلية لا يتوقف فيها الجواب على الشرط نحو :
أحب ولدي وإن عصاني : فالحب هنا لا يتوقف على العصيان.

٣ ـ إن : الوصلية تسبقها « واو » تعرب واو الحال : والجملة بعدها في محل نصب حال .

٤ ـ تنوب احياناً « لو » مناب « إن » فتعرب اعرابها نحو : أحب ولدي ولو عصاني .

ملاحظة : بعض النحاة لا يَفرِّق بين (إن) الوصلية و (إن) الشرطية ، فيعرب مثل هذه شرطية ويقدر لها جواباً محذوفاً ، ويجعل

الواو قبلها عاطفة ، تعطف الجملة على محذوف قبلها مثل : أحب ولدي وإن عصاني ، يقدرها : أحب ولدي إن لم يعصني وإن عصاني . واعرابنا لها وصلية اكثر سهولة .

التمرين

١ ـ قال المعري :

وإني وإن كنتَ الأخيرَ زمانُه لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل

٢ ـ وقال كعب بن زهير :

كل ابنِ انثى وإن طالت سلامتُه يوماً على آلةٍ حدباءَ محمول
لا تأخُذَنّي بأقوالِ الوشاةِ ولم أذنبْ ، وإنْ كثُرَتْ فيّ الأقاويلُ

* * *

اسماء الاستفهام

١ ـ قال شاعر جاهلي :

لو كان في الالف مناواحدٌ، فدعَوا   منْ فارس ؟ خالَهم إياهُ يعنونا

المعنى

ما من واحد فينا إلا ويشعر بالبطولة تختلج في دمائه ، وتتقد في عروقه ، فما يكاد يسمع القوم يستصرخون بطلاً ، أو يطلبون فارساً ، حتى يهب ملبياً مجيباً ، لأنه يظن أن لا مقصود سواه ، ولو كثر الجمع ، وازدحم الناس .

إعراب المفردات

لو	حرف شرط غير جازم (امتناع لامتناع)
كان	فعل ماض تام (١) مبني على الفتح الظاهر في آخره .

---

(١) إذا استعملت « كان » بمعنى : حدث ، وُجـــد ، وقع ، كانت تامة لأنها تدل على حدَث ، اما اذا استعملت للدلالة على تحوّل : أعربت ناقصة .

في الالف جار ومجرور متعلقان بالفعل التام « كان »

منا	من : حرف جر ، ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من « واحد » (١)
واحد	فاعل للفعل التام « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة
فدعوا	الفاء حرف عطف ، دعوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة .
من	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
فارس	خبر مرفوع بالفتحة الظاهرة
خالهم	خال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على فارس والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة الجمع للذكور .
اياه	اياه : ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم للفعل (يعنونا) والهاء هاء التنبية
يعنونا	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف للاطلاق .

---

(١) كان الأصل أن تعلق بصفة محذوفة لـ (واحد) لكونه نكرة ، ولكن الصفة هنا تقدمت على الموصوف ، ولهذا علقت بحال ، وكل صفة تقدمت على موصوفها كانت حالاً نحو (لمية موحشاً طللُ) والأصل لمية طلل موحش .

إعراب الجمل

لو كان في الالف : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

فدعوا : معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الاعراب

من فارس : في محل نصب مفعول به للفعل « دعوا »

خالهم : جواب شرط غير جازم لا محل لها

يعنونا : في محل نصب مفعول به ثان للفعل « خال »

- قال حافظ ابراهيم في زلزال مسينا :

نبئاني - ان كنتما تعلمانِ - ما دهى الكونَ أيها الفرقدانِ(١)

المعنى

إيه أيها النجمان الخالدان ، إنكما لتطلان على الوجود ، وتبصران أحداث الكون ، فهل لكما ان تحدثاني عما جرى اليوم ، وعما في مسينا البائسة ؟

إعراب المفردات

نبئاني فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والنون ،

---

(١) الفرقدان نجمان قريبان من القطب

للوقاية . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

إن	حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين .

كنتما	فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها . والميم عماد ، والألف للتثنية .

تعلمان	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

دهى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

الكون مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ايها أي : منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها « يا أيها » مبني على الضم في محل نصب ، « وها » للتنبيه .

الفرقدان : بدل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .(١)

إعراب الجمل

نبئاني	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

---

(١) الأفضل في إعراب الاسم بعد : أيها ، ان يكون صفة اذا كان مشتقاً مثل : أيها العالمان ، أيها الأبطال . وبدلاً اذا كان جامداً كما في البيت .

ان كنتما تعلمان : اعتراضية لا محل لها من الاعراب .

تعلمـان : في محل نصب خبر « كنت » .

: وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما قبلها .

مادهي : في محل نصب مفعول به ثان للفعل (نبئاني) .

دهي : في محل رفع خبر المبتدأ .

أيها الفرقدان : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

* * *

٣ ـ قال ابو الطيب المتنبي في الشكوى :

ماذا لقيت من الدنيا؟ واعجبه   أني بمـا أنا شاك منه محسود

المعـنى

تبأ لهذه الدنيا ، سعيت وراءها فما اعطت ، وطلبت المجـد فيها فما أثابت ، وها أنذا صفر الكف لا حيلة لي ، غير أن قوماً يحسدونني واهمين مخطئين ، فهل يحسد الانسان على ما يشكو منه ؟

إعراب المفردات

مـاذا   اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم (١)

---

(١) يجوز جعل « ما » وحدها مبتدأ ، و (ذا) اسماً موصولا في محل رفع خبر والتقدير ما الذي .

لقيت فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

من الدنيا جار ومجرور يتعلقان بحال محذوفة من اسم الاستفهام « ماذا » ويجوز تعليقه بالفعل « لقيت » .

واعجبه الواو استئنافية . اعجب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

أني ان حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، والياء ضمير متصل مبني على السكون . في محل نصب اسمها .

بما الباء حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول « محسود » [1]

أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

شاك خبر للمبتدأ « أنا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لأنه اسم منقوص[2]

منه من حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل « شاك »

محسود خبر « أنّ » مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة .

---

(١) الباء هنا بمعنى « على » أي أني محسود على ما انا شاك منه . أو هي للتعليل .

(٢) الاسماء المنقوصة تحذف ياؤها في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب نحو يرافع محامٍ امام قاضٍ شاكياً .

إعراب الجمل

ماذا لقيت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
واعجبه اني : استئنافية لا محل لها من الاعراب
اني بما انا شاك : ان وما بعدها في محل رفع خبر المبتـــدأ « اعجبه » ، والتقدير : حسدي .
انا شاك منه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

* * *

٤ ـ قال بشار بن برد :

ومنذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها كفى المرءَ نبلاً أن تُعدَّ معايبُه[١]

المعنى

من منا بلغ درجة الكمال ، ورضى الناس جميعاً عن صفاته وخلقه ؟ الا يكفينا ان تكون عيوبنا قليلة حتى ليستطاع عدها ؟

إعراب المفردات

ومنذا الواو بحسب ما قبلها . منذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

---

(١) السجايا جمع مفرده سجية وهي الخلق والطبيعة .

الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر
ترضى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقـــدرة على الالف للتعذر ، مبنى للمجهول .
سجاياه	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظـــاهرة على الالف للتعذر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محـــل جر مضاف اليه .
كلهـا	« كل » توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظـــاهرة تابـع لسجايا ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محـــل جر بالاضافة .
كفى	فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر
المرء	مفعول به منصوب مقدم
نبلا	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
ان تعد	ان حرف مصدري ونصب « تعد » فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محـــل رفع فاعـل مؤخر للفعل « كفى »
معايبه	معايب نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظـــاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة

إعراب الجمل

ومنذا الذي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

ترضى سجاياه كلها : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه : استئنافية لا محل لها من الاعراب

تعد معايبه : صلة الموصول (١) الحرفي لا محل لها من الاعراب .

* * *

٥ ـ قال ابن الرومي في رثاء ولده :

توخى حمامُ الموتِ أوسطَ صبيتي فلله كيف اختار واسطةَ العِقْدِ (٢)

المعنى

يشبه الشاعر أولاده بالعقد ، وقد خطف له الموت أفضلهم وأحسنهم .

إعراب المفردات

توخى فعل ماض مبني الفتح المقدر على الألف للتعذر .

حمامُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف

الموتِ مضاف اليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أوسط مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف

صبيتي مضاف اليه مجرور ، وياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه ثان .

---

(١) انظر اعراب صلة الموصول في باب (اعراب الجمل) في آخر الكتاب .

(٢) العِقد : القلادة . وواسطة العِقد : الخرزة التي تكون في وسط القلادة .

فالله	الفاء استئنافية . لله : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف تقديره لله العجبُ او الامر .

كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .

اختار	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوزاً تقديره « هو » .

واسطة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف

العقد	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

توخى حمام الموت : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

فالله العجب او الامر : استئنافية لامحل لها من الاعراب

كيف اختار واسطة العقد : استئنافية لامحل لها من الاعراب

* * *

٦ ـ قال معرف الرصافي يحث العرب على الوحدة

كيف النجاحُ ؟ وأنتم لااتفاقَ لكم والعودُ ليس له صوتٌ بلا وترِ

المعنى

أترومون النجاح وانتم متنافرون متحاربون ؟ أتطلبون القوة وايديكم متفرقة وآراؤكم مختلفة ؟ أرأيتم الى العود ؟ هل تستطيعون ان تبعثوا فيه صوتاً إذا جردتموه من أوتاره ؟

كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
النجاح	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وأنتم	الواو واو الحال . أنتم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
لااتفاق	لا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ . اتفاق اسمها مبني على الفتح الظاهر في محل نصب
لكم	اللام حرف جر ، الكاف ضمير بارز متصل مبني الضم في محل جر بالكاف والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لِ « لا »
والعود	الواو استئنافية « العود » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ليس	فعل ماض ناقص ترفع وتنصب .
له	اللام حرف جر ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف .
صوت	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بلا	الباء حرف جر (لا) نافية لاعمل لها .
وتر	اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرو متعلقان بحال محذوفة من « العود » .

إعراب الجمل

كيف النجاح : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

وأنتم لااتفاق لكم : في محل نصب حال

لااتفاق لكم : في محل رفع خبر للمبتدأ أنتم

والعود ليس له صوت : استئنافية لا محل لها

★ ★ ★

٧ ـ قال النابغة الذبياني :

ولست بمستبق أخاً لاتلمه على شَعَثٍ أيُّ الرجال المهذب (١)

المعنى

انك لن تستطيع الابقاء على أصدقائك واخوانك مالم تتجاوز عن هفواتهم وتعمل على اصلاح أحوالهم ، فليس في الناس مَنْ أحاط بالكمال من جميع أطرافه .

إعراب المفردات

ولست الواو بحسب ماقبلها . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون

---

(١) شعث : تفرق . تلمه : تجمعه .

لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

بمستبق — الباء حرف جر زائد . مستبق اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس « لست مستبقياً » .

أخاً — مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

لا تلمه — لا ، نافية لاعمل لها . تلمه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

على شعث — جار ومجرور متعلقان بالفعل تلم ويجوز تعليقهـا بحال محذوفة من الضمير في الفعل (تلمه) .

أي — اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف(١)

الرجال — مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

المهذب — خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة

إعراب الجمل

ولست بمستبق أخاً : ابتدائية لامحل لها من الاعراب (أوبحسب ماقبلها)

لاتلمه على شعث : في محل نصب صفه لـ (أخا) (أوحالمن ضمير المخاطب)

أي الرجال المهذب : استئنافية لامحل لها من الاعراب

★ ★ ★

---

(١) اسماء الاستفهام كلها مبنية إلا « أي » فهي معربه

القاعدة

أدوت الاستفنام هي :

من ، منذا « للعاقل » ، ما ، ماذا « لغير العاقل » متى ، أيان « للزمان » أين ، أنىّ « للمكان » كيف « للحال » كم « كناية عن العدد أي « تصبح للتجميع بحسب ماتضاف اليه » .

من ومنذا وما وماذا :

آ ـ مبتـــدأ :

١ ـ اذا وليها فعل لازم نحو : مَن جاء ؟

٢ ـ اذا وليها فعل متعد واخذ مفعوله نحو : من كتبَ الوظيفةَ ؟

٣ ـ ادا وليها اسم نكرة نحو : من فارس ؟

ب ـ خبر مقـــدم :

اذا وليها اسم معروف أو ضمير نحو مَن أنت ؟ مَن أبوكَ

جـ ـ مفعول به مقـــدم :

اذا جاء بعدها فعل متعد ولم يأخذ مفعوله نحو : من رأيت ؟

متى أيان أين وأنى

ظروف متعلقة اما بالخبر نحو : أين علي ؟
واما بالفعل بعدها نحو : متى يأتي علي ؟

كيف :

١ ـ حال اذا وليها فعل تام نحو : كيف جئت وكيف تذهب (انظر البيت الخامس) .

٢ ـ خبر مقدم إذا وليها فعل ناقص نحو : كيف أصبحت ؟ واذا وليها اسم نحو : كيف اخوك وكيف أنت (البيت السادس)

التمرين

أعرب مايلي :

قال شوقي يخاطب أبا الهول :

تسافر منتقلاً في القرونِ   فأيانَ تلقي غبار السفر
أبا الهول ماذا وراء البقاء   اذا ما تطاول غيرُ الضجر
أبا الهول ما أنت في المعضلات   لقدضلت السُّبلَ منك الفكر

١ ـ يقول شوقي في حوار من مسرحيته : مجنون ليلى :

قيس : ليلى

المهدي(خارجاً من الخباء) : من الهاتف الداعي ؟ أقيس أرى
ماذا وقوفك والفتيان قد ساروا

قيس (خجلاً) : ما كنت ياعم فيهم

المهدي : اين كنت اذن

قيس : في الدار حتى خات من دارنا النار
ما كان من حطب جزل بساحتهـا اودى الرياح بها والضيف والجار

المهدي (منادياً) : ليلى ، انتظر قيس

ليلى : ماوراء أبي

المهدى :هذا ابن عمك مافي بيتهم نارا

★ ★ ★

كم الخبرية - كم الاستفهامية

قال أبو العلاء المعري :

كم أردنا ذاك الزمان بمدح فشُغِلنا بذم هـذا الزمان

إعراب المفردات

كَمْ خبرية مبنية على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق (١)

أردنا فعل ماض مبني على السكون ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ذاك ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والكاف للخطاب .

الزمان بدل من (ذا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (٢) .

بمدح جار ومجرور يتعلقان بالفعل « أردنا » .

---

(١) قولنا : نائب مفعول مطلق ، تساهل في التعبير ، مجاراة للكتب المدرسية والصحيح أن يقال : مفعول مطلق نائب عن المصدر .

(٢) تعرب الاسماء المعرفة بأل ، والواقعة بعد اسم الاشارة بدلاً أو عطف بيان .

فشغلنا الفاء حرف عطف . شغلنا : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل

بذم جار ومجرور متعلقان بالفعل شغلنا مضاف .

هذا ها ، للتنبيه . ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

الزمان بدل من « ذا » مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

كم اردنا : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

فشغلنا : معطوفة على الابتدائية لامحل لها من الاعراب .

★ ★ ★

٢ ـ قال ابو تمام :

كم منزلٍ في الارض يألفُه الفتى وحنينُه أبداً لأول منزل

المعنى

إن لمنازلنا الأولى سحراً ليس لغيرها ، فمهما كثرت تنقلاتنا ، وألفنا غيرها ، فسيبقى لها ذلك الأثر الذى يجذبنا اليها ، ويحببها الينا .

إعراب المفردات

كم خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . مضاف

منزل مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

في الارض جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لمنزل (١)

يألفه يألف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .

الفتى فاعل مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف للتعذر .

وحنينه الواو : واو الحال . حنين : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

ابداً ظرف زمان منصوب يتعلق بالخبر المحذوف .

لأول جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف ايضاً .

منزل مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

كم منزل في الارض يألفه الفتى : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

يألفه الفتى : في محل رفع خبر للمبتدأ كم .

---

(١) يعلق الجار والمجرور والظروف بالمشتقات ، كما يعلقان بالفعل مباشرة اما اذا كان الاسم جامداً غير صالح للتعليق به فتقدر له صفة محذوفة اذا كان نكرة نحو : عصفور على الشجرة أفضل من عصفور في القفص . وتقدر له حالاً محذوفة اذا كان معرفة نحو : العصفور على الشجرة أفضل من العصفور في القفص

وحنينه لأول منزل : في محل نصب حال .

* * *

٣ ـ قال المتنبي في رثاء اخت سيف الدولة :

غدرت ياموت كم أفنيتَ من عددٍ بمن اصبتَ وكم أسكت من لَجَبِ

المعنى

كم انت غادر ايها الموت ، الم يكن موت الفقيده مصاباً مؤرقاً لسيف الدوله ، وهو الذي صحبته طويلاً ، فرمى لك من الضحايا ماطلبت منه ، واسكت لك من جلبة الفرسان ماشئت .

إعراب المفردات

غدرت فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

ياموت يا اداة نداء ، موت : منادى مبني على الضم في محل نصب .

كم خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (أفنيت) .

أفنيت فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

من عدد جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لكم الخبرية .

بمن الباء حرف جر ، من : اسم موصول مبني على السكون في

محل جر بالباء ، والجار والمجرور متلقان بالفعل : أفنيت .
وكم اسكت من لجب تعرب كاعراب : كم أفنيت من عدد .

إعراب الجمل

غدرت : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

ياموت : معترضة لامحل لها من الاعراب

كم أفنيت : تعليلية استئنافية لامحل لها .

كم اسكت: معطوفة على الاستئنافية لامحل لها .

القاعدة

كم :

كم الاستفهامية يطلب بها تعيين العدد وتمييزها مفرد منصوب .
كم الخبرية تفيد معني والتكثير تمييزها مفرد مجرور بمن او بالاضافة

احفظ مايلي :

بكم درهماً اشتريت كتابك : في محل جر

كم جولة جلت حول الملعب : مفعول مطلق (بعدها مصدر)

كم يوماً غبت عن البيت : ظرف زمان

كم ميلاً مشيت : ظرف مكان

كم كانت اموالك : خبر كان
كم طالباً رأيت : مفعول به مقدم

لاحظ ان سياق الكلام هو الذي يساعد على فهم الخبرية والاستفهامية. أمعن في العبارة التالية : كم انفقتُ عليك ؟

الايصح ان تكون سؤالاً عن المبلغ الذي انفقته ، ثم اعدها مرة اخرى في سياق تحدثك عن المبالغ الكثيرة التي انفقتها ، الايصح ان تعيد العبارة نفسها فتقول :

كم انفقتُ عليك ! وتعني حينئذ : انني انفقت عليك كثيراً

التمرين

١ ـ قال شاعر :

كم طوى البؤس نفوساً لورعت   منبتاً خصباً لكانت جوهرا
كم قضى العُدم على موهبة   فتوارت تحت أطباق الثرى

٤ ـ قال شوقي :

كم شكوت البين بالليـل الى   مطلع الفجر عسى ان يطلعك

* * *

حروف الجر الزائدة

١ ـ قال النابغة الذبياني يتحدث عن طول الليل :

تطاولَ حتى قلتُ ليس بمنقضٍ وليس الذي يرعى النجومَ بآيبِ

المعنى

لقد اناخ علي الليل ، وامعن في الطول ، حتى خيل الي انه ل
يزول ، وأن نجومه وكواكبه باقية لن تغيب .

إعراب المفردات

تطاول فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جواز
تقديره هو يعود على الليل .

حتى حرف غاية وابتداء . (١)

قلت فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني
السكون في محل رفع فاعل .

---

(١) اخذنا في ذلك برأي جمهور النحاة من ان « حتى » قبل الماضي ابتدائية

ليس	فعل ماض ناقص . ترفع المبتدأ وتنصب الخبر . واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هو .
بمنقض	الباء حرف جر زائد . منقض اسم مجرور لفظاً بحرف الجر ، منصوب محلاً على انه خبر ليس .
وليس	الواو حرف عطف . ليس : فعل ماض ناقص يرفـــع المبتدأ وينصب الخبر .
الذي	اسم موصول مبني في السكون في محل رفع اسمها .
يرعى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على الالف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بآيب	الباء حرف جر زائد . آيب : مجرور لفظاً منصوب محـلا على انه خبر ليس .

إعراب المفردات

جملة تطاول : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

جملة قلت : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

جملة ليس بمنقض : في محل نصب مفعول به مقول القول .

جملة ليس الذي : معطوفة على الجملة المفعولية محلها النصب .

جملة يرعى النجوم : صلة الموصول لامحل ها من الاعراب .

١ ـ قال الشاعر الجاهلي الشَّنْفَرى : (احد صعالك العرب وَعَدّائيهم)

وان مُدَّتِ الايدي الى الزاد لم اكن   بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل (١)

المعنى

ليس من عادتي ان اسبق الناس الى الطعام ، فذلك من امارات الجشع والنهم ، واني لأربأ بنفسي ان اكون مثل اولئك الذين يتهافتون على الزاد ، لايشعرون بخجل ، ولايصونون كرامة .

إعراب المفردات

وإن — الواو بحسب ماقبلها . إن : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين اولهما فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط .

مُدت — فعل ماض مبني للمجهول ، ومبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط والتاء : حرف تأنيث .

الايدي — نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل .

الى الزاد — جار ومجرور متعلقان بالفعل « مدت » .

لم — حرف نفي وجزم وقلب .

أكن — فعل مضارع ناقص مجزوم بلم . واسمه ضمير مستتر وجوبا

---

(١) أجشع القوم : اكثرهم طمعاً .

تقديره « انا » .

بأعجلهم: الباء حرف جر زائد . أعجلهم : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه خبر الفعل الناقص . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه . والميم علامة الجمع .

إذ: حرف تعليل لامحل له من الاعراب (١) .

أجشع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة . مضاف .

القوم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعجلُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

إعراب الجمل

جملة ان مددت الايدي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب . او بحسب ماقبلها .

جملة لم اكن : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لامحل لها من الاعراب .

جملة اجشع القوم أعجل : استئنافية لامحل لها من الاعراب .

٣ ـ قال شاعر قديم :

أسِربَ القطا هل من مُعيرٍ جناحه   لعلي الى من قد هويتُ أطيرُ (٢)

---

(١) تعرب « إذ » ايضاً ظرف زمان نحو : رأيتك اذ كنت في الدار .

(٢) السرب : الجماعة . والقطا : نوع من الطيور .

المعنى

ماأسعدك ايتها الطير !! إنك لتحملين اجنحه قوية تبلغك ماتريدين ومَنْ تريدين ، فهل تعيرينني جناحيك لاطير بها الى حبيب اوده ، وخليل اهواه .

إعراب المفردات

اسرب	الهمزة اداة نداء للقريب ، سرب : منادى منصوب لانه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
القطا	مضاف اليه مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف للتعذر
هل	حرف استفهام لامحل له من الاعراب .
من	حرف جر زائد .
معير	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ وخبره محذوف تقديره « موجود » او كائن .
جناحه	مفعول به منصوب لِـ (معير) لأنها اسم فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .
امأي	حرف مشبه بالفعل تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسما .
الى	حرف جر .
من	اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون في محل جر بالى والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اطير) .
هويت	فعل وفاعل . هوي فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

اطير فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا .

إعراب الجمل

اسرب القطا : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

هل من معير جناحه : استئنافية لامحل لها من الاعراب .

لعلي الى من ... : « « « « « «

هـويت : صلة الموصول لامحل لها من الاعراب .

اطير : في محل رفع خبر لعل .

٤ ـ قال تعالى

« ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت »

ماترى : ما نافية لاعمل لها: ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

في خلق جار ومجرور متعلقان بحال محذوف من (تفاوتٍ) .

الرحمن مضاف اليه مجرور .

من حرف جر زائد .

تفاوت اسم مجرور لفظاً منصوب محلا على انه مفعول به ، والتقدير : ما ترى في خلق الرحمن تفاوتاً .

* * *

القاعدة

الباء ـ مِن ـ اللام ـ الكاف : هذه الاحرف الاربعة هي التي ترد زائدة من حرف الجر . كما ترد اصلية ، ولن نتعرض هنا للحديث عن « اللام ـ والكاف » لندرة ورودهما زائدين ، وسنبين مواضع زيادة الباء و « مِن » فقط :

آ ـ مواضع زيادة الباء :

١ً ـ في خبر « ليس » وخبر « ما » العاملة عمل ليس ـ وخبر كان « المنفية » نحو : ليس الرجل بكريمٍ [انظر اعراب البيتين الأول والثاني] .

٢ً ـ في فاعل فعل التعجب الذي يأتي على صيغة « افعل به »[1] وفي فاعل الفعل « كفى » نحو : كفى بالله شهيداً . بالله : الباء حرف جر زائد . الله : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل الفعل « كفى » والتقدير : كفى اللهُ شهيداً . وفي مفعوله على قلة نحو قول المتنبي :

كفى بك داءً ان ترى الموت شافيا   وحسب المنايا أن يكن أمانيا

٣ً ـ في مفعولات بعض الافعال نحو : سمع بالخبرِ ـ علم بالخبر الخ...

بالخبر : الباء حرف جر زائد . الخبر : اسم مجرور بالباء لفظاً منصوب محلا لأنه مفعول به « سمع » او « علم » التقدير : سمع الخبر ...

٤ً ـ في المبتدأ : وذلك بعد « اذا » الفجائية نحو : خرجتُ فاذا

---

(١) انظر ذلك في بحث التعجب .

بالسماء تنذر بالمطر [1] .

بالسماء : الباء حرف جر زائد . السماء : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ والتقدير خرجت فاذا السماء تنذر بالمطر .

ب ـ مواضع زيادة (من) :

١ ـ بعد نفي نحو : ما من رجل في الدار .

٢ ـ بعد نهي نحو : لاتفعل من شيء .

٣ ـ بعد استفهام بهل : هل من رجل كريم بينكم .

ويشترط في مجرورها ان يكون نكرة كما هو واضح في الامثلة .

التمرين

أعرب ما يأتي :

قال ابو فراس الحمداني :

---

(١) هناك جملة يكثر النحاة من الاستشهاد بها في هذا الوضع وهي : بحسبك درهمٌ .

اسرتُ وماصحبي بعُزْلٍ لدى الوغى ولا فرسي مهرٌ ولا ربه غمرُ

قال أحدهم :

وما من يدٍ الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بأظلم

★ ★ ★

حروف الجر الشبيهة بالزائد

١ ـ قال حافظ ابراهيم في زلزال مسينا

رُبَّ طفل قد ساخ في باطن الأر   ضِ ينادي « امي ابي ادركاني »

المعنى

يا لَهولِ المصاب ، ويا لفظاعة الكارثه . . . فكم من الاطفال أحاطت بهم النيران ، وجرفهم تيار الزلازل ، وهم ينادون ويستغيثون بأمهات شُغِلْنَ عنهم ، وآباء روعهم المصاب .

إعراب المفردات

رب	حرف جر شبيه بالزائد
طفل	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ
قد	حرف تحقيق
ساخ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
في باطن	جار ومجرور يتعلقان بالفعل « ساخ »
الارض	مضاف اليه مجرور

ينادي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
امي	منادى بأداة نداء محذوفة ، منصوب لانه مضاف ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
أبي	اعرابها اعراب « أمي » تماماً
ادركاني	فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بالف الاثنين والف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محـــل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم ضمـــير متصل في محـل نصب مفعول به .

إعراب الجمل

رب طفل	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
قد ساخ في	: في محل رفع خبر المبتدأ .
ينادي	: في محل نصب حال من ضمير الفعل (ساخ) .
امي ابي ادركاني	: في محل نصب مفعول به
أمي	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
أبي	: استئنافية لامحل لها من الاعراب
أدركاني	: » » » »

* * *

٢ ـ قال الفرزدق يصف الذئب :

واطلسَ عسّالٍ وما كان صاحباً   دعوتُ لناري موهناً فأتاني (١)

المعنى

كم من المرات التقى فيها الفرزدق بالذئاب ، فقد يدعوه بعضها الى طعامه ، والليلُ شديد السواد ، فيأتيه مستضيفاً مستجيراً ، ومتى كان الذئب صديق الانسان ؟

إعراب المفردات

وأطلسَ	الواو واو رب ، اطلس اسم مجرور برب محذوفة لفظاً وعلامة جره فتحة نائبة عن كسرة لانه ممنوع من الصرف ، وهومنصوب محلاً على انه مفعول به مقدم للفعل دعوت
عسالٍ	صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة
وما	الواو اعتراضية ، ما نافية لاعمل لها
كان	فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
صاحباً	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
دعوت	فعل وفاعل
لناري	جار ومجرور يتعلقان بالفعل دعوت وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
موهناً	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بالفعل (دعوت)

---

(١) الاطلس : الذئب الاغبر اللون . العسال : الذي يهرول في مشيته . موهناً : ليلاً .

فأتاني	الفاء حرف عطف ، أتى : فعل ماض مبنيّ على فتح مقـــدر والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديره هو ، والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل

واطلس عسال دعوت : ابتدائية لامحل لها من الاعراب
ما كان صباحاً : معترضة لامحل لها من الاعراب
أتاني :معطوفة على الجملة الابتدائية لامحل لها

القاعدة

« رب » حرف جر شبيه بالزائد ، يجر الاسماء لفظاً وتبقى لهـــا محلاتها من الاعراب وهذه المحلات هي :

١ ـ مبتدأ : وذلك اذا جاء بعدها فعل لازم او متعد اخذ مفعوله او جاء بعدها جملة اسمية .
نحو : رب رجل لقيتُه لم استفد منه . وهذا اغلب المحلات وروداً .

٢ ـ مفعول به مقدم : حين يأتي بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعوله.
نحو : ربَّ رجل لقيت لم استفدْ ُمنه .

« واو ربّ » تحذف (رب) احياناً ، ويعوض عنها بواوتسمي : واو ربّ : (انظر بيت الفرزدق)
ملاحظة :

قد تلحق برب « ما » الزائدة ، فتكفها عن العمل ، ويكون اعرابها : كافة ومكفوفة نحو : ربما جئتُ .

التمرين

قال ابو تمام يصف هزال المسافرين وضعف مطاياهم :

وركبٍ كأطراف الأسنة عرّسوا على مثلها ، والليلُ تسطو غياهبُه

قال شوقي

رُبت ليلٍ لم نقصر فيه عن سَمَرٍ طـال على الصمت وطابا

٣ ـ وقال البارودي

ونقعٍ كلج البحر خُضتُ غِماره ولا مَعقِلٌ إلا المناصلُ والجُرْدُ

٤ ـ ذَل من يغبط الذليل بعيشٍ
رُبَّ عيشٍ اخفُّ منه الحِمامُ

* * *

حالات المبتدأ والخبر

١ ـ قال محمود حسن اسماعيل على لسان الشرق

أنا العزةُ الكبرى ، أنا الشرقُ فليَعُدْ إليَّ كياني بعد طولِ التفتتِ

المعنى

لماذا ابقى ممزق الارصال ، مشتت الاعضاء ؟ لماذا لا يعيدني ابنائي الى سابق عهدي ؟ أوَ لم اكن في عزة ومَنَعة لاتطاولها الجبال الحصينة ؟

إعراب المفردات

انا ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ

العزة خبر مرفوع وعلامه رفعه الضمة الظاهرة

الكبرى صفة وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعها الضمه المقدرة على آخره للتعذر

انا ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

الشرق خبر مرفوع بضمة ظاهرة

فليعد الفاء استئنافية ، اللام حرف جازم ، يعد : فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون الظاهر

إليَّ	الى حرف جر والياء ضمير متصل في محـــل جر بالى والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يعد »
كياني	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
بعد	ظرف زمان متعلق بالفعل « يعد » وهو مضاف
طول	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف
التفتت	مضاف اليه ثانٍ مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

إعراب الجمل

انا العزة الكبرى	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
انا الشـــرق	: استئنافية لامحل لها من الاعراب
فليعد الي كياني	: استئنافية لامحل لها من الاعراب

٢ ـ قال الشاعر محمد علي حمد في بور سعيد

واللهيبُ المسعورُ يزحفُ في رقْـ ـصٍ كئيب على معاني جمـالك

المعـنى

لله ماقاسيت ايتهـا المدينه الخالده ، لقد طغت النيران ، وتعـالت السنة اللهيب مجنونهً حمقاً حتى ليستبدُّ بهـــا الفرح فتتراقص فوق اشلاء جمالك الممزق ، وحسنك المهدور .

واللهيب الواو بحسب ماقبلها . اللهيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المسعور صفه وصفة المرفوع مرفوعة وعلامه رفعها الضمة الظاهرة

يزحف فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو [والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ « اللهيب »]

في رقص جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير في (يزحف)

كئيب صفه وصفة المجرور مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة

على معاني جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل متعلقان بالفعل (يزحف)

جمالك جمال : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه ثان .

إعراب الجمل

اللهيب المسعور يزحف : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

يزحف : في محل رفع خبر المبتدأ

٣ ـ قال سليمان العيسي :

المعنى

وفلولُ أهلي لحمُهُم فوق السياطِ وفي النيوب

يتحدث الشاعر عن تسلط الاعداء على أمته ، فقد تشتتت وتفرقت ، وذاقت الجَلْدَ المؤلم . والعذاب المر .

إعراب المفردات

وفلول — الواو بحسب ماقبلها . فلول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، مضاف

أهلي — مضاف اليه مجرور (١) . وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

لحمهم — لحم : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء

فوق — ظرف مكان متعلق بخبر محذوف للمبتدأ الثاني ، مضاف

السياط — مضاف اليه مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة . والجملة كلها من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الاول

وفي النيوب — الواو حرف عطف في النيوب . جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

إعراب الجمل

فلول اهلي : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

لحمهم فوق السياط : في محل رفع خبر للمبتد: الاول

قال الشاعر هارون الحلو

---

(١) حين يكون الاسم المجرور مضافاً الى ياء المتكلم تقدر الحركة على ما قبل الياء تقديراً ، لان الكسرة قبلها ليست حركة الاعراب فهي موجودة قبل عامل الجر ، وللنحاة آراء متضاربة في هذا . انظر كتاب : مسائل خلافية في النحو لابي البقاء العكبري ص ٨٥ المسألة ٧ .

نشأنا وفينـا إباءُ الاسودْ وكل ابي يعـافُ القيودْ

المعـنى

مارضينا يوماً بالهوان ، ولاسكتنا على الضيم ، فمنذ نعومة اظفارنا دُربنا على الاباء والشمم ، وهل يرضى الكريم بالعبودية ؟

إعراب المفردات

نشأنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ « نا » الدالة على الفاعل ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
وفينـا	الواو واو الحال ، في حرف جر . ونا ضمـير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
إباء	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، مضاف
الاسود	مضاف اليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة وسكن لأن الروي ساكن
وكل	الواو استئنافية ، كل مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
أبي	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
يعاف	فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
القيود	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسكن لأن الروي ساكن .

إعراب الجمل

نشأنا : ابتدائية لامحل لها من ألاعراب

وفينـا إباء الاسود : في محل نصب حال

وكل أبي	استئنافية لامحل لها من الاعراب
يعاف القيـــود	: في محل رفع خبر المبتدأ « كل »

قال العباس بن الاحنف في الغزل :

فميعادُ دمعي ان تنوحَ حمامةٌ وميعادُ شوقي ان تَهُبَّ جنوبُ (١)

المعنى

كلما ناحت حمامة انهمرت الدموع من عيني ، لانها تذكرني بأليفي الذي غاب عني ، وكلما هبت الرياح الجنوبية اضطرم الشوق في قلبي ، لانها تهب في بلد المحبوب ، وتحمل الي شذاه العَطِر

إعراب المفردات

فميعاد	الفاء بحسب ماقبلها ، ميعاد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
دمعي	مضاف اليه مجرور ، وياء المتكلم ضمير متصل مني على السكون في محل جر مضاف اليه
ان	حرف مصدرى ونصب واستقبال .
تنوح	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
حمامة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمصدر المؤول من ان وما بعدها في محل رفع خبر
وميعاد	الواو حرف عطف . ميعاد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

---

(١) جنوب : ريح من الجنوب

شوقي   مضاف اليه مجرور ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

ان   حرف مصدري ونصب واستقبال .

تهب   فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

جنوب   فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمصدر المؤول من ان ومابعدها في محل رفع خبر المبتدأ

ميعاد دمعي أن تنوح : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

تنوح حمامة : صلة موصول حرفي لامحل لها من الاعراب (١)

ميعاد شوقي ان تهب : معطوفة على الجملة الابتدائيه لامحل لها

تهب جنوب : صلة موصول حرفي لامحل لها

* * *

٦ ـ قال احد الشعراء :

لعمرك ماأهويتُ كفي لريبةٍ   ولاحملتني نحو فاحشةٍ رجلي

المعنى

يصف الشاعر نفسه بالعفاف والتقى ، والبعد عن المحرمات والفواحش .

---

(١) راجع بحث اعراب الجمل في آخر هذا الكتاب

لعمرك	اللام لام الابتداء ، عمر : مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمة الظاهرة ، وخبره محذوف وجوباً لان المبتدأ لفظ صريح من الفاظ القسم ، والـكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه
مـــا	نافية لاعمل لهـا
اهويت	فعل وفاعل . اهوى فعل ماض ، والتاء ضمير متصل فاعل .
كفي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جـــر مضاف اليه
لريبة	جار ومجرور معلقان بالفعل « اهويت »
ولا	حرف عطف . لا : نافية لاعمل لها .
حملتني	حمل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء تاء التـأنيث السـاكنة . والنون للوقاية وياء المتكلم ضمـير متـصل مبني على السـكون في محل نصب مفعول به
نحو	ظرف مـكان متعلق بالفعل « حمل » . مضاف
فاحشة	مضاف اليه مجرور وعلامة جرة الـكسرة الظاهرة
رجلي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السـكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل

لعمرك	:	ابتدائية لامحل لها من الاعراب
ما أهويت كفي	:	جواب القسم لامحل له من الاعراب
ولاحملتني رجلي	:	معطوفة على جملة جواب القسم لامحل لها

★ ★ ★

٧ ـ قال البوصيري :

لولا الهوى لم تُرِقْ دمعاً على طللٍ ولا ارِقت لذكر البان والعلم (١)

المعنى

الحب وحده هو الذي جعلك تسكب الدموع على آثار الاحبة ، واقض مضجعك وسهّد عينيك إذ ذكرت ديارهم أولاحت لك منازلهم .

إعراب المفردات

لولا	حرف شرط غير جازم (او حرف امتناع لوجود)
الهوى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود .
لم	حرف نفي وجزم وقلب .
ترق	فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « انت »
دمعاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على طلل	جار ومجرور متعلقان بالفعل « ترق » .
ولا	الواو حرف عطف . لا : نافية لا عمل لها
أرقت	فعل وفاعل . أرق : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
لذكر	جار ومجرور متعلقان بالفعل « ارقت » مضاف .
البان	مضاف اليه مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة .

(١) البان والعلم : مكان قرب المدينة المنوره .

والعلم	الواو حرف عطف : العلم اسم معطوف على البان فهو مجرور مثله وعلامه جره الكسرة الظاهرة

إعراب الجمل

لولا الهوى : ابتدائية لامحل لها من الاعراب
لم ترق دمعاً : جواب شرط غير جازم لامحل لها من الاعراب
ولا أرقت : معطوفة على جواب الشرط لامحل لها

* * *

٨ ـ قال ابن خفاجة يصف الجبل :

وقورٌ على ظهر الفلاة كأنه	طوال الليالي مُفكّر في العواقب

المعنى

يؤخذ الشاعر بهيبة الجبل الاشم ، ومايلقيه حوله من وقار وجلال فيخيل اليه انه غارق في تأملاته ، ممعن في تفكيره .

إعراب المفردات

وقورٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو [أي الجبل وقور ...]
على ظهر	جار ومجرور متعلقان بالخبر « وقور » مضاف
الفلاة	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
كأنه	كأن : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « كأن »

طوال ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر كأن (مفكر) مضاف

الليالي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل

مفكر خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

في العواقب جار ومجرور متعلقان بخبر : كأن ، « مفكر »

إعراب الجمل

وقور مع المبتدأ المحذوف : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

كأنه مفكر في العواقب : استئنافية لامحل لها من الاعراب

القاعدة

يرد المبتدأ والخبر في الحالات التالية :

١ ـ اسمان ظاهران نحو : محمد كريم

٢ ـ يكون المبتدأ اسماً ظاهراً ويكون الخبر جملة فعلية نحو : أنت تحب العلم

٣ ـ يكون المبتدأ اسماً ظاهراً ويكون الخبر جملة أسمية نحو : أنت ثقافتك عالية

٤ ـ يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ نحو : في الدار طلاب

٥ ـ المبتدأ اسم ظاهر والخبر مصدر مؤول نحو : ميعاد دمعي ان تنوح حمامة البيت الخامس

٦ ـ الخبر اسم ظاهر والمبتدأ مصدر مؤول نحو : وأن تصوموا خير لكم

٧ ـ يحذف الخبر وجوباً في حالتين :

آ ـ اذا كان المبتدأ من الفاظ القسم نحو : لعمرك ما أدري ذلك

ب ـ اذا كان المبتدأ واقعاً بعد لولا نحو : لولا الحياء لبكيت

٨ ـ قد يحذف المبتدأ ويبقى الخبر نحو : وقور على ظهر الفلاة

أعرب مايلي :

١ ـ قال أبو ماضي يصف زهرة قطفت :

تمشي الضنا فيها ، وآذار في الحمى وجفت وسربالُ الربيع قشيب

٢ ـ قال أبو فراس في سجنه :

من كان مثلي لم يبت إلا اسيراً او أميراً

٣ ـ قال أبو ريشة :

شرف الوثبة ان ترضى العُلا غلب الواثب أم لم يغلب

★ ★ ★

السادس عشر

١ - قال المتنبي يمدح كافوراً الاخشيدي :

وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب

المعنى

لم يجدني نفعاً انك ازلت الحجب بيني وبينك ، وجعلت بابك مفتوحا أمامي ، ما دمت قد اقمت بيني وبين ما اصبو إليه حجاباً كثيفاً ، وعقبة كأداء

إعراب المفردات

وهل الواو بحسب ما قبلها ، هل حرف استفهام لا محل له من الاعراب

نافعي نافع ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

ان ترفع أن حرف مصدري ونصب ، ترفع فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره على آخره والمصدر المؤول فاعل اسم الفاعل ، سد مسد الخبر .

الحجب	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
بيننا	ظرف مكان متعلق بحال محذوفة من الحجب .
ودون	الواو حالية ، دون ظرف مكان متعلق بخبر مقدم وهو مضاف
الذي	اسم موصول مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
أملت	فعل وفاعل
حجاب	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

إعراب الجمل

وهل نافعي أن ترفع الحجب	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
ترفع الحجب	: صلة موصول حرفي لا محل لها من الاعراب
ودون الذي أملت الخ.	: حالية محلها النصب
أملت	: صلة الموصول لامحل لها من الاعراب

★ ★ ★

٢ ـ قال المعري في الرثاء :

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولاترنم شاد

المعنى

ليس للانسان قدرة على تغيير امور الدنيا ، فعليه تحمل الآلام ، والصبر على بلوائها ، فما وراء الفرح والحزن طائل .

إعراب المفردات

غير مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

مجد مضاف اليه مجرور وعلامه جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لانه اسم منقوص .

في ملتي في حرف جر ، ملة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل مجد .

واعتقادي الواوحرف عطف ، اعتقادي . اسم معطوف على ملتي ، مجرور مثله ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

نوح فاعل مجد سد مسد الخبر .

باك مضاف اليه مجرور وعلامه جره الكسرة القدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لانه منقوص

ولا الواو حرف عطف ، لا : نافية لاعمل لها .

ترنم اسم معطوف على نوح ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

شاد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لأنه اسم منقوص .

إعراب الجمل

البيت كله جملة ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

★ ★ ★

٣ ـ قال شاعر :

أمنجز أنتم وعداً وثقت به   أم اقتفيتم جميعاً نهج عرقوب

المعنى

ليت شعري ، هل تحققون مواعيد قطعتموها على أنفسكم ، أم أن طبعكم ، كطبع عرقوب ، لايحفظ عهداً ، ولا يفي بوعد .

إعراب المفردات

أمنجز   الهمزة للاستفهام ، منجز : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أنتم   ضمير منفصل في محل رفع فاعل لاسم الفاعل منجز سد مسد الخبر

وعداً   مفعول به لاسم الفاعل منجز ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وثقت   فعل وفاعل ، وثق فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع فاعل .

به   جار ومجرور متعلقان بالفعل وثق .

أم   حرف عطف .

اقتفيتم   اقتفى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء فاعل والميم علامة الجمع للذكور .

جميعاً   حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

نهج   مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

عرقوب   مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل

١ - أمنجز أنتم : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .
٢ - وثقت به : في محل نصب صفة .
٣ - أم اقتفيتم : معطوفة على جملة ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

القاعدة

في هذا الباب حالات ثلاث :

أولا - أن يكون المبتدأ وصفاً مشتقاً : [اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ، الاسم المنسوب] : اذا كان مفرداً فالاسم بعده معمول له ويسد مسد الخبر نحو :

آ - أمقيم الرجال ؟

ب - غير ناجحة المهملات .

ثانياً - اذا كان الوصف مفرداً والاسم الذي بعده مفرداً يجوز في أعرابه وجهان :

آ - الوصف مبتدأ والاسم بعده فاعل أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

ب - الوصف خبر مقدم والاسم بعده مبتدأ مؤخر نحو :

غير مجد في ملتي نوحُ باك

مامخذولٌ المجتهد .

ثالثاً ـ اذا كان الوصف مثنى أو جمعاً والاسم بعده كذلك ، فيعرب الوصف خبراً مقدماً والاسم بعده مبتدأ مؤخراً ، إذ لايجوز أن يكون فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر نحو :

آ ـ ليس منصورين المستبدون .

ب ـ أذاهبان أنتما اليوم ؟

ملاحظة : يجب أن يسبق الوصف بنفي أو استفهام ، وإلا اعرب خبراً مقدماً والاسم بعده مبتدأ مؤخراً نحو

عزيز علي غيابك

التمرين

إعرب مايلي :

١ ـ قال المتنبي يمدح كافوراً :

وغير كثير ان يزورك راجل ... فيرجعَ مَلْكاً للعراقين والياً

٢ ـ وقال آخر :

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا ... إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

٣ ـ وقال آخر :

خبير بنو لِهْبٍ فلاتك ملغياً   مقالة لهبي اذا الطير مرت

٤ ـ مامنصور المتخاذلون .

٥ ـ مامحمودان البخيلان .

٦ ـ وقال مالك بن الريب :

ولكن بأطراف السمينة نسوة   عزيز عليهن العشية مابيا

★ ★ ★

ضمير الشأن

قال شاعر :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذر من بطشي وفتكي

المعنى

لاتزال الدنيا تحذر المغرور والغافل ، وتصرخ في مسامعها ، أن بطشها شديد ، وانتقامها – مهما تأخر – لا يَعْدِلُه انتقام .

إعراب المفردات

هي	ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول
الدنيا	مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر للتعذر
تقول	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الدنيا .
بملء	جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل تقول وهو مضاف
فيها	في : مضاف اليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وها ضمير بارز متصل مبني من السكون في محل جر بالاضافة .
حذار	اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

حذار   توكيد لفظي لحذار الاول لامحل له من الاعراب .

من بطشي من حرف جر ، بطشي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ماقبل الياء يتعلق الجار والمجرور بحذار الأولى ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

وفتكي الواو حرف عطف ، فتك : اسم معطوف على بطش . والمعطوف على المجرور مجرور ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

إعراب الجمل

١ ـ هي الدنيا تقول : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ الدنيا تقول : في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .
٣ ـ تقول : في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني .
٤ ـ حذار (الأولى) : في محل نصب مقول القول .

★ ★ ★

٢ ـ قال أبو ريشة :

إنه الحسن كم يجر على الحسْ   ناء شراً وكم يرين حرائرْ

المعنى

رب نعمة وراءها نقمة ، وما أكثر ربات الحسن والجمال اللاتي لقين من جمالهن ، وكرم محتدهن ، كل بلاء وشر ، وغيرهن في نجوة من كل بلاء .

إعراب المفردات

إنه — إن : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير شأن متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .

الحسن — مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كم — خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائبة عن المصدر .

يجر — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الحسن .

على الحسناء — جار ومجرور متعلقان بالفعل يجر

شراً — مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وكم — الواو حرف عطف ، كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائبة من المصدر .

يهين — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

حرائر — مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة على آخره والسكون لحركة الروي .

إعراب الجمل

١ – انه الحسن كم يجر : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

٢ – الحسن كم يجر : في محل رفع خبر إن .

٣ – كم يجر : في محل رفع خبر للحسن .

٤ – وكم يهين : معطوفة على (كم يجر) محلها الرفع

★ ★ ★

٣ ـ قال جرير يهجو الفرزدق :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً ... أبشر بطول سلامة يامربع

المعنى

تباً للفرزدق وما يتصور ، فقد طال تهديده لك بالقتل ووعيده ، أما أنا فأبشرك بطول البقاء وسلامة العيش ، فان الفرزدق أضعف من أن يمسك بأذى ، أو ينالك بشر .

إعراب المفردات

زعم	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره
الفرزدق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أن	مخففة من أن الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف
سيقتل	السين حرف استقبال ، يقتل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الفرزدق والمصدر المؤول من أن المخففة وما بعدها سد مسد مفعولي الفعل « زعم » .
مربعاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أبشر	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
بطول	جار ومجرور متعلقان بفعل أبشر وهو مضاف
سلامة	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
يامربع	يا : أداة نداء ، مربع : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب

إعراب الجمل

١ ـ زعم الفرزدق : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ سيقتل : في محل رفع خبر إن المخففة
٣ ـ أبشر : استئنافية لا محل لها من الاعراب
٤ ـ يا مربع استئنافية لا محل لها من الاعراب

القاعدة

١ ـ الضمائر كلها تعود على ماقبلها إلا ضمير الشأن فانه يدل على معنى في نفس القائل ، ويعني : الشأن ، أو الأمر ، أو القصة أو القضية .

٢ ـ لا يأتي ضمير الشأن إلا مفرداً ، مذكراً ، أو مؤنثاً .

٣ ـ يأتي منفصلاً قل هو الله أحد .
متصلاً انه العلم مفيد .
مستتراً زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً .

٤ ـ يكون اتصاله بأحد نواسخ المبتدأ ، إن وأخواتها ، وافعال القلوب 1 خلتها الحرب قاضية . حسبته اخوتك قادمون .

٥ ـ يأتي ضمير الشأن اسماً لأنْ وكأنْ المخففتين . واسماً لان وأخواتها قبل اسم الشرط الجازم نحو :

ا ـ علمت أن علي مسافر ب ـ كأن لم تغن بالأمس حـ ـ إن من يجتهد ينجح	اسم أنْ وكأنْ ، وإنْ ضمير الشأن

٦ ـ قليلاً مايظهر الضمير بعد أن وكأن المخففتين نحو :

لو أنك سألتني لأعطيتك

التمرينْ

أعرب مايلي :

١ ـ قال المتنبي :

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكنَّ مَنْ يبصر جفونك يعشقِ

٢ ـ وقال الأخطل :

إنَّ منْ يدخلِ الكنيسةَ يوماً يلـــق فيهـــا جآذراً وظبـــاء

★ ★ ★

افعال المقاربة والرجاء والشروع

١ ـ قال اسماعيل صبري يرثي مصطفى كامل :

المعنى

تكلم فان القوم حولك أطرقوا — وقل يا خطيب الحي رأيك عاليـاً
لقد أوشكت من طول صمتٍ وهجرةٍ — تخالُك أعوادُ المنابر فانيا

لقد عودتنا على خطبات الرائعة ، وكلماتك الحية ، فما بالك اليوم لاتتكلم ، وهاهم الناس أولاء يلتفون حولك ويأملون سماعك .

إعراب المفردات

تكلم — فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر وجوبـاً تقديره « أنت »

فان — الفـاء حرف تعليل . إن حرف مشبه بالفعـل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

القوم — اسمها منصوب بها .

حولك — حول : ظرف مكان . متعلق بالفعل « أطرق » أو بحال من القوم ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

أطرقوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . والالف فارقة (١)

وقل الواو حرف عطف ، قل : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

ياخطيب يا : أداة نداء ، خطيب : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الحي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

رأيك مفعول به منصوب . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

عالياً حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

تكلم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

فان القوم : استئنافية لا محل لها من الاعراب

اطرقوا حولك : في محل رفع خبر « إن »

خطيب الحي : معترضة لامحل لها من الاعراب

★ ★ ★

---

(١) سميت هذه الالف « فارقة » لانها تفرق بين واو العلة وواو الجماعة في الافعال .

المعنى   البيت الثاني

تكلم أيها الزعيم العظيم ، فقد طال بك الصمت ، وامتد بك زمن السكوت ، حتى خيل المنابر التي تعرفك ، أنك قد فنيت ، ولقيت وجه ربك

إعراب المفردات

لقد   اللام للتوكيد ، قد حرف تحقيق .

أوشكت   أوشك فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح الظاهر والتاء تاء التأنيث واسمها ضمير مستتر يعود على أعواد [1] .

من طول   جار ومجرور متعلقان بالفعل « تخالك » وهو مضاف .

صمت   مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وهجرة   الواو حرف عطف « هجرة » معطوف على صمت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تخالك   تخال فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .

أعواد   فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المنابر   مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فانيا   مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

---

(١) قد يشتمل الكلام على فعلين متصرفين ؟ يطلب كل منها فاعلاً وليس في الكلام إلا فاعلٌ واحد نحو جاء وأقدم علي ، فيكون الاسم الظاهر فاعلاً للفعل القريب ويعود اليه ضمير مستتر من البعيد .

إعراب الجمل

لقد أوشكت . . البيت كله : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
جملة تخالك أعواد المنابر : في محل نصب خبر « أوشك »

★ ★ ★

١ ـ قال هدبة بن خشرم :

عسى الكرب الذي أمسيتُ فيه يكونُ وراءه فرجٌ قريب

المعنى

سأصبر على البلاء الذي نزل ، والهم الذي اطبق ، فلعل الله يكشف المصيبة عن خير ، والشقاء عن سعادة .

إعراب المفردات

عسى فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء يرفع الاسم وينصب الخبر
الكرب اسمه مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للكرب
أمسيت فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه .
فيه جار ومجرور يتعلقان بخبر محذوف لامسى تقديره كائناً
يكون فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وراءه وراء ظرف مكان متعلق بالفعل التام يكون ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .
فرج فاعل يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
قريب صفة فرج مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة

عسى الكرب الذي	:	ابتدائية لامحل لها من الاعراب
أمسيت فيه	:	صلة الموصول لامحل لها من الاعراب
يكون وراءه فرج	:	في محل نصب خبر عسى

★ ★ ★

٣ ـ قال عمر أبو ريشة مخاطباً الشعب :

أيسيل صدرُكَ من جـراحتهم وتمطيهم سلاحَكْ
لو كنت تجلهم لسراح العذرُ يستجدي سماحَكْ

المعنى

لقد سكت عن تنكيل حكامك بك ، بل رحت تساعدهم على طغيانهم ، وتمدهم في استبدادهم ، ولو انك لا تعرف من امرهم شيئاً لكانت لك المعذرة ، ولصفحنا عنك . . ولكنك أنت سبب جروحك ...

إعراب المفردات

أتسيل الهمزة للاستفهام . يسيل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

صدرك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور

من جراحتهم جار ومجرور متعلقان بالفعل يسيل . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور

وتعطيهم الواو حالية . تعطي فعل مضارع مرفوع وعلامه رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

سلاحك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة : والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في في محل جر مضاف اليه

إعراب الجمل

يسيل صدرك : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

وتعطيهم : في محل نصب حال

★ ★ ★

لو كنت تجهلهم لراح العذر يستجدي سماحك

إعراب المفردات

لو كنت لو حرف امتناع لامتناع (حرف شرط غير جازم) كنت فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

تجهلهم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

لراح اللام رابطة لجواب (لو) راح فعل ماض ناقص من أفعال الشروع بمعنى بدأ

العذر	اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
يستجدي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقـــدرة على آخره للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
سماحك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحـــة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه

إعراب الجمل

لو كنت تجهلهم	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
تجهلم	: في محل نصب خبر كنت
لراح العذر يستجدي	: جواب شـــرط غير جازم لا محل لها من الاعراب
يستجدي	: في محل نصب خبر راح

★ ★

القــاعدة

١ ــ افعــال المقاربه :

هي الافعال التي تدل على قرب وقوع الخبر وهي :
كاد ، كـربَ ، أوشك

٢ ــ أفعــال الرجاء :

هي الافعال التي تدل على رجاء وقوع الخبر وهي :
عسى ، وحرى ، واخلولق
والاكثر ان تأتي . ان المصدرية باخبارها

٣ ـ افعال الشروع :

وهي الافعال التي تدل على الشروع والبدء في الخبر أشهرها شرع ، وأنشأ ، وطفق ، وجعل ، وقام ، وهبَّ ، وأقبل ولايجوز اقتران « أن » باخبارها وهي : في الاصل افعال تركت معانيها الاصلية واتخذت معنى واحدا جديداً هو « بدأ »

التمرين

١ ـ قال الياس فرحات يصف عجله :

وترقصُ فوقَ الناتئات مِن الحصي ... فنوشك من تلك الخلاعة نقلب

٢ ـ قال الشاعر :

أبيتم قبول السلم منا فَكِدتمُ ... لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل

★ ★ ★

اسم المصدر

١ ـ قال ابو العلاء :

كم صائنٍ عن قُبلةٍ خَدَّهُ   سُلِّطَتِ الارضُ على خدِّهِ

المعنى

ألا ماأضعف هـذا الانسان ، وما أقل حيلتة امام نوائب الدهـر ، فكثيراً ما يحفظ نفسه ، ويحتال في صيانتها امام أمثاله من الناس ، حتى إذا وافته يد المنون ، استسلم لها خانعاً مستضعفاً ، وبسط لها ماجهد في حفظه ، وما حرص على صيانته .

إعراب المفردات

كم	خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ وهو مضاف .
صائن	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (١) .
عن قبلة	جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل صائن
خده	مفعول به لاسم الفاعل صائن والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة

---

(١) يجر تمييز (كم) الخبرية كما تقدم

سلطت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، مبني للمجهـــول ، والتاء حرف تأنيث

الارض نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على خده جار ومجرور متعلقان بسلطت . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه

إعراب الجمل

كم صائن سلطت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

سلطت الارض : في محل رفع خبر المبتدأ

★ ★ ★

٧ ـ : وحامل ثقل الثرى جيدُهُ وكان يشكو الضعفَ من عِقْدِهِ

المعنى

وكم كان رقيقاً لا يكاد يطيق العقد الذي يحـلي جيده ، ثم اصبح بعد الموت يحمل أثقال التراب واعباءه

إعراب المفردات

وحامل الواو حرف عطف ، حامل : اسم معطوف على « صائن » في البيت السابق . مجرور بكسرة ظاهرة .

ثقل مفعول به منصوب لاسم الفاعل « حامل » وهو مضاف .

الثرى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر

جيده	فاعل لاسم الفاعل حامل مرفوع ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .
وكان	الواو حالية (١) ، كان فعل ماض ناقص يرفع وينصب ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على حامل .
يشكو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على حامل
الضعف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من عقده	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يشكو » والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر في محل جر مضاف اليه .

إعراب الجمل

وكان يشكو : في محل نصب حال
يشكو : في محل نصب خبر كان

★ ★ ★

٢ ـ قال شوقي يصف الغوطة :

والطير تصدح من خلف العيون بها ... وللعيون كما للطير ألحان
وأقبلت بالنباتِ الارضُ مختلفاً ... أفوافُه ، فهْو أصباغ وألوان (٢)

---

(١) هناك « قد » مقدرة قبل الفعل الناقص « كان » كقوله تعالى : أو جاؤوكم حصرت صدورهم .

(٢) أفوافه : أثوابه المخططة .

المعنى

يصف شوقي غوطة دمشق ، ويستهويه منها ألحان اطيارها ، وخرير مياهها ، وجمال اصباغ الارض وألوانها .

إعراب المفردات

والطير	الواو بحسب ماقبلها ، الطير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة .
نصدح	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
من خلف	جار ومجرور متعلقان بالفعل تصدح وهو مضاف
العيون	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
بها	الباء حرف جر وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر يتعلقان بالفعل « تصدح » .
وللعيون	الواو استئنافية . للعيون . جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم .
كما	الكاف حرف جر وتشبيه ، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور في محل نصب حال من (ألحان) لتقدمها عليها .
للطير	جار ومجرور متعلقان بصلة محذوفة لاسم الموصول والتقدير : كما استقر للطير
ألحان	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب الجمل

الطير تصدح : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

نصدح : في محل رفع خبر المبتدأ
وللطيور الحان : استئنافية لامحل لها من الاعراب
وصلة الموصول المحذوفة لامحل لها من الاعراب

★ ★ ★

إعراب المفردات

وأقبلت	الواو حرف عطف . أقبل فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث .
بالنبات	جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من « الارض » [1]
الأرض	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
مختلفاً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
أفوافه	فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه
فهو	الفاء استئنافية ، هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ .
أصباغ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وألوان	الواو حرف عطف ، ألوان معطوف على أصباغ والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب الجمل

وأقبلت الارض : معطوفة على الجملة الابتدائية في البيت الاول لامحل لها

---

(١) الباء هنا للمصاحبة أو الملابسة كما يسميها النحاة القدماء .

فهو اصباغ : استئنافية لامحل لها من الاعراب

القـاعدة

اسم الفاعل ، اسم مشتق يدل على من قام بالفعل ، وهو من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) : نحو قدم قادم . شرب : شارب .

ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ماقبل الآخر نحو : محمد يستخرج الذهب .
: محمد مستخرجُ الذهبَ .

عمل اسم الفاعل :

يعمل عمل الفعل ، فيأخذ فاعـلاً ، وينصب مفعولاً ، وذلك في حالين :

١ ـ ان يكون محلى بأل نحو :
لست بالجاحد فضلك .

٢ ـ أن يقع خبراً أوصفة أويسبق بنفي أو استفهام ، أو أن يدل على الحال أو الاستقبال نحو قول بشار :

اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك ، لم تلقَ الذي لاتعاتبه

وقول جميل بن معمر :

ولست بناس اهلها حين اقبلوا
وجالوا علينا بالسيوف وطوفوا

اسم المفعول

١ ـ قال ابو القاسم الشابي مخاطباً الاستعمار :

أغرك أنَّ الشعب مغضٍ على قذى   لك الويل من يوم به الشر قشعَمُ
سيثأر للشعب المحطم تاجه   رجال اذا جاش الردى فهم هُمُ .

المعنى

أتظن ايها المستعمر البغيض ان الشعب قد سكت عنك ، وان الاعصار قد انجلى غباره ؟ رويدك !! فغداً يبدأ الزحف ، وغداً تلقى المصير ، بأيدي رجال بررة بوطنهم ، عتاة على العدو .

إعراب المفردات

أغرك	الهمزة للاستفهام ، غر فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
أن	حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر
الشعب	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
مغض	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لانه اسم منقوص .
على قذى	على حرف جر ، قذى اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة

	المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر . لاعتلاله بالالف ، متعلقان باسم الفاعل « مغض »
لك	اللام حرف جر والكاف ، ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم
الويل	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
من يوم	جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من « الويل » والتقدير لك الويل قادماً من يوم
بـه	الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور يتعلقان بالخبر « قشمم »
الشر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة
قشمم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب الجمل

اغرك ان الشعب	: ابتدائيه لامحل لة من الاعراب
انّ الشعب مغض	: المصدر المؤول في محل رفع فاعل (١)
لك الويل	: استئنافية لامحل لها من الاعراب

* * *

إعراب المفردات

سيثأر	السين للاستقبال ، يثأر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
للشعب	جار ومجرور متعلقان بالفعل يثأر

---

(١) المصدر المؤول لا يعد في اعراب الجمل ، ولكننا نذكره فيها تمشياً مع نظام الامتحانات في سورية .

المحطم	صفة للشعب ، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
تاجه	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامه رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه
رجال	فاعل يثأر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط ، يتعلق بجوابه
جاش	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
الردى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر لأنه معتل بالالف
فهم	الفاء رابطه للجواب ، هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
هم	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع خبر

إعراب الجمل

سيثأر الخ	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
اذا جاش الردى فهم هم	: في محل رفع صفة لرجال
جاش الردى	: في محل جر بالاضافة
هم هم	جواب شرط غير جازم لامحل لها من الاعراب

* * *

٢ ـ قال محمود غنيم :

انى اتجهت الى الاسلام في بلد تجده كالطير مقصوصاً جناحاه

دع المسلمين !! لقد انصرفوا عن الاسلام جاهلين غافلين ، حتى تركوه أشلاء ممزقة ، تأسى له القلوب ، أو طائراً مهيضاً لا يقوى على الحركة .

إعراب المفردات

أنّى	اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية يتعلق بالفعل تجده
اتجهت	فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
الى الاسلام	جار ومجرور متعلقان بالفعل اتجهت
في بلد	جار ومجرور متعلقان بالفعل « اتجهت »
تجده	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
كالطير	جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الهاء في « تجد » (١)
مقصوصاً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة
جناحاه	نائب فاعل لاسم المفعول مقصوصاً مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للاضافة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

---

(١) يجوز فيه اعراب آخر وهو الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب حال والطير مضاف اليه مجرور .

إعراب الجمل

انى اتجهت .. تجده : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
اتجهت : فعل الشرط في محل جر بالاضافة
تجده : جواب شرط جازم لا محل لها من الاعراب لعدم اقترانها بالفاء

القاعدة

اسم المفعول اسم يستعمل للدلاله على من وقع عليه الفعل يصاغ من الثلاثي على « مفعول » نحو مقتول ومن غير الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : المبتلى ، الذهب المُستخرج . وقد يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل .

التمرين

١ لعل عتبك محمود عواقبه ... وربما صحت الاجسام بالعلل
٢ ما عاش من عاش مذموماً خصائله ... ولم يمت من يرى بالخير مذكورا

★ ★ ★

المصدر الصريح

١ قال ابو العلاء :

ما الخير صومٌ يذوب الصائمون له ... ولا صلاةٌ ولا صوف على الجسد
وانما هـو تركُ الشرِ مُطَّرحاً ... وتفضك الصدر من غِلٍ ومن حسد

المعـنى

إذا اردت أن تكـون صالحاً ، وأن تملأ النفس بالورع والتقى ، فعليك أن تطرح الشرور والآثام ، وتنظف صدرك من ضغائن واحقاد ، ومن حسد يلم به احياناً ، أما ما بقي من علائم اخرى للخير والفضيلة كالصوم والصلاة والزهد . فهي عند المعري في المنزلة الثانية .

إعراب المفردات

مـا	نافية لا عمل لها
الخير	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
صوم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
يذوب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
الصائمون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

لـــه	اللام حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل يذوب (١) .
ولا	الواو حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي (٢)
صلاة	معطوفة على صوم والمعطوف على المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .
ولا	الواو حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي
صوف	معطوفة على صوم أيضاً (٣) ، والمعطـوف على المرفـوع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

على الجسد جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لصوف .

إعراب الجمل

ما الخبر صوم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

يذوب الصائغون : في محل رفع صفة لصوم .

★ ★ ★

إعراب المفردات

وانمـا الواو استئنافية . إنما كافة مكفوفة (٤)

---

(١) اللام هنا للتعليل .

(٢) تعرب « لا » زائدة لتـــوكيد النفي حين يصح حذفها دون أن يضطرب المعنى .

(٣) المعطوفات « بالواو » تعطـف على الاسم الاول ، « وبالفـاء وثم » يعطف كل منها على ماقبله .

(٤) الأحرف المشبهة بالفعل تعرب كافة ومكفوفة اذا لحقها ما ، [إنما – أنما – ليتما – كأنما – لعلما] .

هـو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

ترك خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

الشر مضاف اليه مجرور وعلامة جره بالكسرة الظاهرة ، من اضافة المصدر الى مفعوله .

مطرحاً مفعول به منصوب للمصدر « ترك » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (١) .

ونفضك الواو حرف عطف : نفض معطوف على « ترك » مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة من اضافة المصدر الى فاعله .

الصدر مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة الظاهرة .

من غل جار ومجرور متعلقان بالمصدر نفضك .

ومن حسد الواو حرف عطف ، من حسد : جار ومجرور متعلقان بما تعلق به « من غل » .

إعراب الجمل

وانما هو ترك : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

* * *

قال الشاعر

ماأرى الفضل والتكرم إلا كفكَ النفس عن طِلاب الفضولِ

---

(١) تَرْكُ : هنا مصدر من الفعل « ترك » بمعنى « صيّر » وهو من افعال التحويل التي تنصب مفعولين .

المعنى

أتريد أن تعرف حقيقة الفضيلة ، وجوهر المثالية ؟ إنها وايم الحق ان تدفع ما ليس بضروري ، وأن تكف نفسك عن طلب مايزيد عن حاجتها .

إعراب المفردات

ما	نافية لاعمل لها .

أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمه المقدرة على الالف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا .

الفضل	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والتكرم	الواو حرف عطف : التكرم اسم معطوف على الفضل والمعطوف على المنصوب منصوب .

إلا	أداة حصر .

كفك	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . من إضافة المصدر الى فاعله .

النفس	مفعول به للمصدر «كف» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عن طلاب جار ومجرور متعلقان بالمصدر « كف » وهو مضاف .

الفضول	مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرةظاهرة . من إضافة المصدر الى مفعوله .

إعراب الجمل

ماأرى : ابتدائية لامحل لها من الاعراب

القاعدة

المصدر هو مادل على حدث مجرد من الزمان نحو : قعود ، جلوس ،
ويشترط في عمل المصدر أن يصلح تقديره بأن والفعل نحو :
صيامكم رمضان خير لكم . والتقدير
وان تصوموا (رمضان) خير لكم
أو يكون نائباً عن الفعل :
تركاً الاهمال
حفظاً الدرس

التمرين

قال المتنبي :

فحب الجبان النفس أورده التقى | وحب الشجاع النفس أورده الحربا
كفى بجسمي نحولاً أنني رجـــل | لولا مخـــاطبـــتي إياك لم ترني

★ ★ ★

المصدر المؤول

١ ـ قالت نازك الملائكة :

لم أزل برعماً على غصن الدهر جديد الاحلام والامنيات
فحرام ان تدفن الآن ياموت شبابي في عالم الاموات

المعنى

مابك أيها الموت تحوم حولي ؟ ألا تراني غضة الاهاب ، ندية العود ؟ إن احلامي لجديدة ، وإن آمالي لعريضة ، فكف عني الآن ، ودعني أتمتع بشبابي وصباي .

إعراب المفردات

فحرام الفاء استئنافية . حرام : خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة .

أن تدفن أن حرف مصدري ناصب . تدفن : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير حرام دفنك ...

الآن ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، متعلق بالفعل « تدفن » .

ياموت   يا : أداة نداء ، موت : منادى مبني على الضم في محل نصب ، نكرة مقصودة .

شبابي   مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل الياء ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

في عالم   جار ومجرور متعلقان بالفعل « تدفن » مضاف .

الاموات   مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة .

إعراب الجمل

حرام ان تدفن : استئنافية لامحل لها من الاعراب

تدفن : صلة موصول حرفي لامحل لها من الاعراب

ياموت : معترضة لامحل لها من الاعراب

* * *

٢ ـ قال جرير وقد سمع بموت الفرزدق :

مات الفرزدق بعدما جدّعته   ليت الفرزدق كان عاش طويلاً (١)

المعنى

لقد قضى الفرزدق بعد أن أفرغت فيه كل هجائي ، حتى أذللته ، فهلا عاش عمراً طويلاً حتى يزيد هجائي له ، وتوبيخي إياه .

---

(١) جدعه : أذله ، لم يترك له مفخرة يفخر بها ، [جدع النبات قطعه من اعاليه وأسفله] .

إعراب المفردات

مات	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
الفرزدق	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
بعد	ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل « مات »
مـا	مصدرية
جدعته	فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والمصدر المؤول من « ما » ومـا بعدها في محل جر مضاف اليه .
ليت	حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر
الفرزدق	اسمها منصوب بفتحة ظاهرة
كان	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »
عاش	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »
طويلاً	نائب ظرف زمان يتعلق بالفعل عاش والتقدير « عاش زمناً طويلاً » .

إعراب الجمل

مات الفرزدق : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

جدعته : صلة موصول حرفي لامحل لها من الاعراب .

ليت الفرزدق : استئنافية لامحل لها من الاعراب .

كان عاش طويلاً : في محل رفع خبر ليت

عاش طويلاً : في محل نصب خبر كان

٣ ـ قال ابن الرومي يرثي ولده :

وانی ـ وإن مُتعتُ بابنیّ بعدَه ـ لذاكِرُهُ ماحنتِ النيبُ في نجد (١)

المعنى

لن يخفف من مصابي أن لى ولدين ، ألتمس عندهما السلوّ والعزاء ، وستظل ذكراه تتردد في جوانحي ، وتخفق في ضلوعي ، مادامت النوق الحانية يُبرّحُ بها الشوق الى صغارها .

إعراب المفردات

وانی	الواو بحسب ماقبلها . إن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان
وإن	الواو حالية . إن وصلية (٢)
متعت	متع : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .
بابني	الباء حرف جر ، ابنيّ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للاضافة والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .
بعده	بعد ظرف زمان متعلق بالفعل متعت . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

(١) النيب : جمع ناب ، وهي الناقة المسنة التي تكثر الحنين الى صغارها .

(٢) انظر قاعدتها ص ٢٥

لذاكره   اللام لام المزحلقة . (١) ذاكر : خبر (إن) مرفوع ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

مـــا   مصدرية ظرفية .

حنت   فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث ، والمصدر المؤول من « ما » وما بعدها في محل نصب ظـرف زمان (٢) يتعلق باسم الفاعل « ذاكره » .

النيب   فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في نجد   جار ومجرور متعلقان بالفعل « حنت » .

إعراب الجمل

وإني لذاكره : ابتدائية لامحل لها من الاعراب .

وان متمتجابني : في محل نصب حال .

حنت النيب : صلة موصول حرفي لامحل لها من الاعراب .

* * *

٤ ـ قال جميل في الغزل :

ألم تعلمي ياعذبة الريق أنني   أظلُّ إذا لم أسقَ ريقك صاديا (٣)

---

(١) اللام المزحلقة : لام توكيد لا تقع إلا في خبر « إن » نحـــو : إنك لكريم ، ونحو : إنك لعلى خلق عظيم .

(٢) هناك اعراب آخر هو أن يكون المصدر المؤول من « ما » ومـا بعدها في محل جر بالاضافة للظرف المحذوف ، وقـد اخترنا أفضل الاعرابين .

(٣) صاديا ظامئاً .

إعراب المفردات

ألم	الهمزة حرف استفهام . لم حرف نفي وجزم وقلب
تعلمي	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
يا عذبة	يا أداة نداء . عذبة منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظـاهرة .
الريق	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
أنني	أن حـــرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها
أظل	فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا »
اذا	ظرف لمـا يستقبل من الزمن يتضمن معنى الشرط يتعلق بجوابه المحذوف
لم	حرف نفي وجزم وقلب
أسق	فعل مضارع مبني للمجهول ، مجزوم بلم وعلامة جزمه حـذف حرف العلة من آخره ونائب الفـاعل ضمير مستـــتر وجوباً تقديره أنا
ريقك	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه
صادياً	خبر الفعل الناقص « أظل » منصوب وعلامة نصبـه الفتحـة الظاهره

إعراب الجمل

ألم تعلمي : ابتدائية لامحل لها من الاعراب
ياعذبة الريق : معترضة لامحل لها من الاعراب
انني أظل : أن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي الفعل تعلمي
أظل صادياً : في محل رفع خبر « أن »
(وجملة جواب شرط « اذا » محذوفة دل عليها ماقبلها)
لم اسق ريقك : في محل جر مضاف اليه

★ ★ ★

٥ ـ قال تعالى :

سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم .. »

إعراب المفردات

سواءٌ خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
عليهم على حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة جمع الذكور العقلاء والجار والمجرور متعلقان بالخبر سواءٌ .
أأنذرتهم الهمزة للتسوية . أأنذرتهم ، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للجمع والمصدر المؤول من همزة التسوية وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير

« سواء عليهم إنذارك وعدم إنذارك » .

أم حرف عطف[1]

لم حرف نفي وجزم وقلب

تنذرهم فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للجمع .

إعراب الجمل

سواء عليهم انذارك : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

أنذرتهم : صلة موصول حرفي لا محل لها

تنذرهم : معطوفة على جملة « أنذرتهم » لا محل لها

* * *

القاعدة

الاحرف المصدرية هي : « انْ - انَّ - ما - كيْ - لو »

تسمى ايضاً الموصولات الحرفية لانها توصل بما بعدها فتجعله في تأويل المصدر ، وتلحق بها همزة التسوية وهي حرف استفهام .

والمصدر المؤول بعدها قد يكون :

١ - مرفوعاً نحو : يعجبني ان تفهم . والتقدير : يعجبني فهمك

---

(١) تعرب ام حرف عطف اذا وقعت بعد همزة التسوية كما في الآية الكريمة ، واذا وقعت بعد همزة الاستفهام نحو أخالد جاء أم عمر ؟

٢ ـ منصوباً نحو : اودُّ لو تفهم .   « : اود فهمك
٣ ـ مجروراً نحو : جئت لكي تجيء .   « : جئت لمجيئك

ملاحظات :

١ ـ ما : قد تأتي « ما » مصدرية فقط نحو قول جرير : مات الفرزدق بعد ما جدعته ونحو : أحبك كما احب أبي والتقدير : احبك كحبِ ابي .

وقد تأتي مصدرية ظرفية كما في بيت ابن الرومي ونحو : وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حياً ـ والتقدير : مدة دوامي حياً . وفي الحال الثانية يكون المصدر المؤول بعدها في محل نصب ظرف زمان حتماً . أما في الحال الاولى فيكون بحسب موقعه من الجملة .

٢ ـ كي : المصدر المؤول بعد « كي » يكون مجروراً باللام دائماً نحو : ذهبت الى المدرسة لكي اتعلم ـ والتقدير : للتعلم . ونحو : جئتُ كي اعتذر اليك ـ والتقدير جئت للاعتذار . .

٣ ـ لو : أكثر ماتقع « لو » حين تكون مصدرية ـ بعد الفعل « ودّ » كقوله تعالى : « ودّوا لو تدهن فيدهنون » وكقوله : « يود أحدهم لو يُعمر ألفَ سنة »

الجمل بعد هذه الاحرف :

تعرب الجمل بعد هذه الاحرف « صلة موصول حرفي » كما رأيت

في التطبيقات ، باستثناء « أنّ » اذ يكتفي فيها بتأويل المصدر ، لانها من النواسخ .

التمرين

قال شوقي يرثي يوسف العظمة :

سأذكر ماحييت جدار قبرٍ   بظاهر جلق ركب الرمالا
مقـيم ما أقامت ميسلون   بذكر مصرع الاسد الشبـالا

الإغراء والتحذير

١ ـ قال الشاعر :

أخاك أخاك إنّ من لا أخا لَه ... كساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

المعنى

الزم أخاك وحافظ عليه ، كما تحافظ على نفسك ، فإن من يخض معترك الحياة القاسية بغير أخ ، يكن كمن نزل الى ساحة الوغى أعزل من السلاح .

إعراب المفردات

أخاك ... مفعول به لفعل محذوف تقديره « ألزم » أخاك ، منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

إن ... حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

من ... اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم « إن »

لا ... نافية للجنس تعمل عمل إن .

أخا   اسم « لا » النافية للجنس مبني على الفتـــح الظاهر ، والالف لاشباع الحركة (١) .

له   اللام حرف جر ، والهاء : ضمير متصـــل مبني على الضم في محل جر باللام ، والجـار والمجرور متعلقان بخبر « لا » المحذوف

كساع   الكاف حرف جر ، ساعٍ : اسم مجرور بالـكاف . وعلامـــة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لانـه اســـمٌ منقوصٌ . والجار والمجرور يتعلقان بخبر « إن » المحذوف .

الى الهيجا   جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل « ساع »

بغير   جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل « ساع » مضاف

سلاح   مضاف اليه مجرور

إعراب الجمل

أخاك أخاك	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب
إن من لا ..	: استئنائية « « « «
لاأخا له	: صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

* * *

١ ـ قال الشاعر :

القاه في اليم مكتوفاً وقال له : إياكَ إياكَ أن تبتلَّ بالماء

(١) في اعرابها آراء كثيرة اخترنا أسهلها وأقربها الى الصواب .

إعراب المفردات

ألقاه	ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره لانه معتل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء ضمير مستتر مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
في اليم	جار ومجرور متعلقان بالفعل « القاه » .
مكتوفاً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
وقال	الواو حرف عطف . قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
له	اللام حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل « قال » .
إياك	إيا : ضمير بارز مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر ، والكاف للخطاب .
إياك	توكيد لفظي لامحل لها من الاعراب .
أن	حرف مصدري ونصب .
تبتل	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره « انت » والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل نصب على نزع الخافض والتقدير « إياك من ابتلالك بالماء » .
بالماء	جار ومجرور متعلقان بالفعل تبتل .

إعراب الجمل

جملة ألقاه	: ابتدائية لامحل لها من الاعراب .
« وقال له	: معطوفة على الابتدائية لامحل لها من الاعراب .

إياك : في محل نصب مفعول به مقول القول .
تبتل : صلة الموصول الحرفي لامحل لها من الاعراب .

القاعدة

الاغراء : حضُّ المخاطبِ على أمر محمود ليفعله ، والاسم فيه منصوب بفعل محذوف وله الصور التالية :

١ ـ القناعةَ	غير مكرر .
٢ ـ القناعة القناعةَ	مكرر .
٣ ـ القناعةَ والاقتصادَ	معطوف عليه .

التحذير : نهي المخاطب عن أمر ذميمٍ لتجنبه ، والاسم فيه منصوب بفعل محذوف ، وله الصورة السابقة ذاتها مضافاً اليه الصورة الرابعة .

١ ـ النار
٢ ـ النارَ النارَ
٣ ـ ثوبكَ والنارَ
صورة رابعة ـ اياك والنار
اياك من النار

ملاحظة : الفعل المحذوف يقدّر في الاغراء بـ (الزم) وفي التحذير : احذر او باعد . ويجب حذف الفعل في الاغراء والتحذير في

المكرر والمعطوف عليه وقبل « إياك » .

التمرين

أعرب ما يأتي :

قال تعالى :

فقال لهم رسول الله : ناقةَ الله وسُقياها .

قال الشاعر :

وإياك والأمرَ الذي إن توسعت

موارده ، ضاقت عليك المصادر

★ ★ ★

الاختصاص

١ ـ قالت نازك الملائكة :

نحن ـ الخياليين ـ في أرواحنا   سِرُّ الالوهةِ والخلودُ الضائعُ

إعراب المفردات

نحن	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الخياليين	مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره « أخصُّ ـ أعني » وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
في	حرف جر
أرواحنا	اسم مجرور بكسرة ظاهرة . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور يتعلقان بخبر مقدم للمبتدأ « سر » .
سِرُّ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الألوهة	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة
والخلود	الواو حرف عطف . الخلود : اسم معطوف على المبتدأ « سر » مرفوع وعلامه رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

نحن في أرواحنا سر الالوهة	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
الخياليين مع الفعل المحذوف	: معترضة لا محل لها من الاعراب
سر الالوهة في ارواحنا	: في محل رفع خبر المبتدأ « نحن »

★ ★ ★

إنني – أيُّها الجنديُّ – أذودُ عن الحِمى .

إنى	ان : حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .
أيها	أي : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص (أخص) وها : للتنبيه .
الجندي	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أذود	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا .
عن الحمى	عن : حرف جر . الحمى : اسم مجرور بـ عن وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أذود » .

إعراب الجمل

أنني أذود	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
أيها الجندي	: معترضة لا محل لها من الاعراب
أذود عن الحمى	: في محل رفع خبر المبتدأ

القاعدة

١ – الاسم المنصوب على الاختصاص هو اسم ظاهر معرف بأل

او بالاضافة ، يذكر بعد ضمير المتكلم غالباً لبيان المقصود من الضمير نحو :

نحن – ابناءَ الجزيرة – أباة الضيم .

اسم المختص هو « أبناء » منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره « اخص » .

٢ – قد يكون الاختصاص بـ « أيها » أو « أيتها » متبوعتين باسم معرف بأل نحو :

أنا – أيها الطالبُ – حريصٌ على دروسي .

تعرب أي : منصوبة على الاختصاص ويعرب الاسم بعدها صفة أو بدلا تابعاً لها في الاعراب .

ملاحظة : جملة الاختصاص « معترضة » دائماً .

التمرين

١ – قال الشاعر العربي :

إنا بنيَ نهشلٍ لاندّعي لأبٍ   عنه ، ولا هو بالابناءِ يَشْرِبنا

٢ – قال البحتري :

نحن – أبناءَ يعرب – اعربُ النا   سِ لسانا وأنضرُ الناس عودا

٣ – قال شوقي على لسان ليلى :

نحن الحرائرَ ، إن مال الزمان بنا

لم نشك إلا الى الرحمن بلوانا

التمييز

١ ـ قال بو تمام في وقعة عمورية :

تسعون ألفاً كآسادِ الشَّرى نضِجتْ جلودُهم قبل نُضج التينِ والعِنبِ

المعنى

انظر الى آلاف الفرسان الذين يشبهون الاسود في شجاعتهم وشدة بأسهم فقد طحنتهم رحى الحرب ، وشَوت اجسامهم بنيرانها ، قبل حلول الصيف ، على الرغمْ من افتراء المنجمين (١)

إعراب المفردات

ستون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من ملحقات جمع المذكر السالم (٢) والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

---

(١) زعم المنجمون أن عمورية لن تفتح قبل نضج التين والعنب

(٢) الملحقات بجمع المذكر السالم : اسماء اتفقت معه في عـلامات الاعراب فعلامة الرفع فيها الواو ، وعلامة الجر والنصب والياء ، إلا انها تختلف عنه مع ذلك في ان بعضها مؤنث مثل : أرضُون ، سنون : وأن بعضها الآخر حين تحذف منه الواو والنون أو الياء والنون لا يعود الى اصله في الافراد مثل : بَنون . وأشهر الملحقات : عالمون ـ أرضون ـ أهلون ـ سنون ـ أولو ـ ذوو ـ الفاظ العقود : عشرون .. تسعون .

ألفاً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كآساد	جار ومجرور في محل رفع صفة لـ « ستون »
الشرى	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف للتعذر .
نضجت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء للتأنيث .
جلودهم	فاعل مرفوع ، « هم » ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
قبل	ظرف زمان يتعلق بالفعل « نضجت » .
نضج	مضاف اليه مجرور وعلامة الكسرة الظاهرة .
التين	مضاف اليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
والعنب	الواو حرف عطف ، العنب : اسم معطوف على « التين » والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

ستون الفا نضجت جلودهم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
نضجت جلودهم : في محل رفع خبر المبتدأ .

★ ★ ★

٢ ـ قال ابو تمام في وقعة عمورية :

السيفُ اصدقُ أنباءً من الكتب في حدّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللعب

المعنى

يهزأ الشاعر بالمنجمين ، ويعلمهم ان الكتب لا تنبىء بالمستقبل ، والسيوف وحدها هي الفيصل في المعارك ، بل تفرق بين الحق والباطل ،

والجد والهزل ، وتضع الامور في مواضعها .

إعراب المفردات

السيف	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
أصدق	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أنباء	تمييز منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة .
من الكتب	جار ومجرور يتعلقان بأفعل التفضيل ، « اصدق » .
في حده	في حرف جر ، حد اسم مجرور بفي ، والجار والمجرور يتعلقان بمحذوف خبر مقدم والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه
الحد	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .
واللعب	الواو : حرف عطف ، اللعب : اسم معطوف على الجد مجرور بالكسرة الظاهرة

إعراب الجمل

السيف اصدق	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
في حده الحد	: استئنافية لا محل لها من الاعراب .

★ ★ ★

٣ ـ قال البحتري يصف المتوكل :

هو بحرُ السماح والجودِ فازدَدْ   منه قربا تزدَدْ من الفقر بُعْدا

المعنى

لقد جعل الممدوح كالبحر ، فاذا اقتربت منه ، وسمت عليك سحائبه ازددْتَ قرباً من الغنى ، وبعداً من الفقر .

إعراب المفردات

هو	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
بحر	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف
والجود	الواو حرف عطف ، الجود : اسم معطوف على السماح والمعطوف على المجرور مجرور مثله
فازدد	الفاء استئنافية : ازدد فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « انت » .
منه	من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ « من » والجار والمجرور متعلقان بـ « قرباً » .
قربا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
تزدد	فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب (١) ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت » .
من الفقر	جار ومجرور يتعلقان بـ « بعدا » .
بعدا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

---

(١) جواب الطلب : حين يقع الفعل المضارع بعد فعل الامر يجزم اذا كان في الجملة معنى الشرط نحو : اجتهد تنجح : فهذه العبارة تعني : ان تجتهد تنجح . ويكون اعراب المضارع كما قدمنا .

إعراب الجمل

هو بحر السماح : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
فازدد : استئنافية لا محل لها من الاعراب .
تزدد بعداً من الفقر : جواب الطلب لا محل لها من الاعراب

* * *

٤ ـ قال ابو تمام يخاطب من لامته على السفر في الليل :

أعاذلتي ، ما أخشنَ الليلَ مركباً واخشن منه في الملماتِ راكبه(١)

المعنى

ايه أيتها اللائمة ، ما أشقَّ السفر في الليـل ، وما أقسى ما يلاقي فيه المسافر من أهوال وصعوبات ، ولكنه يذل دون همةٍ قعساء تفور في نفسِ من يتجشم أهواله ، ويركب اخطاره .

إعراب المفردات

أعاذلتي الهمزة أداة نداء للقريب ، عاذلتي منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
مـا نكرة تعجبية بمعنى شيء ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
أخشن فعل ماض جامد للتعجب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره

(١) العاذلة : اللائمة .

« هو » (١) .

الليل	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
مركباً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وأخشن	الواو استئنافية ، أخشن خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
منه	من حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ « من » والجار والمجرور يتعلقان بأفعل التفضيل « أخشن » .
في الملمات	جار ومجرور يتعلقان بحال محذوفة من « راكبه » .
راكبه	مبتدأ مؤخر مرفوع ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .

إعراب الجمل

أعاذلتي	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
ما أخشن الليل	: استئنافية « « « «
أخشن	: في محل رفع خبر المبتدأ
وأخشن منه راكبه	: استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

القاعدة

يفسر التمييز شيئاً مبهماً قبله ، ويأتي في المحلات الآتية :

---

(١) استتار الفاعل هنا وجوباً على الرغم من كونه ضمير غيبة ، وهذا مخالف للقاعدة المعروفة ، انظر بحث التعجب في هذا الكتاب .

١ ـ بعد العدد : نحو : عندي خمسة عشر كتاباً ، ويستثنى من ذلك الاعداد المفردة لفظاً وهي (٣ ـ ١٠) والمئة والالف والمليون و .. لأن الاسمـــاء بعدها مجرورة ، نحو : ثلاثة أقلام ـ خمسُ صفحاتٍ ـ مئةُ جنديٍ ـ الفُ طالب .

٢ ـ بعد اسماء الكيل والوزن والمساحة ، نحو ، من يعمل مثقال ذرّة خيراً يره .

٣ ـ بعد اسم التفضيل نحو : أنت أكرم عنصراً .

٤ ـ بعد لفظي « مثل » و « غير » نحو عندي مثل ما عندك ذهباً أو غير ما عندك ذهباً .

٥ ـ بعد الفعل « زاد » حين يكون لازما، (١) نحو زاد الرجل مالا

٦ ـ بعد « كم » الاستفهامية نحو : كم كتاباً قرأت ؟ (٢)

٧ ـ قد يكون منقلباً عن فاعل نحو : اشتعل الرأس شيباً . تقديره اشتعل شيب الرأس .

٨ ـ قد يكون منقلباً عن مفعـــول به ، نحو : فجرنا الارض عيوناً تقديره : فجرنا عيونَ الارض .

---

(١) الفعل « زاد ـ يزيد » إما أن يكون متعدياً الى مفعـولين ، نحو زدني علماً ، وإما أن يكون لازماً ، وحينئذ يكون الاسم المنصـوب بعده تمييزاً نحو : « زاد الرجل علماً » .

(٢) راجع الفرق بينها وبين « كم » الخبرية . ص ٤٨

٩ ـ قد يكون منقلباً عن مبتدأ ، نحو أنا أكثر منك مالا ، تقديره : مالي اكثر من مالك .

١٠ ـ ربما كان غير منقلب ، ويجوز حينئذ جره بمن الزائدة نحو : لله دره فارساً ، وحبذا سورية وطناً ، يصح أن يقول لله دره من فارس، وحبذا سورية من وطن .

التمرين

١ ـ قال الشاعر المهجري الياس فرحات :

وأشدُّ أبناء الحياة شقاوةً ... متوجعٌ معْ كل َمنْ يتوجعُ

٢ قال محمد علي الحوماني :

وطبيبٌ يرى الحياة مريضاً ... يترامى على يديه شهيداً
كلمـا جدَّ في معالجة الدا ... ءِ ليشفيه زادَه تعقيداً

٣ وقال أحد الشعراء :

إن الذي ملأ اللغات محاسناً ... جعل الجمال وسِرَّه في الضاد

★ ★ ★

١ ـ قال شوقي يتغزل :

يا ناعس الطرفِ لا ذُقتَ الهوى أبداً
أسهرتَ مُضناك في حفظِ الهوى فنم (١)

المعنى

يخشى الشاعر على محبوبه من لوعة الحب ولواعج الهوى ، فهو يدعو له ، ويتمنى أن لا يصيبه من تباريحه ما أصابه ، ثم يقول له : لا عليك ، فان محبك ، كلِفٌ بحفظ الهوى ساهر على رعايته .

إعراب المفردات

يا ناعس — يا أداة نداء ، ناعس : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف .

الطرف — مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

لا ذقت — لا ، دعائيه نافية . ذقت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

(١) يا ناعس الطرف : يا من في عينيه ذبول ونعس [وتلك صفة يحبها العرب في النساء] والمضنى : الذي أثقله المرض من الحب .

	بالتاء ، والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الفتح في محل رفع فاعل
الهوى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحه مقدرة للتعذر .
أبداً	مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل « ذقت » .
أسهرت	فعل وفاعل على غرار « ذقت » السابقة .
مضناك	مفعول به منصوب وعلامه نصبه الفتحة المقدرة على الالف للتعذر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .
في حفظ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « أسهرت » مضاف .
الهوى	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر
فنم	الفاء استئنافيه ، نم : فعل أمر مبني على السكون الظاهر وحرك بالكسر لحركة الروى ، والفاء ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت » .

إعراب الجمل

يا ناعس الطرف	:	ابتدائية لا محل لها من الاعراب
لا ذقت الهوى	:	استئنافية « « «
أسهرت مضناك	:	« « « «
فنم	:	« « « «

٢ ـ قال شاعر يرثي ولده :

يا كوكباً ما كان أقصر عُمرَه ... وكذاك عمرُ كواكبِ الاسحار

إعراب المفردات

يا كوكباً — يا : أداة نداء ، كوكباً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة لأنه نكرة غير مقصودة .

مـا	نكره تامة بمعنى شيء ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
كان	زائده لا محل لها من الاعراب (١)
أقصر	فعل ماض لانشاء التعجب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « هو » . (٢)
عمره	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه .
وكذاك	الواو استئنافية ، كذا : الكاف ، حرف جر ، ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم ، والكاف للخطاب .
عمرُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره مضاف
كواكب	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
الاسحار	مضاف اليه ثان وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

اعراب الجمل

يا كوكباً	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
ما كان أقصر عمره	: استئنافية » » »
أقصر عمره	: في محل رفع خبر المبتدأ
كذاك عمر كواكب الاسحار	: استئنافيه لا محل لها من الاعراب

٣ ـ قال عمر أبو ريشة يخاطب خالد بن الوليد :

---

(١) راجع بحث التعجب في هذا الكتاب .

(٢) راجع بحث التعجب في هذا الكتاب .

لا تقل ذاتِ الرجولةُ يا خا   لدُ واستسلمتْ الى الاحزا

إعراب المفردات

لا تقل	لا ناهية جازمة ، تقل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أ
ذلت	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة و بالكسر لالتقاء الساكنين
الرجولة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يا خالد	يا : أدة نداء ، خالد : منادى مفرد علم مبني على الضم في ع
واستسلمت	الواو حرف عطف ، استسلمت : فعل ماض مبني ع لاتصاله بتاء التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقدي
الى الاحزان	جار ومجرور متعلقان بالفعل استسلمت

إعراب الجمل

لا تقل	: ابتدائية لا محل لها من الاعرا
ذلت الرجولة	: في محل نصب مفعول به مقول
يا خالد	: معترضة لا محل لها من الاعراب
واستسلمت الى الاحزان	: معطوفة على جملة مقول القول محلها

★ ★ ★

٤ ـ قال شاعر حديث :

يا شعبُ كم ذقتَ المرارة والاسى   وتعاورتك العادياتُ جما

---

(١) تعاورتك العاديات جماحا : جاءتك المصائب متتابعة هو-

إعراب المفردات

يا شعب	يا : اداة نداء ، شعب منادى مبني على الضم في محل نصب لانه نكرة مقصودة .
كم	خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول مطلق نائبة عن المصدر
ذقت	فعل وفاعل
المرارة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والاسى	الواو حرف عطف . الاسى : اسم معطوف على المرارة فهو منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة مقدرة للتعذر .
وتعاورتك	الواو حرف عطف . تعاورتك : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بتاء التأنيث والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
العاديات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .
جماحا	حال منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة .

إعراب الجمل

يا شعب	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
كم ذقت المرارة	: استئنافية لا محل لها من الاعراب .
وتعاورتك العاديات	: معطوفة على الجملة الاستئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

٥ ـ قال شوقي :

أبا الزهراءِ قد جاوزتُ قدري بمدحكَ بيدَ أنَّ لي انتسابا (١)

إعراب المفردات

أبا	منادى بأداة نداء محذوفة والتقدير « يا أبا » منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الالف لأنه من الاسماء الخمسة .
الزهراء	مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة .
قد	حرف تحقيق .
جاوزت	جاوز فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
قدري	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .
بمدحك	الباء حرف جر ، مدحك : اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل « جاوزت » والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه
بيد	اسم منصوب على الاستثناء (١) المنقطع .
أن	حرف مشبه بالفعل . ينصب الاسم ويرفع الخبر .
لي	اللام حرف جر . والياء ضمير متصل في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان « بخبر أنَّ » المحذوف .
انتسابا	اسم « أن » منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والالف للاطلاق والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بالاضافة .

---

(١) الزهراء : لقب « فاطمة » بنت رسول الله « ﷺ » .

(٢) بيد : اسم ملازم للاضافة ، ولكن المضاف اليه بعده لا يأتي الا مصدراً مؤولاً من أن وخبرها كما هو هو واضح في البيت .

إعراب الجمل

جملة أبا الزهراء	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
« قد جاوزت قدري	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
« أن لى انتساباً	: المصدر المؤول في محل جر مضاف اليه

★ ★ ★

٦ ـ قال الاعشى :

ودعْ هريرةَ إنّ الركب مرتحلُ وهلْ تُطيقُ وداعاً أيُّها الرجلُ

إعراب المفردات

ودع	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .
هريرة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
إن	حرف مشبه بالفعل . تنصب الاسم وترفع الخبر .
الركب	اسمها منصوب بها ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة .
مرتحل	خبرها مرفوع وعلامة رفعه ضمه ظاهرة .
وهل	الواو استئنافية ، هل حرف استفهام لا محل لها من الاعراب
تطيق	فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت » .
وداعاً	مفعول يه منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة .
أيها	أيُ : منادى باداة نداء محذوفة تقديره يا أيها مبني على الضم في محل نصب ، وها للتنبيه .

الرجل بدل من أي وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

إعراب الجمل

جملة ودع هريرة	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
« ان الركب مرتحل	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
« وهل تطيق وداعاً	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
« أيها الرجل	: استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

٧ ـ قال امرؤ القيس في الغزل :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
وان كنت قد أزمعت قتلي فأجملي

المعنى

خففي دلالك ، وتعذيبك لقلبي ، اذا كنت لا تزالين محبة ، أما اذا كنتِ تنوين القطيعة والهجر ، فاحسني القطيعة واجملي الهجران .

إعراب المفردات

أفاطم	الهمزة للنداء ، فاطم : منادى مبني على ضم التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب او مبني على ضم الميم في محل نصب .
مهلاً	مفعول مطلق نائب عن المصدر (تمهلاً) منصوب بفعل محذوف تقديره : تمهلي .

بعض	مفعول به لفعل محذوف تقديره خفي وهو مضاف
هذا	الهاء للتنبيه ، ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
التدلل	بدل من اسم الاشارة مجرور بالكسرة الظاهرة
وان	الواو استئنافية ، ان : حرف شرط جازم تجزم فعلين مضارعين
كنت	كان : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .
قد أزمعت	قد حرف تحقيق ، أزمعت : فعل وفاعل
قتلي	مفعول به منصوب بفتح مقدر على ما قبل الياء منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .
فاجملي	الفاء واقعة في جواب شرط جازم ، أجملي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الافعال الخمسة ، والياء مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل

جملة أفاطم	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
» مهلاً	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
» بعض مع فعلها المحذوف	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
» وان كنت	: » » » »
» قد أزمعت	: في محل نصب خبر كنت
» فاجملي	: في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

القاعدة

المنادى قسمان : منصوب بالفتحة الظاهرة - ومبني على الضم في محل نصب

آ - المنصوب وله ثلاث حالات :

١ - ان يكون مضافاً نحو : يا أمة العرب الكرام (البيت الاول)

٢ - ان يكون شبيهاً بالمضاف نحو : يا حافظاً درسه

٣ - ان يكون نكرة غير مقصودة نحو : يا ناعماً رقدت جفونه (البيت الثاني) .

ب - المبني على الضم وله حالتان :

١ - مفرد علم : يا خالد ، يا دمشق يا فرات (البيت الثالث) .

٢ - نكرة مقصودة نحو : يا فلاح ، يا رجل (البيت الرابع) .

ملاحظة :

١ - قد تحذف أداة النداء ويبقى عملها نحو : يوسف أيها الصديق (البيت الخامس) .

٢ - يتوصل الى نداء المعرف بـ « ال » بنداء « اي » قبله ، ويعرب هو بدلا منها ، أو صفة لها ، نحو : يا أيها الرجل ، (البيت السادس) .

٣ ـ المنادى المرخم : هو ان يحذف آخره تخفيفاً ، تقول : يا مال. والاصل : يا مالك . ولا يدخل الترخيم الا على :

١ ـ ما ختم بتاء التأنيث علماً ، أو غير علم ، نحو :
يا عائش ، يا فاضل ، في عائشة وفاضلة .

٢ ـ علم لمذكر او مؤنث ، غير مركب ، وزائد
على ثلاثة احرف ، نحو يا احم ، ويا عنتر ،
في : يا أحمد ، ويا عنترة .

التمرين

أعرب ما يأتي :

١ ـ قال محمود سامي البارودي في رثاء زوجه :

أسليلة القمرين ! أي فجيعة حلت لفقدك بين هذا النادي
يا دهر فيم فجعتني بحليلة كانت خلاصة عدتي وعتادي ؟
تعس امرؤ نسي المعاد ومادرى أن المنون اليـــه بالمرصاد
فاستهد يا محمود ربك والتمس منه المعونة ، فهو نعم الهادي

٢ ـ قال اسماعيل صبري في الغزل :

يا حاجباً عن عيوني طيف صورته ابثه مستتراً في ليلة الارق

الاستثناء

١ ـ قال شوقي في الغزل :

نامت الاعـــين الا مقلة   تسكب الدمع وترعى مضجعك

إعراب المفردات

نامت	نام فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث
الاعين	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
الا	أداة استثناء
مقلة	مستثنى بالا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
تسكب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
الدمع	مفعول به منصوب
وترعى	الواو حرف عطف . ترعى : فعـل مضـارع مرفوع وعلامة رفعه ضمه مقدرة على آخره للتعذر ، والفاعل ضمـــير مستتر جوازاً تقديره « هي »
مضجعك	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه (وسكن لضرورة الشعر) .

• إعراب الجمل

نامت الاعين : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
تسكب الدمع : في محل نصب صفة لـ « مقلة »
ترعى مضجعك : معطوفة على جملة الصفة محلها النصب

★ ★ ★

٢ ـ قال حافظ ابراهيم :

لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا

اعراب المفردات

لم يبق — لم : حرف جازم ، يبق : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره

شيء — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

من الدنيا — جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لشيء

بأيدينا — الباء حرف جر ، أيدي اسم مجرور بالباء ، والجار والمجرور يتعلقان بالفعل « يبق » ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

إلا — أداة استثناء

بقية — مستثنى بالا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . [ويجوز فيها الرفع على أنها بدل من (شيء)] وهو مضاف

دمع — مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

في مآقينا   في حرف جر ، مآقي اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (بقية دمع) . ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه .

إعراب الجمل

لم يبق شيء من الدنيا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

٣ ـ قال ابو الطيب المتنبي :

ولا تحسبن المجـد زقاً وقينة   فما المجد إلا السيف والفتكة البكر(١)

المعنى

ليس المجد شرباً للخمر ، ولاسماعاً للغناء ، ولا إقبالاً على الملذات وانما هو العيش في ظلال السيوف ، والشجاعة الخارقة .

إعراب المفردات

ولا   الواو بحسب ما قبلها . لا : ناهية جزمة .

---

(١) القينة : المغنية . الزق : ظرف الخمر . الفتكة البكر : التي لم يسبق الى مثلها

تحسبن	فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا ، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « انت » ونون التوكيد لا محل لها من الاعراب .
المجد	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
زقاً	مفعول به ثان منصوب
وقينه	الواو حرف عطف . قينه معطوفة على « زقاً »
فما	الفاء تعليلية ، ما نافية لا عمل لها .
المجد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
إلا	أداة حصر .
السيف	خبر « المجد » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
والفتكة	الواو حرف عطف . الفتكة معطوف على السيف .
البكر	صفة للفتكة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب الجمل

لاتحسبن	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
فما المجد الا السيف	: استئنافية لا محل لها من الاعراب .

* * *

٤ ـ قال المتنبي في الحكمة :

ومراد النفوس اصغر من ان ... تتعادى فيه وان تتفانى
غير ان الفتى يلاقي المنايا ... كالحات ولا يلاقي الهوانا

المعنى

ان الحياة لا تتسع لعراك وخصام ، ومتطلباتها ليست جديرة بنزاع واقتتال ، الا ان الانسان الابي العزيز ، يؤثر أن يتجرع غصص الموت على حياة الذلة ، ونعيم الهوان .

إعراب المفردات

ومراد	الواو حسب ما قبلها ، مراد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة ضمة ظاهرة وهو مضاف
النفوس	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
أصغر	خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
من ان	من : حرف جر . أن حرف مصدرى ونصب
تتعادي .	فعل مضارع منصوب بفتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن . والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر ؛ يتعلقان باسم التفضيل (أصغر)
فيه	جار ومجرور متعلقان بالفعل تتعادى .
وأن	الواو للعطف ، أن حرف مصدري ونصب
تتفاني	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « نحن » والمصدر المؤول معطوف على المصدر السابق

إعراب الجمل

١ ـ ومراد النفوس أصغر : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ تتعـــادى : صلة موصول حرفي لا محل لها

٣ـ تتفـــانـــى : صلة موصول حرفي

غير	اسم منصوب على الاستثناء
أنّ	حرف مصدري ونصب تدخل على المبتدأ والخبر تنصب الاول وترفع الثاني
الفتى	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتح المقدر على الالف للتعذر
يلاقي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم مقدر على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
المنايا	مفعول به منصوب وعلامه نصبه فتح مقدر على الالف للتعذر
كالحات	حال من المنايا منصوبة وعلامة نصبها الكسرة الظاهره
ولا	الواو عاطفة ، لا نافية لا عمل لها
يلاقي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليـاء ، وفاعله ضمير مستتر يعود على الفتى
الهوانا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر والالف للاطلاق

إعراب الجمل

١ ـ الفتى يلاقي : مؤول بمصدر في محل جر بالاضافة لغير

٢ ـ يلاقـــي : في محل رفع خبر لأنّ

٣ ـ ولا يلاقي : معطوفة على الجملة قبلها

★ ★ ★

٥ ـ قال مالك بن الريب في رثاء نفسه :

تذكرت من يبـكي عليّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا

المعنى

تلفت حولي ، ابحث عمن يودعني الوداع الاخير ، فيذرف عليّ دمعة ، ويسفح على قبري عبرة . فلم تقع عيني ـ واحسرتاه ـ الا على سيف صحبني ، ورمح هززته في الحروب .

إعراب المفردات

تذكرت	فعل وفاعل ، تذكر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير بارز متصل مبنى على الضم في محل رفع فاعل
من	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لتذكرت .
يبكي	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على اسم الموصول من
فلم	الفاء للعطف . لم : حرف نفي وجزم وقلب
اجد	فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا
سوى	منصوب على الاستثناء بفتح مقدر للتعذر وهو مضاف
السيف	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره
والرمح	الواو للعطف ، الرمح : معطوف على السيف مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة .
باكياً	مفعول به للفعل اجد منصوب

١ ـ تذكرت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ يبكي : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
٣ ـ فلم اجد : جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب

القاعدة

المستثنى اسم يذكر بعد (إلا) مخالفاً في الحكم لما قبلها :
وللاسم الواقع بعد إلا ثلاث حالات :

١ ـ واجب النصب :

أ ـ اذا كان الكلام قبل « إلا » تاماً موجباً

ب ـ أن يقع في كلام تام منفي أو يتقدم على المستثنى به

٢ ـ جائز النصب والاتباع على البدلية اذا كان الكلام قبلها تاما منفياً
٣ ـ حسب موقعه اذا كان الكلام قبلها ناقصاً منفياً

تطبيق على الحالات الثلاث

١ ـ جاء الطالب إلا علياً مثبت تام

٢ ـ لم اجد إلا السيف باكياً منفي تام ، تقدم على المستثنى منه .

٣ ـ ما جاء الطلاب إلا علياً أو عليٌ منفيّ تام .

٤ ـ ما جاء إلا عليٌ منفي ناقص

غير وسوى

قد يستثنى بها مكانَ « إلا » فيُجَرُّ ما بعدها بالاضافة ويأخذان حركة اعراب الاسم الواقع بعد إلا .

تطبيق

١ ـ جاء الطلاب غيرَ علي مثبت تام .

٢ ـ ما جاء الطلاب غيرَ عليٍّ منفي تام .

٣ ـ ما جاء غيرُ عليٍّ منفي ناقص .

بَيْدَ : اسم ملازم للنصب على استثناء . ويضاف دائماً الى المصدر المؤول بأن ، ولا تكون إلا في الاستثناء المنقطع .

تطبيق

انه رجل كريم ، بيد انه مُعْسر .

حطة :

علامة (إلا) التي تكون أداة حصر : هو أن يحذف النفي « والا » مع صحة المعنى نحو :

ما جاء إلا علي = جاء علي ، وهي التى يتقدمها نفي كما في الجملة المذكورة أو استفهام بـ : « هل » نحو : هل أنت إلا رجلٌ كريم ؟ أو نهي نحو : لا تفعل إلا الخيرَ .

التمرينْ

١ ـ اعرب ما يلي :

١ ـ قال الشاعر :

كلُّ المصائب قد تمر على الفتى ... فتهونُ غيرَ شماتةِ الحسَّاد

٣ ـ قال دريد بن الصمة :

وما أنا إلا منْ غَزِيَة إن غوتْ ... غويت ، وإن تَرشدْ غزيةُ أرشد(١)

٣ ـ قال ابو نواس :

وما الدهرُ إلا هالكٌ وابنُ هالكٍ
وذو نسب في الهالكين عريق

٤ ـ قال النابغة الذبياني :

ولا عيب فيهم ، غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

٥ ـ قال الرسول عليه السلام : أنا أفصح من نطق بالضاد ، بيد أني من قريش .

---

(١) غزية : قبيلة الشاعر .

الممنوع من الصرف

١ ـ قال الشاعر العراقي محمد رضا السبيبي :

بغدادَ اشتاق الشآم وهـا أنا   الى الكرخ من بغداد جم التشوق

المعنى

قلبي موزعَ بين الشآم والعراق ، فاذا كنت ببغداد حننت الى الشام ، وإذا ما استقر بي المقام فيها تنازعتني الشجون الى العراق .

إعراب المفردات

ببغداد	الباء حرف جر . اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلقان بالفعل « اشتاق »
اشتاق	فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنا »
الشآم	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
وها أنا	الواو استئنافية ، ها للتنبيه ، أنا : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ

الى الكرخ جار ومجرور متعلقان : « التشوق »

من بغداد من حرف جر : بغداد اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الكرخ .

جم خبرُ المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

التشوق مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل

اشتاق الشآم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

انا جم التشوق : استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

٢ ـ قال جرير :

يا أمَّ عثمانَ إن الحبَّ عن عَرَضٍ يُصبي الحليمَ ويبكي العين احياناً (١)

المعنى

ما أعنف الحب وما أشد وقعه على النفوس ، فإذا داهم الشيخ الوقور ، نزع عنه وقاره ، وأبكاه دمعاً سخيناً .

---

(١) عن عَرَضٍ مصادفة : يصبي الحلم : يوقع الرجل العاقل في حبائله.

اعراب المفردات :

يا أم — أداة نداء ، أم منادى منصوب لأنه مضاف

عثمان — مضاف اليه مجرور بفتحة نائبة عن الكسرة لانه اسم ممنوع من الصرف

ان — حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر

الحب — اسم ان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

عن عرض جار ومجرور متعلقان بالفعل « يصبي »

يصبي — فعل مضارع مرفوع للتجرد، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»

الحليم — مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

ويبكي — الواو حرف عطف ، يبكي فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل : والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

العين — مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة

احياناً — ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة متعلق بالفعل « يبكي »

إعراب الجمل

يا أم عثمان : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

إن الحب : استئنافية لا محل لها من الاعراب .

يصبي الحليم : في محل رفع خبر « ان »

يبكي العين : معطوفة على الخبرية محلها الرفع

★ ★ ★

٦ ـ قال جرير :

تعزت أمُّ حَزرَةَ ثم قالتْ   رأيت الواردِينَ ذوي امتياح (١)

المعنى

لقد طمأنت ام حزرة نفسها وذهب عنها الغم والحزن حين رأت ما يخرج به الوُرّاد على دار الخليفة من مالٍ وافر وحاجة مقضيَّة .

اعراب المفردات :

تعزت	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء حرف تأنيث
أم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، مضاف
حزرة	مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة نائبة عن كسرة لأنه ممنوع من الصرف
ثم	حرف عطف
قالت	فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
رأيت	فعل ماض مبني على السكون « لاتصاله بالتاء » والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
الواردين	مفعول به منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
ذوي	حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لانه من ملحقات جمع المذكر ، وحذفت النون للاضافة

(١) أم حزره : زوج الشاعر . امتاح الماء اغترفه .

امتياح	مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة

إعراب الجمل

تعزة أم حزرت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
قالت : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الاعراب
رأيت الواردين : في محل نصب مفعول به مقول القول

★ ★ ★

٢ ـ قال نُصَيْب بن رباح :

بزينبَ ألِمَّ قبل أن يرحل الركب وقُل: إن تَمَلّينا فما مَلَّكِ القلبُ (١)

المعنى

يحث الشاعر نفسه على أن يدرك حبيبته قبل السفر ، لكي يهمس في اذنها كلمات الوداع : بان حبه لها روح لفؤاده . وحياة لحياته وان تسرب اليها ملل أو داخلها منه سأم

اعراب المفردات :

بزينب	الباء حرف جر ، زينب اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف والجار والمجرور متعلقان بالفعل « الم »

---

(١) ألم به : مر به ، الركب : جمع مفرده راكب .

ألمم	فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت
قبل	ظرف زمان يتعلق بالفعل « ألمم »
أن	حرف مصدري ناصب
يرحل	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل جر مضاف اليه والتقدير « قبل رحيل الركب »
الركب	فاعل مرفوع بضمة ظاهرة
وقال	الواو حرف عطف ، قل فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره « انت »
إن	حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الاول فعل الشرط والثاني جواب الشرط
تمليناً	تملي فعل مضارع مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة . وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
فما	الفاء رابطة للجواب ، وما نافية لا عمل لها
ملك	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به
القلب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

إعراب الجمل

يزينب ألمم	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
يرحل الركب	: صلة موصول حرفي لا محل لها من الاعراب
قـل	: معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الاعراب

ان تملينا : في محل نصب مفعول به مقول القول
فما مالك القلب : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء

★ ★ ★

٥ ـ قال شوقي في الهمزية :

الخيلُ تأبى غيرَ احمدَ حامياً وبها إذا ذُكر اسمه خُيلاءُ

المعـــنى

إذا ما رأيت الخيول الكريمة يملأ الزهو أعطافها ، ويهز الخيـــلاء جوانحها فلا تعجب لها ، فقد داعب سمعَها ذكرُ الرسول الكريم ، خير من ركب منها صهوة ، ورأى في اعرافها خيراً .

اعراب المفردات :

الخيل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
تأبى	فعل مضارع مرفوع وعلامةرفعه ضمة مقدرة للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
غير	اسم منصوب على الاستثناء ، مضاف (١)

---

(١) اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه ، والتقدير في بيت شوقي المعرب . الخيل تأبى حامياً غير احمد . ولولا التقديم والتأخير في البيت لكان لـ « غير » وجه آخر وهو الصفة .

احمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة نائبة عن كسرة لأنه ممنوع من الصرف

حامياً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

وبها الواو استئنافية . بها . الباء حرف جر ، وها . ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم ، تقديره خيلاء « كائنة بها »

اذا ظرفية شرطية متعلقة بجوابها المحذوف

ذكر فعل ماض مبني للمجهول

اسمه نائب فاعل مرفوع . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

خيلاء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

إعراب الجمل

الخيل تأبى : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

تأبى حامياً . في محل رفع خبر المبتدأ .

وبها خيلاء . استئنافية لا محل لها من الاعراب .

اذا ذكر اسمه مع الجواب المحذوف . معترضة لا محل لها من الاعراب .

ذكر اسمه في محل جر مضاف اليه ، وقد حذف جواب الشرط لدلالة ما قبله . عليه

★ ★ ★

٦ ـ قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

أشبهت من عمر الفاروق سيرته   قاد البرية وائتمت به الامم

المعنى

ليس اسمك وحده هو الذي يذكر الناس بالفاروق ، بل انك تأسيت سيرته ، واستوحيت اخلاقه فبايعك الناس - كما بايعوه - على حب ، ومضيت بهم - كما فعل نحو الخير والهدى

إعراب المفردات

أشبهت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
من	حرف جر
عمر	اسم مجرور بمن وعلامة جره فتحة نائبة عن كسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور يتعلقان بالفعل « أشبهت »
الفاروق	صفة أو بدل ، مجرور بكسرة ظاهرة
سيرته	مفعول به منصوب ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة
قاد	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
البرية	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
وائتمت	الواو حرف عطف ، ائتم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بتاء التأنيث
به	الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ، ائتمت .
الامم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

إعراب الجمل

أشبهت من عمر الفاروق : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
قاد البرية : استئنافية لا محل لها من الاعراب
ائتمت به الامم : معطوفة على الاستئنافية لا محل لها .

القاعدة

آ ـ الاسماء التي اشير اليها في الابيات الخمسة ممنوعة من الصرف، واذا تأملتها وجدتها كلها اسماء اعلام ، ولكل منها سببان في منعها من الصرف :

١ ـ العلمية والعجمة كما في البيت الاول .

٢ ـ « وزيادة الالف والنون « البيث الثاني »

٣ ـ « والتأنيث كما في البيت الثالث والرابع »

٤ ـ « ووزن الفعل « البيت الخامس »

٥ ـ « والعدل « البيت السادس » (١)

٦ ـ العلمية والتركيب المزجي نحو « بعلبك » ، حضرموت »

ب ـ هناك ممنوعات من الصرف ولكنها ليست اسماء اعلام بـل

---

(١) العدل : أي كان الاسم « عامر » على وزن . « فاعل » ثم عدل به الى عمر على وزن « فعل » .

صفات وهي :

١ - كل صفة على وزن فعلاء ، ومذكرها على وزن (افعل) تمنع من الصرف نحو مررت بحديقة خضراء . وبرجل اعرج .

٢ - كل صفة على وزن « فعلان » ومؤنثها على وزن « فعلى » تمنع كذلك نحو سكران ، سكري - عطشان عطشى .

حـ - كل جمع على وزن مفاعل أو مفاعيل يمنع من الصرف نحو : مساجد ، دواوين ، مناديل مفاتيح

التمرين

قال شوقي يصف قصر أنس الوجود

رب نقش كأنما نفض الصا ... نع منه اليدين بالامس نفضا
ومحاريب كالبروج بنتها ... عزمات من عزمة الجن أمضى(١)
ومقاصير أبدلت بفتات المسـ ... ـك ترباً ، وباليواقيت قضا(١)

---

(١) امضى احد
(٢) قضا ، حصا

المفعول المطلق

١ ـ قال بن الرومي يصف لحيه :

ولحيـــة يحملهـا مائـــق مثـل الشراعين إذا أشرعا
لو غاص في البحر بها غوصة صـاد بها حيتانـــه أجمعـا
أو قابل الريـــح بهـا مرة لم ينبعث في خطوهـا إصبعـا

المعـنى

انها لحية عجيبة يحملها رجل احمق مأفون ، تحسبها ، وقد انفلقت لاستطالتها ، كشراعي سفينة رفعها الربان لمواجهة الزعازع والأنواء ، بـل ما اشبهها بشبكة صياد جشع . يستطيع في غوصة واحدة ان يصطاد اسماك البحر وحيتانه ، ولو أراد أن يسد منافذ الهواء على النـــاس ووقف في وجهه ذات يوم لسكن الهواء ولم يتحرك قيد شعرة .

إعراب المفردات

ولحية الواو : رب . لحيـة ، اسم مجرور لفظـــاً مرفـوع محـــلا لأنه مبتدأ

يحملها فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة و « ها » ضمير متصل مبني على السكون محل نصب مفعول به

مائق فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
مثل خبر لحية مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
الشراعين مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
اذا ظرفية بمعنى حين تتعلق بحال محذوفة من الشراعين (٢)
اشرعا فعل ماض مبني للمجهول ضم أوله وكسر ما قبل آخره ، والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

إعراب الجمل

ولحية مثل الشرعين : ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
يحملها مائق : في محل جر صفة لـ « لحية »
أشرعا : في محل جر مضاف اليه .

* * *

إعراب المفردات

لو حرف امتناع لامتناع (حرف شرط غير جازم) .
غاص فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

---

(١) المائق : الاحمق .
(٢) قد تأتي « اذا » مجردة من معنى الشرط ، ولا تحمل إلا معنى الظرفية كما في البيت ، وكما في قوله تعالى « والليل إذا يغشى »

في البحر جار ومجرور متعلقان بالفعل « غاص »
بها جار ومجرور متعلقان بالفعل « غاص »
غوصة مفعول مطلق لبيان العدد (التقدير غوصة واحدة) .
صــاد فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
بها الباء حرف جر .و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور يتعلقان بالفعل « صاد »
حيتانه مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .
أجمعا توكيد معنوي ا « حيتانه » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

والالف للاطلاق

إعراب الجمل

لو غاص في البحر : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
صاد بها حيتانه : جواب شرط جازم غير لا محل لها من الاعراب

إعراب المفردات

أو حرف عطف
قابل فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
الريح مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
بها جار ومجرور يتعلقان بـ قابل
مرة مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحـــة الظـاهرة
لم حرف جزم
تنبعث فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الريح في خطوها جار ومجرور متعلقان بـ (تنبعث) وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

اصبعا ظرف مكان منصوب متعلق بـ (تنبعث)

إعراب الجمل

قابل : معطوفة على (لو غاص) الابتدائية لا محل لها من الاعراب .

لم تنبعث : جواب شرط غير جازم لا لها من الاعراب

★ ★ ★

قال شاعر :

لسنا وان احسابنا كرمت يوماً على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل ، مثلما فعلوا

إعراب المفردات

لسنا ليس فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .

وان الواو حالية : ان وصلية .

احسابنا احساب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده ، وهو مضاف ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

كرمت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هي يعود على احسابنا

يوماً — ظرف زمان متعلق بالفعل نتكل ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على الاحساب جار ومجرور متعلقان بالفعل نتكل .

إعراب الجمل

١ ـ لسنا نتكل : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ وان احسابنا كرمت : جمل في محل نصب حال

٣ ـ كرمت : تفسيرية لا محل لها من الإعراب

٤ ـ نتكل : في محل نصب خبر للفعل لسنا

المعنى

يأبى الشاعر ، ان يعتمد في الحياة على حسبه ونسبه وانما هو عازم على ان يضيف الى تراث الآباء ، مجداً طريفاً ، وصرحاً جديداً .

إعراب المفردات

نبني — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن .

كما — الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق (ما) مصدرية لا محل لها من الاعراب

كانت — فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والتاء الساكنة علامة التانيث .

أوائلنا — اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر

بالاضافة

تبني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على البـــاء والمصدر المؤول في محل جر بالاضافة للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

ونفعل الواو عاطفة ، نفعل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمـة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن .

مثلما مثل نائب مفعول مطلق منصوب ، و ما مصدرية .

فعلوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف فارقة والمصدر المؤول في محل جر بالاضافة .

اعراب الجمل

١ – نبني : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ – كانت أوائلنا : صلة الموصول الحرفي لا محل لها
٣ – تبني : في محل نصب خبر لكانت
٤ – ونفعل : معطوفة على تبني لا محل لها
٥ – فعلوا : صلة الموصول الحرفي لا محل لها

★ ★ ★

قال شاعر :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن أن لا تلاقيـا

ليس على الله ببعيد ، أن يجمع شمل الاحبة بعد تفرق ويلم شملهم مرة اخرى بعد ان تحكم اليأس من نفوسهم وظنوا انـــه فراق لا لقـاء بعـــده .

إعراب المفردات

وقد — الواو حسب ما قبلها ، قد حرف يفيد التقليل

يجمع — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الله — لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الشتيتين — مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى ، والنون عوض التنوين في الاسم المفرد

بعدما — بعد ظرف زمان منصوب ، متعلق بالفعل يجمع ، وما مصدرية لا محل لها من الاعراب

يظنان — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المؤول في محل جر بالاضافة للظرف

كل — نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظـاهرة على آخره وهو مضاف

الظن — مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره

أن — مخففة من أنَّ الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف

لا — نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر

تلاقيا — اسمها مبني على الفتح في محل نصب اسم لا ، والألف للاطلاق وخبرها محذوف تقديره موجود

اعراب الجمل

١ ــ وقد يجمع الله الشتيتين : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ يظنان : صلة الموصول الحرفي لا محل لها
٣ ـ أن لا تلاقيا : مصدر أن واسمها وخبرها سدت
: مسد مفعولي ظن
٤ ـ لا تلاقيا : في محل رفع خبر (أن) المخففة

★ ★ ★

قال سحيم عبد بني الحسحاس :

أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف اذا خب المطى بنا عشراً

المعنى

اذا كانت الاشواق قد برحت بك ولم يمض على فراق الاحبة إلا ليلة واحدة فكيف حالك اذا حملتك المطايا مسافات بعيدة وبعُدت عنهم عشر ليالٍ .

إعراب المفردات

أشوقاً الهمزة للاستفهام ، شوقاً نائب مفعول مطلق ، منصوب
ولما الواو حالية ، لما حرف جازم لا محل لها من الاعراب
يمض فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
غير فاعل يمض مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
ليلة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
فكيف الفاء استئنافية . كيف اسم استفهام مبني على الفتح الظاهر في محل رفع خبر محذوف مقدم لمبتدأ مؤخر تقديره : الحال ، أو

الأمر .

اذا	ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .
خب	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره
المطى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
بنا	الباء حرف جر ، ونا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل خب (١)
عشرا	نائب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل خب

إعراب الجمل

١ ـ اشوقا الخ البيت	: ابتدائية لا محل لها
٢ ـ ولما يمض لي غير	: حالية محلها النصب
٣ ـ فكيف	: استئنافية لا محل لها
٤ ـ خب المطى	: في محل جر بالاضافة
٥ ـ جواب	: اذا محذوف دل عليه ما قبله

القاعدة

المفعول المطلق مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه وله أغراض هي :

١ ـ توكيد الفعل نحو : غزا العلم الفضاء غزواً

٢ ـ بيان عدده نحو : ضربته ضربتين

٣ ـ بيان نوعه نحو : اجتهدت اجتهاد المجدين

٤ ـ بدل منه نحو : صبراً على الشدائد (أي اصبر على الشدائد)

ينوب عن المفعول المطلق عدة اشياء اهمها :

١ ـ صفته : فرحت كثيرا (الاصل : فرحت فرحاً كثيراً)

---

(١) الباء في (بنا) للتعدية .

٢ ـ مرادفه : قعدت جلوساً ، أبغض العدو كرهاً
٣ ـ الضمير العائد عليه : هـذا الاخلاص الذي اخلصته كان ..
٤ ـ كل ، أو بعض « بشرط الاضافة الى المصدر ، نحو لا تنفق كل الانفاق لا تبخل بعض البخل
٥ ـ ما يدل على آلته : ضربت المذنب عصا

التمرين

اعرب ما يأتي :

١ ـ قال خليل مطران :

أحمدوا الأنفاس هذا جهدكم وبه منجاتنا منكم فشكراً

٣ ـ قال اسماعيل صبري في المديح :

بعلاك يختال الزمان تبختراً وبقدرك الاسمى يتيه تكبراً

* * *

١ ـ قال الشريف الرضي في الغزل :

أنت النعيم لقلبي والعذاب له   فما أمرك في قلبي وأحلاك

المعنى

لك الله من حبيبة جمعت بين نقيضين في آن ، فبينا استمتع بخضرة الأمل ، اذا بي الح طيوف الشقاء فانت سبب سعادتي وشقائي وانت منبع افراحي واحزاني .

اعراب المفردات :

انت	ضمير بارز منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ
النعيم	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
لقلبي	اللام حرف جر ، قلب اسم مجرور باللام ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من النعيم .
والعذاب	الواو حرف عطف ، العذاب اسم معطوف على النعيم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

له	جار ومجرور يتعلقان بحال محذوفة من العذاب
فما	الفاء استئنافية ، ما نكرة تامة تعجبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
امرك	فعل ماض جامد لانشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبا (على خلاف القاعدة) تقديره هو يعود على « ما » والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
في قلبي	جار ومجرور متعلقان « بامر » والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
وأحلاك	الواو حرف عطف ، احلى فعل ماض جامد لانشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما والكاف في محل نصب مفعول به

اعراب الجمل

انت النعيم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
فما امرك : استئنافية لا محل لها من الاعراب
امرك : في محل رفع خبر « ما » التعجبية
وأحلاك : جملة معطوفة على الجملة الخبرية محلها الرفع

★ ★ ★

١ قال شاعر يتغزل :

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي   ما كان أكثرها لنا وأقلها

المعنى

عجب صاحبي ، من احوال الحبيبة ،اذ لم يبق لنا من حبها ،الا تحية واجفة عابرة ، فقد كانت على ندرتها تساقط الأمل ، وتحيي خابي الرجاء

اعراب المفردات :

حجبت	فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
تحيتها	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحةظاهرة وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
فقلت	الفاء حرف عطف ، قلت فعل وفاعل
لصاحبي	اللام حرف جر ، صاحب اسم مجرور باللام، ويتعلق الجار المجرور بالفعل قلت وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
ما	نكرة تامة تعجبية بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
كان	زائدة
أكثرها	فعل ماض جامد لانشاء التعجب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «هو» (على خلاف القاعدة) وها ضمير متصل بني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «اكثر»
واقلها	الواو حرف عطف ، اقلها على غرار اكثرها

اعراب الجمل

حجبت تحيتها : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

فقلت لصاحبي : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محـ
من الاعراب
ما كان اكثرها لنا وأقلها : في محل نصب مفعول به مقول القو
أكثرها : في محل رفع خبر المبتدأ «ما»
وأقلهـا : معطوفة على جملة اكثرها الخبرية مع

★ ★ ★

١ ـ قال محمود عباس العقاد يخاطب صورة :

ما احيّلى ابتسامةً فيـك تبقى وعزيز جـداً بقاءُ ا

المعنى

ما اعذب البسمة التي انفرجت شفتاك عنهـــا ، وبقيت صورتك الحبيبة ، فطالما غيرت الليالي البسمات ورسمت مكانها تعـ والحزن .

إعراب المفردات

ما نكرة تعجبية تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في مبتدأ .
أحيلي فعل ماض جامد لانشاء التعجب «مصغرة» والفاعل ض وجوبا تقديره هو
ابتسامة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
فيك في حرف جر ، الكاف : ضمير متصل مبـــني على ا

	محل جر بحرف جر والجار والمجرور معلقان بالفعل « تبقى »
تبقى	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي »
وعزيز	الواو استئنافية ، عزيز : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
جدا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
بقاء	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف
إبتسام	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

اعراب الجمل

ما احيلي	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
أحيلى	: في محل رفع خبر المبتدأ
تبقى	: في محل نصب صفة لـ « ابتسامة »
عزيز بقاء ابتسام	: استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

قال محمود غنيم :

لا تحسبنّي محباً يشتكي وَصَبا　　أهْوِنْ بما في سبيل الحبِ ألقاه

المعنى

ليس ما تلمحه في عيوني سقام حب ، وتباريح هوى ، فلطالما احتملت في دروبه كل ألم وتجرعت غصصه برضى وصبر .

لا ناهية جازمه

تحسبني فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا لاتصاله بالنون الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « انت » . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به اول

محباً مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

يشتكي فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »

وصباً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أهون فعل ماض جامد لانشاء التعجب جاء على على صيغة الامر

عما الباء حرف جر زائد ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل (١)

في سبيل جار ومجرور متعلقان بالفعل « القاه » مضاف

الحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

القاه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنا » والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به

اعراب الجمل

جملة لا تحسبني : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

يشتكي : في محل نصب صفة لمحب

أهون : استئنافية لا محل لها من الاعراب

---

(١) راجع بحث « حروف الجر الزائدة » مواضع زيادة الباء . ص ٥٢

القاه : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

القــاعدة

للتعجب صيغتان : ما أفعله ، افعل به

ما أعظمه ، أعظم به

شروط صياغته : ان يكون الفعل ثلاثياً مثبتاً ، مبنياً للمعلوم متصرفا ، قابلا للتفاوت ، ليس الوصف منـــه على وزن « افعل » يمكن التعجبُ مما اختلت فيه هذه الشروط : ما أشدَّ او ما أعظمَ اشدِد به أو اعظم به

تطبيق

الوصف على وزن افعل :

كان البحر أزرق بالأمس

وما أشد زرقته اليوم

واشدد بزرقته اليوم

ملاحظة

قد يزداد الفعل الناقص « كان » لتوكيد معنى التعجب بين « ما » التعجبية وفعل التعجب نحو : ما كان أعظمه كتابا .

التمرين

قال الشاعر : بنفسي تلك الأرض ما اطيب الربا
وما اعذب المصطاف والمتربعا

وقال آخر : وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

* * *

المدح والذم

قال احمد شوقي :

ألا حبذا صحبةُ المكتب وأحببْ بايامـه احبب

المعنى

يذكر ايام المدرسة ويحن الى ايامها

إعراب المفردات

ألا	اداة استفتاح
حبذا	حب فعل ماض جامد لانشاء المدح ، ذا اسم اشارة مبني على السكون في رفع فاعل
صحبة	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وهو مضاف
المكتب	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
وأحبب	الواو حرف عطف ، أحبب فعل ماض لانشاء التعجب جاء على صيغة الامر
بايامه	الباء حرف جر زائد ، ايام اسم مجرور لفظاً مرفوع محلا على انه فاعل احبب والهاء ضمير متصل مبـني على الكسر في محل

جر مضاف اليه

أحبب　　توكيد لفظي لا محل لها من الاعراب

إعراب الجمل

جملة ألا حبذا صحبة : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

» حبذا　　: في محل رفع خبر مقدم لصحبة

وأحبب بأيامه معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الاعراب .

★ ★ ★

قال ايليا ابو ماضي على لسان زهرة :

بئس القضاء الذي في الارض اوجدني　　عندي الجمالُ وغيري عنده النظر

المعنى

ما اتعس حياتي ، واشد شقائي ، لقد كنت للناس مصدر متعة وسرور ، ولم أنل منهم الا النظر الي وربما كان جارحا ، والاستمتاع بجمالي وقد يكون قاسياً .

إعراب المفردات

بئس　　فعل ماض جامد لانشاء الذم ، مبني على الفتح الظاهر

القضاء　　مبتدأ وهو المخصوص بالذم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والتقدير : بئس قضاءً القضاء

الذي　　اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة

في الارض جار ومجرور يتعلقان بالفعل « أوجدني »

اوجدني فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

عندي عند ظرف مكان يتعلق بخبر مقدم للمبتدأ « الجمال » والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

الجمال مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وغيري الواو حرف عطف ، غير مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

عنده عند ظرف مكان مبني على الفتح الظاهر متعلق بخبر محذوف مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه

النظر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

إعراب الجمل

بئس القضاء الذي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

بئس القضاء : في محل رفع خبر للمبتدأ « الذي »

أوجدني : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

عندي الجمال : استئنافية لا محل لها من الاعراب

وغيري عنده النظر : معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الاعراب

عنده النظر : في محل رفع خبر المبتدأ « غيري »

* * *

القاعدة

نعم وبئس فعلان جامدان للمدح والذم

١ ـ يجب في فاعلها ان يكون مقترناً بـ « الـ » أو مضافا الى مقترن
نحو : نعم الصديقُ محمد
أو ضميراً مستتراً وجوبا مميزاً بنكرة نحو
بئس صديقاً خالدٌ

٢ ـ يعرب الاسم الممدوح أو المذموم « محمدٌ وخالد » مبتدأ خبره الجملة التي ق

٣ ـ يلحق بهما « حبذا » ولا حبذا » ويكون اسم الاشارة فاعلاً

التمرين

١ ـ قال جرير في الغزل

يا حبذا جبلُ الرَّيانِ من جبلٍ وحبـذا ساكنُ الريان منْ
وحبذا نفحاتٌ من يمـانيةٍ تأتيكَ من قِبَلِ الريان ا

٢ ـ قال زهير بن ابي سلمى يمدح هرم بن سنان :

نعـمَ امرأً لم تعرُ نائبـــةٌ إلا وكان لمرتاعٍ بهـا و

* * *

البدل

قال تعالى :

اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم

إعراب المفردات

اهدنا	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الصراط	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
المستقيم	صفة للصراط
صراط	بدل مطابق ، (كل من كل) منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالاضافة (١)
أنعمت	فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
عليهم	جار ومجرور متعلقان بالفعل أنعمت

---

(١) الأسماء الموصولة كلها مبنية : إلا إذا كانت في حال المثنى ، فحينئذ تكون علامة الرفع فيها الألف وعلامة النصب والجر الياء ، لأنها ملحقة بالمثنى

اعراب الجمل

اهدنا : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
انعمت : صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

قال مجنون ليلى :

وقد لامني في حب ليلى أقاربي أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

اعراب المفردات :

وقد الواو : حسب ما قبلها ، قد ، حرف تحقيق
لامني لام : فعل مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والنون للوقاية والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول .
في حب جار ومجرور متعلقان بالفعل لام ، وهو مضاف
ليلى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر لأنه مقصور .
أقاربي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .
أخي بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، وهو مضاف ، والياء في محل جر مضاف اليه
وابن الواو حرف عطف ، ابن : اسم معطوف على أخي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

عمي	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف والياء في محل جر بالاضافة .
وابن	الواو : حرف عطف ، ابن معطوف على ماقبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
خالي	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم . وهو مضاف ، والياء في محل جر بالاضافة .
وخاليا	الواو : حرف عطف ، خالي : معطوف على ما قبـــله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء : ضمير متصل في محل جر بالاضافة ، والألف للاطلاق .

إعراب الجمل

وقد لامني : بحسب ما قبلها

* * *

قال حسان بن ثابت مفتخراً :

بلغنا السماء مجدُنا وسناؤنا وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا

اعراب المفردات :

بلغنا	فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
السماء	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
مجدنا	بدل اشتمال من ضمير الفاعل في بلغنا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف ونا مضاف اليه مبني على السكون في محل

جر بالاضافة

وسناؤنا	الواو : حرف عطف ، سناء : معطوف على مجد مرفوع مثله ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه
وإنا	الواو : للاستئناف ، إن حرف مشبه بالفعل ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها
لنبغي	اللام : لام المزحلقة ، نبغي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن
فوق	مفعول فيه ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بالفعل نبغي ، وهو مضاف
ذلك	ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة ، واللام للبعد والكاف : حرف خطاب لا محل له من الاعراب
مظهرا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

إعراب الجمل

بلغنا : ابتدائية لا محل لها

وانا لنبغي : استئنافية لا محل لها

لنبغي : في محل رفع خبر إن

★ ★ ★

قال شاعر :

لكل امرىء نفسان نفس كريمة　　وأخرى يعاصيها الفتى ويطيعها

اعراب المفردات :

لكل	اللام : حرف جر ، كل : اسم مجرور بالكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم وهو مضاف
امرىء	مضاف اليه مجرور بالكسر الظاهر في آخره
نفسان	مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى ، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد
نفسٌ	بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
كريمة	صفة لنفس مرفوعة مثلها
وأخرى	الواو : حرف عطف أخرى : معطوفة على نفس مرفوعة مثلها
يعاصيها	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء للثقل وها : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
الفتى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر
ويطيعها	الواو : حرف عطف ، يطيع : فعل مضارع مرفوع بضم ظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هـو ، وهـا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

القـاعدة

لكل امرىء نفسان : ابتدائية لا محل لها
يعاصيهـا : في محل رفع صفة لأخرى
ويطيعهـا : معطوفة على يعاصيها محلها الرفع

إعراب الجمل

البدل : تابع لما قبله في اعرابه ، وأنواعه الأربعة :

١ ـ بدل مطابق : (أو بدل كل من كل)

٢ ـ بدل بعض من كل

٣ ـ بدل اشتمال

يجب أن يكون في هذين البدلين ضمير يعود الى المبدل منه

٤ ـ بدل مباين (أو بدل غلط).

ملاحظة : الاسم المعرف الواقع بعد اسماء الاشارة يعرب بدلاً مطابقاً نحو:

أيا قبرُ هذا الضيف آمال أمة
فكبر وهلل والق ضيفك جاثياً

التمرين

١ ـ قال الشاعر :

لكل امرىء رأيان رأي يكفه
عن الشر احياناً ورأي ينازع

٢ ـ من كلام علي كرم الله وجهه :

قصم ظهري رجلان : جاهل متنسك وعالم متهتك

٣ ـ قال الياس فرحات :

حي البداوة رمحها وحسامها والجاهلية نوقها وخيامها

٤ ـ وقال آخر :

أما في هذه الدنيـا كريم   تزول به عن القلب الهموم
أما في هذه الدنيا مكان   يُسَرُّ بأهـله الجـار المقيم

٥ ـ وقال آخر

فهبني قلت هذا الصبح ليل   أيعمى الناظرون عن الضياء

★ ★ ★

اسم الفعل

قال البارودي في رثاء زوجته :

هيهات بعدك ان تقر جوانحي اسفاً لبعدك أو يلين مهادي

إعراب المفردات

هيهات	اسم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لا محل له على الاعراب
بعدك	ظرف زمان متعلق بالفعل تقر ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة
ان تقر	ان حرف مصدري ونصب ، تقر فعل مضارع منصوب وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل لاسم الفعل هيهات
جوانحي	فاعل تقر مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
اسفاً (١)	مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة
لبعدك	اللام حرف جر ، بعد اسم مجرور متعلقان بالمصدر اسفاً وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
أو يلين	أو حرف عطف ، يلين فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه

---

(١) يجوز في اعرابها اكثر من وجه ، تمييز ، ومفعول مطلق نائب عن المصدر (قراراً)

الفتحة الظاهرة على آخره لأنه معطوف على تقر

مهادي   فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء
والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

اعراب الجمل

١ ـ هيهات ... أن تقر جوانحي   : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ تقر جوانحي   : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب

٣ ـ او ملين مهادي   : جملة معطوفة على جملة (تقر جوانحي) لا محل من الاعراب

★ ★ ★

قال ابراهيم ناجي من قصيدة الاطلال :

آه من قيدك ، ادمى معصمي   لم ابقيه وما ابقى عليا

اعراب المفردات :

آه   اسم فعل مضارع بمعنى اتوجع ، مبني على الكسر ، لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا

من قيدك   جار ومجرور متعلقان باسم الفعل آه ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة

أدمى   فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

معصمي مفعول به منصوب بالفتح المقدر على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

لم اللام حرف جر و «مَ» اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة للتخفيف في محـــل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بالفعل ابقيه

ابقيه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به

وما الواو حالية ، (ما) نافية لا عمل لها

ابقي فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

عليا على حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محـــل جر بحرف الجر والألف للاطلاق وهما متعلقان بابقي

اعراب الجمل:

١ ـ آه : ابتدائية لا محل لها
٢ ـ أدمى : استئنافية لا محل لها
٣ ـ لم ابقيه : استئنافية لا محل لها
٤ ـ وما ابقى : في محل نصب حال

★ ★ ★

قال الشاعر :

عليك نفسك فتش عن معايبها وخل عن عثرات الناس للناس

اعراب المفردات :

عليك اسم فعل امر بمعنى الزم والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت
نفسك مفعول به لاسم الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر
والكاف في محل جر بالأضافة
فتش فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت
عن معايبها جار ومجرور متعلقان بالفعل فتش وهو مضاف و (ها) ضمير
متصل في محل جر بالاضافة
وخل الواو حرف عطف ، خل أمر مبني على حـذف حرف العلة
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت
عن عثرات جار ومجرور متعلقان بفعل خل وهو مضاف
النـاس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
للناس جار ومجرور متعلقان بالفعل خل

اعراب الجمل :

١ ـ عليك : ابتدائية لا محل لها
٢ ـ فتش : تفسيرية لا محل لها من الاعراب
٣ ـ وخل : معطوفة على فتش لا محل لها

★ ★ ★

قال شاعر يصف فدائياً :

سل عن شجاعته وزره مسالماً وحذار ثم حذار منه محاربا

اعراب المفردات :

سل	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت
عن شجاعته	جار ومجرور متعلقان بفعل سل وهو مضاف (والهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
وزره	الواو حرف عطف ، زر فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به
مسالماً	حال من فاعل زر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وحذار	الواو حرف عطف حذار اسم فعل قياسي مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت
ثم حذار	ثم حرف عطف حذار اسم فعل امر معطوف على ما قبله ، والفاعل انت
منه	جار ومجرور متعلقان باسم الفعل حذار
محاربا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتح الظاهرة على آخرها

اعراب الجمل :

١ ـ سل : ابتدائية لا محل لها

٢ ـ وزره : معطوفة على سل لا محل لها

٣ ـ وحذار : معطوفة على زره لا محل لها

٤ ـ ثم حذار : معطوفة على حذار لا محل لها

★ ★ ★

قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

تعرض لي السحاب ، وقد قفلنا فقلت : اليك ، إن معي السحابا

إعراب المفردات

تعرض فعل ماض مبني على الفتح الظاهر

لي اللام حرف جر والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بالفعل تعرض

السحاب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

وقد الواو حالية ، قد : حرف تحقيق

قفلنا قفل : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

فقلت الفاء حرف عطف ، قال : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، والتاء : ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

إليك اسم فعل أمر بمعنى تنح عني ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

إن حرف مشبه بالفعل تنصب وترفع

معي ظرف مكان متعلق بخبر محذوف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة

السحابا اسمها المنصوب

اعراب الجمل

تعرض لي السحاب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

وقد قفلنا : في محل نصب حال

فقلت : معطوفة على تعرض لا محل لها

اليك : في محل نصب مقول القول (مفعول به)
إن معي السحابا : استئنافية لا محل لها

إعراب الجمل

١ ـ اسماء الافعال : الفاظ يدل الواحد منها على معنى فعل معين محدد بزمنه الماضي والمضاوع والأمر ، وبعمله .

٢ ـ وهي على انواع :

١ ـ مرتجلة : وهي التي استعملت بلفظها منذ البدء ، وقد اتى منها :

آ ـ الماضي : شتان وهيهات ، (بمعنى بعد) وسُرعان (سرُع)

ب ـ الأمر : صه بمعنى اسكت ، ومه بمعنى كف ، وإيه بمعنى زد ، وهلمَّ ، وتعالَ ، وحيَّ ، بمعنى أقبل ، وآمين بمعنى استجب .

جـ ـ المضارع : آه بمعنى اتوجع ، وى ، بمعنى أعجب .

٢ ـ منقولة : وهي التي كان لها اصل آخر في اللغة :

آ ـ ما اصله ظرف دونك الكتاب بمعنى خذ
وراءك بمعنى انظر

ب ـ ما أصله جار ومجرور : اليك عني بمعنى تنح عني
عليك نفسك بمعنى الزم نفسك

٣ ـ قياسية : تصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف على وزن فعالِ نحو :

حذارِ ـ نزالِ ـ قتالِ ـ

التمرين

قال شاعر يرثي ولده :

جاورتُ اعدائي وجاور ربه   شتان بين جواره وجواري

وقال آخر :

تذكرت أياماً مضين من الصبا
فهيهات هيهات اليك رجوعها

قال الأعشى :

لشتان ما يومي على كورها   ويومُ حيانَ أخي جابرِ

* * *

التوكيد

قال جرير يفتخر :

إذا غضبت عليك بنو تميم   حسبت الناس كلهم غضابا

اعراب المفردات :

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه
غضبت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والتاء تاء التأنيث الساكنة
عليك	على : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (غضب)
بنو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف
تميم	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره
حسبت	حسب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
الناس	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
كلهم	كل توكيد للناس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم لجمع الذكور
غضابا	مفعول به ثان لحسب ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

اعراب الجمل

إذا غضبت الخ .. : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

غضبت عليك بنو تميم : في محل جر بالاضافة

حسبت الناس : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب

* * *

يقول ابن الرومي في رثاء ابنه :

أرى أخـويك الباقيـين كليهـــما يكونان للأحزان أورى من الزند

إعراب المفردات

أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآخر ، منع ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
أخويك	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى وحذفت النون للاضافة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة
الباقيين	صفة لاخويك مجرور وعلامة جره الياء ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
كليهما	توكيد لاخويك مجرور وعلامة جره الياء لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف ، وهما في محل جر مضاف اليه
يكونان	فعل مضارع ناقص وعلامة رفعه ثبوت النون ، والالف ضمير مبني على السكون في محل رفع اسمها
أورى	خبر الفعل الناقص منصوب وعلامة نصبه الفتح المقدرة على اخره للتعذر

من الزند   جار ومجرور متعلقان باسم التفضيل أورى

اعراب الجمل :

أرى   : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
يكونان ... : في محل نصب مفعول به ثانٍ لأرى

★ ★ ★

قال جميل في الغزل :

لا لا أبوح بحب بثنة انهـا   أخذت علي مواثقاً وعهودا

إعراب المفردات

لا لا	لا الاولى نافية لا عمل لها ، والثانية توكيد لفظي لها ، لا محل لها
أبوح	فعل مضارع مرفوعٌ وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره والفاعل : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
بحب	جار ومجرور متعلقان بالفعل أبوح ، وهو مضاف
بثنة	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لمنعه من الصرف ، للعلمية والتأنيث
إنها	إن حرف مشبه بالفعل ، وها ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل نصب اسمها
أخذت	فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
عليَّ	على جر ، والياء : ضمير متصل مبنى على الفتح العارض في محل

جر يعلى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اخذت

مواثقاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو ممنوع من الصرف ونون للضرورة

وعهوداً الواو حرف عطف ، عهوداً : معطوف منصوب على « مواثقاً »

اعراب الجمل

لا لا أبوح ... : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

انها أخذت : استئنافية (تعليلية) لا محل لها من الاعراب

أخـــذت : في محل رفع خبر « إن »

★ ★ ★

قال تعالى :

يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة

اعراب المفردات :

يا آدم يا : أداة نداء ، آدم : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

اسكن فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

أنت ضمير منفصل في محل رفع توكيد للفاعل المستتر في اسكن

وزوجك الواو عاطفة ، زوج : اسم معطوف على الضمير المتفصل مرفوع وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

الجنة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره

اعراب الجمل

يا آدم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
اسكن : استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

قال شوقي :

سلوا الجـــرية الزهراء عنا وعنكم : هل أذاقتنا الوصالا
وهـــل تلنا كلانا اليوم إلا عراقيب المواعـــد والمطـالا

إعراب المفردات

سلوا فعل أمر مبني على حـذف النون لأن مضارعه من الأفعـال الخمسة ، والواو ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . والألف فارقة
الجرية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظـــاهرة على آخره
الزهراء صفة للحرية وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
عنا عن حرف جر (نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بعن
وعنكم الواو عاطفة ، عن حرف جر والكاف ضمير بارز متصل مبنى على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة جمع للذكور ، والجاران والمجروران متعلقان بالفعل سلوا

هل حرف استفهام لا محل لها من الاعراب

اذاقنا اذاق فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الحرية والتاء الساكنة علامة التأنيث ، ونا ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به اول

الوصالا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والألف للاطلاق

• إعراب الجمل

١ ـ سلوا الحرية : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ هل اذاقتنا : جملة في محل نصب مفعول به للفعل سلوا لانه بمعنى القول دون حروفه

إعراب المفردات

وهل الواو حرف عطف،هل حرف استفهام لا محل له من الاعراب

نلنا نال فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع، ونا ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل .

كلانا توكيد معنوي للضمير (نا) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف ونا ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل جر بالاضافة

اليوم ظرف منصوب متعلق بالفعل نلنا

إلا اداة حصر لا محل لها من الاعراب

عراقيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف

المواعد مضاف اليه مجرور ، وعـلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
والطالا الواو حرف عطف ، الطالا ، معطوف على عراقيب و منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والألف للاطلاق

اعراب الجمل

١ ـ وهل نلنا الى آخر البيت ، معطوفة على : هل اذاقتنا ، محلها النصب

* * *

قال الشاعر :

خير اخوانك المشارك في المر وابن الشريك في المر أينا

إعراب المفردات

خير مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
اخوانك اخوان : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح الظاهر ، على آخره في محل جر بالاضافة
المشارك خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
في المر في حرف جر ، والمر اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل المشارك
وأين الواو استئنافية : اين اسم استفهام مبنى على الفتح الظاهر، في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر متقدم
الشريك مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أينا توكيد لفظي والألف للاطلاق .

١ ـ خير اخوانك . . . : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ وابن الشريك . . . : استئنافية لا محل لها من الاعراب

القاعدة

التوكيد : تابع يذكر بعد متبوعه لتوكيده ولرفع احتمال السهو،وهو نوعان :

١ ـ لفظي : ويكون باعادة المؤكد بلفظه ، فعلاً كان أو اسماً او حرفاً أو جملة.

٢ ـ معنوي : ويكون بسبعة الفاظ هي : نفس : عين، كل ، جميع ، عامة كلا وكلتا شريطة ان تتصل هذه بضمير يعود على المؤكد ، ويطابقه في التذكيروالتأنيث والافراد والتثنية والجمع.

★ ★ ★

المفعول

قال الشاعر :

يعاتبني في الدين قومي ، وإنما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

اعراب المفردات :

يعاتبني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والنون
والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
في الدين جار ومجرور متعلقان بالفعل يعاتب
قومي فاعل يعاتب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتـ
لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير ،
في محل جر بالاضافة .
وإنما الواو استئنافية ، انما كافة ومكفوفة لا محل لها .
ديوني مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل
وهو مضاف والياء ضمير بارز متصل مبنى على الفتح في
جر بالاضافة .
في اشياء في حرف جر ، أشياء اسم مجرور وعلامة جره الفتحة
عن الكسرة ، لمنعه من الصرف ، والجار والمجرور متعلقـ
بمحذوف خبر
تكسبهم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفـ

ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على أشياء، والهاء ضمـــير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول والميم لجمع الذكور .

حمـــداً مفعول به ثان منصوب بالفتح الظاهر .

اعراب الجمل

١ ـ يعاتبني في الدين قومي : ابتدائية لا محل لها
٢ ـ وانما ديوني في أشياء : استئنافية لامحل لها
٣ ـ تكسبهم : في محل جر صفة لأشياء

★ ★ ★

قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

فرب غلام علَّم المجد نفسه كتعليم سيف الدولة ، الدولة الضربا

اعراب المفردات :

فرب الفاء استئنافية ، رب حرف جر شبيه بالزائد
غلام اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ
علم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعـــل مستتر جوازاً تقديره هو .
المجد مفعول به ثان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحه الظاهرة .
نفسه مفعول به أول منصوب وعلامـة نصبه الفتحة الاهرة وهـــو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .
كتعليم الـكاف : اسم بمعنى مثـل مبني على الفتح في محلَ نصب مفعول

مطلق نائب عن المصدر وهو مضاف وتعليم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

سيف — مضاف اليه مجرور ، وهو مضاف .

الدولة — مفعول به أول للمصدر تعليم .

الضربا — مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والالف للاطلاق .

اعراب الجمل

١ - فرب غلام علم : ابتدائية لامحل لها
٢ - علّم ... في محل رفع جر

★ ★ ★

قال شاعر محب :

أجد الملامة في هواك لذيذة حباً لذكرك ، فليلمني اللوم

اعراب المفردات :

أجد — فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا

الملامة — مفعول به أول منصوب

في هواك — في حرف جر هوى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآخر للتعذر وهو مضاف والكاف في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الملامة

لذيذة　مفعول به ثان

حباً　مفعول لأجله منصوب

لذكرك　جار ومجرور متعلقان بالمصدر حباً وهو مضاف والكاف في محل جر بالاضافة

فيلمني　الفاء استئنافية اللام لام الامر ، يلم فعل مضارع مجزوم باللام والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

اللوم　فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

اعراب الجمل

١ - اجد ... ابتدائية لا محل لها

٢ - فليلمني　استئنافية لا محل لها .

* * *

قال النابغة الزبياني :

نبئت أن أبا قابوس أوعدني　　ولا قرار على زأر من الأسد

اعراب المفردات :

نبئت　فعل ماض مبني للمجهول ، والتاء نائب فاعل مبني على الضم وهو المفعول الاول

أن أبا　أن حرف مشبه بالفعل ، أبا اسمها المنصوب وعلامة نصبه الالف

	لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف
قابوس	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضـاً عن الكسرة لمنعه من الصرف ، للعلمية والعجمية
أوعدني	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمـير مستتر جوازاً تقديره هو ، والنون للوقاية ، واليـاء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
ولا	الواو استئنافية ، لا نافية للجنس
قرار	اسمها المبني على الفتح في محل نصب .
على زأر	جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف
من الاسد	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لزأر

إعراب الجمل

١ - نبئت : ابتدائية لا محل لها .

٢ - (أن أنا ...): المصدر من اسمها وخبرها سدت مسدّ المفعول الثاني والثالث) للفعل نبئت .

٣ - أوعدني : في محل رفع خبر إن .

٤ - ولا قرار : استئنافية لا محل لها .

★ ★ ★

قال مجنون ليلى :

يسموني المجنون حين يرونني　　　نعم بي من ليلى الغداة جنون

يسموني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والنون الثانية للوقاية والياء ضمير مبني من السكون في محل نصب مفعـول به اول .
المجنون	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
حين	ظرف زمان متعلق بالفعل يسمونني .
يرونني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل ، النون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به .
نعم	حرف جواب لامحل له من الاعراب .
بي	الباء حرف جر والياء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر وهما متعلقان بخبر محذوف مقدم
من ليلى	من جرف جر ليلى : اسم مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وهما متعلقان بحال محذوفة من (جنون[1])
الغداة	ظرف زمان متعلق بحال محذوفة من الجنون[1]
جنون	مبتدأ مؤخر مرفوع

اعراب الجمل

١ً - يسمونني : ابتدائية لا محل لها .
٢ً - يرونني : في محل جر بالاضافة .
٣ً - نعم بي : استئنافية لامحل لها .

★ ★ ★

(١) لتقدم النكرة على المعرفة .

قال شاعر معاصر :

يافلسطين لن ننام عن الحق ... ولو حولوا الوجود حـــديدا

إعراب المفردات

يافلسطين	يا اداة نداء ، فلسطين منـــادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .
لن	حرف نصب تدخل على المضارع .
ننـام	فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن .
عن الحق	جار ومجرور متعلقان بالفعل ننام .
والواو	الواو حالية[1] لو وصلية .
حولوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعـــة وهو فاعل والالف فارقة
الوجود	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
حديداً	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اعراب الجمل

١ً ـ يافلسطين : جملة ابتدائية لا محل لها .

٢ً ـ لن ننام : استئنافية لا محل لها .

٣ً ـ ولو حولوا : في محل نصب حال .

---

(١) انظر مبحث ان الشرطية وان الوصلية .

القـــاعدة

١ ـ المفعول به ، هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل ويكون منصوباً

٢ ـ الفعل المتعدي اربعة اقسام :

١َ ـ قسم ينصب مفعولا واحداً وهو كثير

٢َ ـ قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، ومنه :
اعطى ، منع ، سأل ، كسا ، البس ، سقى ، حرم ، منح

٣َ ـ قسم ينصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهي :
علم ، وجد ، رأى ، ألفى ، درى ، تعلَّمْ . وتسمى افعال اليقين
ظن ، حسب ، خال ، زعم
حجا ، وتسمى افعال الظن
صير ، رد ، اتخذ ، ترك ، جعل ، وتسمى افعال التحويل

٤َ ـ قسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهي :
أرى ، أعلم ، انبأ ، نبَّأ ، اخبر ، خبر .

ملاحظة : كثيرا ماتسد ان واسمها وخبرها مسد المفعولين الثـــاني
والثالث مما ينصب ثلاثة مفاعيل .
نحو : ظننت أنك قادم
أنبأتك أن محمداً ناجح

الحال

قال الشاعر :

إذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة وإن دعوا قالت الأيام آمينـا

إعراب المفردات

إذا	ظرف لمـا يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه
ادعوا	فعل ماض مبني على الضم المقدر على الالف المحذوفـة لالتقـاء الساكنين ، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفـع فاعل والألف فارقة
جاءت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء للتأنيث
الدنيا	فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر لأنه مقصور
مصدقة	حال من الدنيا منصوبة وعلامة نصبها الفتح الظاهر على آخره
وان	الواو عاطفة : إن شرطية جازمة تجزم فعلين مضارعين
دعوا	فعل ماض مبني على الضم المقدرة على الألف المحذوفـة لالتقـاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة
قالت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم جواب الشرط والتاء للتأنيث
الأيام	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

آمينا   اسم فعل أمر بمعنى استجب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت والألف للاطلاق

إعراب الجمل

١ ـ إذا ادعوا إلخ	:	استئنافية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ ادعوا	:	في محل جر بالاضافة للظرف قبلها
٣ ـ جاءت الدنيا	:	لا محل لها جواب شرط غير جازم
٤ ـ وإن دعوا إلخ	:	معطوفة على جملة الشرط السابقة لا محل لها
٥ ـ قالت	:	جملة جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها
٦ ـ آمينا	:	في محل نصب مفعول به مقول القول .

* * *

قال عمر ابو ريشة يخاطب نفسه :

سكر الدهر سكرة فدعيه   بالرضى يسترد ما اعطاني

اعراب المفردات

سكر   فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره

الدهر   فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

فدعيه   الفاء استئنافية ، دعي ، فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الافعال الخمسة ، والياء ضمير بارز متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

بالرضى جار ومجرور متعلقان بالفعل بعده (يستردُّ)

يسترد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الدهر

ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل يسترد .

أعطاني اعطى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والنون للوقاية ، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول والعائد المحذوف مفعول به ثان .
والتقدير : أعطانيه ، أو أعطاني إياه .

إعراب الجمل

١ ـ مكر الدهر : ابتدائية لا محل لها
٢ ـ فدعيه : استئنافية لا محل لها
٣ ـ يسترد : في محل نصب حال صاحبها الضمير في دعيه
٤ ـ اعطاني : صلة الموصول الاسمي لا محل لها

* * *

قال المتنبي في ذم كافور :

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن ... يسيء بي فيه عبدو هومحمود

اعراب المفردات :

ما	نافية لا عمل لها
كنت	فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها
احسبني	احسب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا ، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به أول
أحيا	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا
الى زمن	جار ومجرور متعلقان بالفعل احيا
يسيء	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
بي فيه	الباء حرف جر والياء ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل جر ، وفي : حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الكسر في محل جر ، وهما متعلقان بالفعل يسيء
عبد	فاعل يسيء مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وهو	الواو : واو الحال ، هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ
محمور	خبر هو المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

اعراب الجمل

١ ـ ما كنت : ابتدائية لا محل لها

٢ ـ احسبني : في محل نصب خبر للفعل الناقص كنت

٣ ـ احيا : في محل نصب مفعول به ثان للفعل احسب

٤ - يسيء : في محل جر صفة لزمن
٥ - هو محمود : في محل نصب حال

★ ★ ★

قال ابن المعتز في وصف الهلال :

انظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

اعراب المفردات :

انظر	فعل أمر مبنى على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
كزورق	الكاف حرف تشبيه وجر، زورق : اسم مجرور بالكسر الظاهر ، والجار والمجرور في محل نصب حال من الضمير في اليه (١)
اليه	جار ومجرور متعلقان بالفعل انظر
من فضة	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة من زورق
قد اثقلته	قد حرف تحقيق ، اثقلت : فعل ماض مبنى على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به
حمولة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
من عنبر	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لحمولة

---

(١) يجوز اعراب الكاف ، اسم مبنى على الفتح في محل نصب حال وهو مضاف وزورق : مضاف اليه .

اعراب الجمل

١ ـ انظر اليه : ابتدائية لا محل لها
٢ ـ قد اثقلته : في محل جر صفة ثانية لزورق

★ ★ ★

قال عمر بن الخطاب :

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً

اعراب المفردات

متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية المتعلقة بالفعل بعده
استعبدتم	استعبد فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير بارز مبنى على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع للذكور .
الناس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
وقد	الواو حالية وهي الرابط ، قد حرف تحقيق
ولدتهم	فعل ماض مبنى على السكون والتاء للتأنيث والهاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع
أمهاتهم	فاعل مرفوع والهاء في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع
احراراً	حال من الضمير في امهاتهم

اعراب الجمل

١ ـ متى استعبدتم : استئنافية لا محل لها
٢ ـ وقد ولدتهم : في محل نصب حال

★ ★ ★

القاعدة

الحال : اسم منصوب يأتي لبيـــان هيئة الفاعل ، او المفعول المجرور ، ويسمى كل من هذه الثلاثة صاحب الحال.

تأتي الحال : مفردة : عاد الفدائي باسماً .

جملة اسمية : صحوت والشمس مشرقة
جملة فعلية : سمعت العصفور يغرد
ظرفاً : رأيت الهلال بين السحاب
جاراً ومجروراً : ابصرت السمك في النهر .

يجب ان تشتمل الجملة على ضمير يربطها بصاحب الحال او على و تسمى واو الحال ، او عليها معاً .

تأتي غالباً نكرة ، مشتقة ، وصاحبها معرفة ، وما خالـــف ذل فقليل .

هناك الفاظ تعرب دوماً حالا حيثما وقعت :

قاطبة ، كافة ، جميعاً ، طوعاً ، كرهاً .

وهناك كلمتان تعربان حالا بعد فعل تام وهما : معاً ووحدي .

التمرين

قال تعالى :

ولا تصل على أحد منهم مات ابداً ، ولا تقم على قـــبره ، انهم كفروا بالله ورسوله ، وماتوا وهم فاسقون .

قال شـاعر :

وكدت ولم اخلق من الطير إن بدا لما بارق نحو الجهاز اطـير

قال ابو تمـام :

ينال الفتى من دهره وهو خامل ويـكدى الفتى من دهره وهو عالم

وقال آخر :

لن نطيق السلام يوماً وشبر عـربي نراه يشكو اعتسافـاً

قال ابو ريشة :

أصبح السفح ملعباً للنسور فاغضبي يا ذرا الجبال وثوري
إن للجرح صيحة فابعثيها في سماع الدنى فحيح سعير
واطرحي الكبرياء شلواً مدمى تحت اقدام دهرك السكير

النواصب

١ ـ قال ايليا ابو ماضي في عيد الجلاء :

ليت الرياض تعيرُني ألوانها   لأصوغَ منها للرئيس خطاباً

المعنى

يحس الشاعر بعجز اللغة أمام عظمة يوم الجلاء فيتمنى ان تتصاع له الزهور ليصنع منها كلمات المديح وتكون ألوانها مداد الثناء .

اعراب المفردات

ليت	حرف مشبه بالفعل من اخوات (أن) ينصب الاسم ويرفع الخبر
الرياض	اسم ليت منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
تعيرني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هي »
ألوانها	ألوان مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة
لأصوغ	اللام حرف تعليل وجر ، أصوغ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة : الفاعل

ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنا » والمصدر المؤول من انْ وما بعدها في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعـــل (تعيرني) التقدير للصياغة

منها — من حرف جر و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل« أصوغ »

للرئيس — جار ومجرور متعلقان بالفعل أصوغ

خطاباً — مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

اعراب الجمل

ليت الرياض : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

تعيرني : في محل رفع خبر ليت

اصوغ : صلة موصول حرفي لا محل لها من الاعراب

★★★

قال ابو الطيب المتنبي في الحـكم :

لا يسلمُ الشرفُ الرفيـع من الاذى — حـتى يراق على جوانبـه الدمُ

المعـنى

الدماء وحدها تحفظ شرف الرجل ، وتصون سمعته ، فهو لا يقصر عن اراقة دمه ، أو دماء اعدائه ، اذا احس باهانة توجه اليه أو تعرض لمـا يخدش سمعته .

اعراب المفردات

لا	نافية لا عمل لها .
يسلم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
الرفيع	صفة للشرف وصفة المرفوع مرفوعة مثله
من الاذى	من حرف جر ، الاذى : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره للتعذر والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يسلم »
حتى	حرف غاية « وجر »
يراق	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة ، والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر بـ « حتى » والجار والمجرور متعلقان بالفعل« يسلم »
على	حرف جر
جوانبه	جوانب اسم مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاف اليه ،والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يراق »
الدم	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

اعراب الجمل

لا يسلم الشرف : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

يراق . الدم : صلة موصول حرفي لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

قال شاعر يمدح :

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
عقودَ مدحٍ فما ارض لكم كلمي

المعنى

يتمنى الشاعر ان تكون نجوم السماء طوْعَ يديه ، لكي يصوغ من لآلئها عقوداً ، يقلدها جيد الممدوح ، فان شعره لا يرقى الى مستواه ولا يوفيه حقه من الثناء .

اعراب المفردات

ليت	حرف مشبه بالفعل ، الكواكب : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
تدنو	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الكواكب
لي	جار ومجرور متعلقان بالفعل تدنو
فأنظمها	الفاء السببية فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها معطوف على مصدر منتزع من الفعل تدنو الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ، وها ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
عقود	حال من ضمير الكواكب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وهو مضاف
مدح	مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره

فما	الفاء تعليلية ، ما : نافية لا عمل لها
ارضى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه معتل بالألف ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا
لكم	جار ومجرور متعلقان بالفعل ارضى « اللام في لكم لام التعليل »
كلمي	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف والياء ضمير مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

اعراب الجمل

١ ـ ليت الكواكب تدنو : جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب .
٢ ـ تدنو في محل رفع خبر لليت
٣ ـ انظمها : صلة موصول حرفي لا محل لها من الاعراب
٤ ـ فما أرض : استئنافية لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

٤ ـ قال امرؤ القيس يخاطب صديقاً له :

فقلت له : لا تبكِ عينك ، إنما نحاولُ ملكا أو نموتَ فنعذرا

المعنى

لا تجزع أيها الصديق من هول الرحلة ، وعناء السفر ، ولا تذرف الدموع على فراق الأحبة فاما ان تحقق ما تصبو اليه ، ولما ان نموت فيعذرك الناس .

فقلت ٠ الفاء حسب ما قبلها : قلت فعل وفاعـل ، قال ، فعـل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

له اللام حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجر والمجرور متعلقان بالفعل « قال »

لا تبك لا ، ناهية جازمة ، تبك : فعل مضارع مجزوم بـلا وعلامـة جزمه حذف حرف العلة .

عينك عين : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والـكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه .

إنما كافة ومكفوفة

نحاول فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة،والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن

ملكاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة

أو حرف عطف بمعنى « الى ان »

نموت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد « أو » وعلامـة نصبه فتحة ظاهرة ، والمصدر المؤول من « أن » ومابعدها معطوف على مصدر منتزع من الفعل السابق « نحاول »

فنعذر الفاء حرف عطف . نعذر ، فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ « ان » وما بعدها معطوف على المصـــدر السابق له (١)

---

(١) تقدر هذه المصادر بما يلي : ستكون منا محـاولةٌ للملك أو موتٌ فعذرٌ ولصعوبة هذه التقديرات على الطلاب تركنا ذكرها في الاعراب .

والألف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن

اعراب الجمل

جملة فقلت له	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
لا تبك عينيك	: في محل نصب مفعول به مقول القول
إنما تحاول	: استئنافية لا محل لها من الاعراب
نموت	: صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب
فنعذرا	: معطوفة على صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

القــاعدة

نواصب المضارع اربعة احرف هي : أن ، لن ، اذن ، كي

أن : لها حالات تستدعي انتباهك فهي تنصب ظاهرة كما تعلم ، وتنصب مضمرة لتسبكَ الفعل المنصوب بعدها بمصدر له محل من الاعراب.

١ ـ بعد لام التعليق كما في البيت الاول ونحو :

جئت الى المدرسة لاتعلم « للتعلم »

٢ ـ بعد لام الجحود وتسمى لام النفي ، وهي التي تقع بعد كون منفي ، ما كنت لاقصرَ يوم الامتحان « للتقصير »

٣ ـ بعد واو المعية وهي التي تكون بمعنى مع . نحو :

لا تأمر غيرك بالخير وتعرضَ عنه « لا يكن منك أمرٌ بالخير واعراض عنه » .

٤ ـ بعد فاء السببية وهي التي يكون ما قبلها سبباً فيما بعدها نحو :
ليت لي مالاً فأنفقه

٥ ـ بعد حتى وهي بمعنى (الى) نحو :
اجتهد حتى تنجح

٦ ـ بعد او وهي بمعنى (إلى ان أو (إلا) الاستثنافية نحو :
سنعادي اليهود او نسترد فلسطين

التمرين

١ ـ قال البحتري يرثي المتوكل :

حرامٌ عليَّ الراحُ بعدَك أو أرى دماً بدمٍ يجري على الارض مائرُه

٢ ـ قال الشاعر :

ألا ليت الشبابَ يعود يوماً فأخبرَهُ بما فعل المشيب

٣ ـ قال تعالى :

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

٤ ـ قال تعالى :

وما كان الله ليطلعكم على الغيب

اعرابات [ما]

١ ـ قال المتنبي يهجو كافوراً :

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمنٍ   يسيءُ بي فيه عبدٌ وهو محمودُ

المعنى

ما كنت اظن الحياة تمتـــد في عمري الى يوم تنقلب فيه القيم ، وأتعرض لاهانات العبيد ، بل اجدني مضطراً الى مدحهم ومصانعتهم .

اعراب المفردات :

ما	نافية لا عمل لها
كنت	فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها
أحسبني	احسب فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول
أحيا	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف للتعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الى زمن	جار ومجرور متعلقان بالفعل (أحيا)

يسيء	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

بي	الباء حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسيء

فيه	في حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل يسيء

عبد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وهو	الواو واو الحال : هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

اعراب الجمل

ما كنت : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

أحسبني : في محل نصب خبر الفعل الناقص

أحيا الى زمن : في محل نصب به ثان للفعل « احسب »

يسيء بي فيه عبد : في محل نصب حال

★ ★ ★

٢ ـ قال ابو ريشة يخاطب قريشاً :

لن تُزيلي ما خطه الله للأر ض وما صاغه لها مِنْ هناء

المعنى

لقد ولد النور ، بمولد الرسول ، وقدر الله السعادة للانسان يوم بعثه ، ولن تستطيع قريش معارضة القضاء ، ولا الوقوف في وجه القدر

اعراب المفردات :

لن	حرف ناصب
تزيلي	فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به
خطه	فعل ماض مبني على الفتح والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وما	الواو حرف عطف ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب لانه معطوف على (ما) الاولى
صاغه	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محـــل نصب مفعول به
لها	اللام حرف جر وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
من هنا	جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من اسم الموصول « ما » (١)

اعراب الجمل

لن تزيلي : ابتدائية لا محل لها من الاعراب
خطه الله : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
صاغه لها : « « « « « «

---

(١) من هنا بيانية ، بينت المقصود من الاسم الموصول (ما) ولهذا علقت بحال منه ، وكل (من) بيانية تعلق بالحال .

قال الله تعالى :

(ما هذا بشراً)

اعراب المفردات

ما — نافية تعمل عمل ليس
هذا — ها : للتنبيه « ذا » اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع اسم «ما»
بشراً — خبر « ما » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الجملة كلها ابتدائية لا محل لها من الاعراب

★ ★

٣ ـ قال المتنبي :

وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ — طلب الطعنَ وحدهَ والنزالا

المعنى

هكذا طبع الجبناء، خاق للؤماء، لا يستطيعون اظهار شجاعتهم إلا إذا انفردوا بأنفسهم وأحسوا بان الساحة خالية من الابطال والشجعان .

اعراب المفردات :

وإذا — الواو بحسب ما قبلها . إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بجوابه « طلب »
ما — زائدة

الجبان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
بأرض	جار ومجرور متعلقان بالفعل « خلا »
طلب	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)
الطعن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وحده	حال منصوب و « الهاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة (١)
والنزالا	الواو حرف عطف « النزالا » اسم معطوف على (الطعن) والمعطوف على المنصوب منصوب . والالف للاطلاق

اعراب الجمل :

إذا ما خلا الجبان .. طلب : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

خلا الجبـان	: في محل جر مضاف اليه
طلب الطعن	: جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب

★ ★ ★

قال المتنبي يخاطب سيف الدولة ويفخر بنفسه :

وما أنا إلا سمهريٌّ حملتَهُ فزيَّنَ معروضاً وراع مُسَدَّداً (٢)

---

(١) وحده ـ معاً ـ جميعاً ـ : كافة هذه الكلمات الاربع تعرب حالاً .

(٢) السمهريْ : الرمح الصلب .

المعنى

إنما أنا منك بمثابة الرمح الشديد ، تحمله في السلم فيزينك ، وتشهره في الحرب فترعب به أعداءك وترهبهم .

اعراب المفردات :

وما	الواو حسب ما قبلها « ما » نافية لا عمل لها
أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
إلا	أداة حصر
سمهري	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
حملته	حمل : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء . والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والهاء ضميرمتصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
فزين	الفاء حرف عطف . زين : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو »
معروضاً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وراع	الواو حرف عطف « راع » فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
مسدداً	حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة

اعراب الجمل

وما أنا إلا سمهري	: ابتدائية لا محل لها من الاعراب
حملته	: في محل رفع صفة لِ « سمهري »

زيْنٌ معروضاً : معطوفة على جملة « حملته » محلها الرفع
راعٍ مسدداً : » » » » » »

القاعدة

نذكر من محلات « ما » ما يلي :

١ ـ نافية لا عمل لها . في هذه الحالات .

آ ـ إذا تقدمت على الفعل الماضي وكان معناها النفي نحـو : « ما علمت لكم من إله غيري » والفعل المضارع نحو : « ما اجد فيك خيراً »

ب ـ إذا أتت بعدها أداة الحصر « إلا » نحو : وما محمدإلا رسول .

جـ ـ إذا تقدم بعدها الخبر على المبتدأ نحو : وما رسولٌ إلا محمد

د ـ إذا جاءت بعدها « إنْ » و « مِنْ » الزائدتان نحو : ما إن أنت كريم ، ما من كريم هنا .

٢ ـ نافية تعمل عمل ليس : وذلك اذا أتى بعدهـا اسم مرفوع وبعده اسم آخر ما محمد كريماً ـ ما هذا بشراً (١)

٣ ـ اسم موصول : حين يكون معناها « الذي » نحو : إذا عملت

---

(١) ليس من الواجب على الشاعر أو الكاتب أن يجعلها تعمل عمل ليس في هذه الحالات وبهذا تكون نافية لا عمل لها ايضاً ، اذا جاءبعدها اسمان مرفوعان .

بجد ونشاط وصلت الى ما تصبو اليه .

٤ ـ زائدة :

آ ـ بعد إذا نحو : اذا ما جئت اكرمتك

ب ـ بعد بعض ادوات الشرط نحو : متى ما تجيءْ أكرمْك

إما يبلغنَّ عندك الكبر احدهما الخ .. حينما ـ اينما

٥ ـ اسم شرط جازم : [انظرها في بحث اسماء الشرط]

٦ ـ اسم استفهام : [انظرها في بحث اسماء الاستفهام]

٧ ـ مصدرية : [انظرها في بحث المصدر المؤول]

٨ ـ نكرة تعجبية بمعنى شيء : [انظرها في بحث التعجب]

التمرينْ

قال المتنبي :

وما الجمع بين الماء والنار في يدي
بأصعب من أن اجمعَ الجدُّ والفهما

قال بشار بن برد :

اذا ما اعرنا سيـــداً من قبيلة
ذرا منبرٍ ، صلّى علينا وسلّما

٣ ـ قال ابراهيم ناجي من قصيدة الاطلال :

يا حبيبي كل شيء بقضاء ما بأيدينا خلقنـا تعساء
ربمـا تجمعنـا اقـدارنا ذات يوم بعدما عز اللقاء

* * *

لا ... النافية للجنس ...

معناها

إذا قلنا « لا رجل في الدار » ، فهم السامع أن أي رجل غير موجود في الدار ، فنحن اذاً لا ننفي أن يكون رجل واحد غير موجود ، بل ننفي ان يكون في الدار جنس الرجال . . . فقد يكون فيها امرأة ، أو غلام ، أو . . . وعلى هذا سميت « لا » هذه ، نافية للجنس .

عملها

تعمل « لا » عمل « إن » ، أي انها تدخل على المبتدأ أو الخبر فتنصب الاول ، وترفع الثاني (١)

اسم « لا » النافية للجنس

لأسمها حالان ، يكون في اولاهما مبنياً على الفتح ، ويكون في الثانيه منصوبا بالفتحة الظاهرة .

---

(١) يذهب بعض النحاة الى انها لا تتسلط على الخبر ، بل يظل مرفوعا بما كان مرفوعا من قبل .

آ ـ حالة البناء : إذا لم يكن مضافا أو شبيهاً بالمضاف ، جاء مبنياً على الفتح ، ومعنى هذا انه لا يُنوَّن نحو :

لا رجلَ في الدار ، لا صديقَ لك

ب ـ حالة النصب : إذا كان مضافا أو شبيهاً بالمضاف نحو :

لا صاحبَ خيرٍ عندك ، لا ساعياً وراء الخيرِ محروم من جزائه

نموذج اعرابي

قال احد الشعراء :

ولا خيرَ في حُسْنِ الجسوم وطولِها إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجسومِ عقولُ

المعنى

إنما قيمة الانسان بما لديه من تفكير سديد ، وعقل راجح ، أما جمال الاجساد ، وكمال الابدان ، فمظهر تافه إذا افتقرا الى الصفات العقلية والمزايا الذهنية .

اعراب المفردات :

ولا الواو بحسب ما قبلها ، لا : نافية للجنس تعمل عمل إن
خيرَ اسمها مبني على الفتح الظاهر في محل نصب
في حسن جار ومجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف ، مضاف
الجسوم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة

وطولها الوواو حرف عطف . طول : اسم مجرور على « خير » مجرور مثله ، و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

إذا ظرفية شرطية غير جازمة ، تتعلق بجوابها المحذوف

لم حرف نفي وجزم وقلب

تزن فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه سكون ظاهر

حسن مفعول به مقدم منصوب . مضاف

الجسوم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة

عقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

اعراب الجمل :

ولا خير في حسن الجسوم : ابتدائية لا محل لها من الاعراب

لم تزن حسن الجسوم عقول : في محل جر مضاف اليه

التمرين

قال ابو فراس في الفخر

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين أو القبر

وقال المتنبي في المديح

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

إعراب الجمل

كيف نعين الجملة

الجملة نوعان اسمية وفعلية

اما الجملة الاسمية فقوامها :

١ ـ مبتدأ وخبر نحو : الربيع عيد الطبيعة .

٢ ـ اسم أن وخبرها أو اسم احدى اخواتها وخبرها
ان الربيع عيد الطبيعة ، او ليت الربيع مقيم .

اما الجملة الفعلية فقوامها :

١ ـ فعل وفاعل نحو : أتاك الربيع .

٢ ـ منادى نحو : يا رائد المشرق .

ملاحظة

قد يحذف الفعل وتبقى بعض آثاره كالمفعول به نحو : « أخاك

أي الزم أخاك [1] أو كالمفعول المطلق نحو « صبراً على الملمات » [2] أي صبر صبراً أو كالحال نحو : أنائماً والفحص على الابواب أي اترى نائماً ؟

وفي هذه الحالات يعتبر الفعل المحذوف جملة وتعرب جملته بحسب محلها من الاعراب .

اعراب الجملة :

نستطيع احيانا ان نحذف بعض الجمل من الكلام ونضع بدلا منها كلمة واحدة نحو : « جاء أخوك يعدو » فنحن نستطيع ان نحذف جملة يعدو ونقول « جاء أخوك عادياً » ونحو « هذا هو الصباح الجميل يندي اوراق النبات » فنقول « هذا هو الصباح مُندياً أوراق النبات » .

غير أننا لا نستطيع أن نفعل هذا بجمل أخرى ، فاذا حاولنا مثلا أن نقيم كلمة مفردة بدلاً من جملة « جاء » في المثال الاول وبدلا من جملة « هذا هو الصباح » في المثال الثاني ، عجزنا عن ذلك ، واذا فكل جملة تحل محلها كلمة مفردة تكون جملة ذات محل من الاعراب وكل جملة لا تحل محلها كلمة مفردة تكون غير ذات محل ، والجمل كلها أربع عشرة جملة سبع منها لا محل لها ، وسبع اخر ذات محل .

---

(١) انظر بحث الاغراء والتحذير ص ٧٥

(٢) انظر بحث المفعول المطلق

الجمل التي لها محل من الاعراب

الجملة الخبرية :

تعرب الجملة خبرية إذا وقعت بعد :

١ ـ المبتدأ نحو : الحياة ترفع المجدين

جملة « ترفع » في محل رفع خبر للمبتدأ

٢ ـ الاحرف المشبهة بالافعال : ان الحياة ترفع المجدين
جملة « ترفع » في محل رفع خبر (أن)
٣ ـ الافعال الناقصة وأفعال الرجاء والشروع والمقاربة نحو الحياة ترفع المجدين
جملة (ترفع) في محل نصب خبر اصبح

الجملة المفعولية :

تقع هذه الجملة بعد ثلاثة أنواع من الافعال هي :
١ ـ فعل القول أو ما في معناها [١] نحو قال علي :

---

(١) من أفعال القول : ذكر ، حدث ، نادى ، صاح ، دعا ، صرخ ،

جملة (إني عبدالله) في محـــل نصب مفعول به مقول القول ، ونحو : هتفت الجماهير : الحياة لنا . جملة « الحياة لنا » في محل نصب مفعول به .

٢ ـ افعال الظن نحو : ظننت انك مجد

ان وما بعدها سدت مسد مفولي الفعل (ظنَّ) ونحو : حسبتك تأتي جملة « تأتي » في محل نصب مفعول به ثاني للفعل حسب

٣ ـ افعال اليقين نحو : علمت انك مجد

ان وما بعدها سد مسد مفعولي الفعل « علم »

ملاحظات :

إذا بنيت هذه الافعال للمجهول أعربت الجملة بعدها « نائب فاعل » لا مفعولاً به نحو : قيل : انك كريم

جملة « انك كريم » في محل رفع نائب فاعل

٣ ـ الجملة الاضافية :

تقع هذه الجملة بعد الظرف ، والظروف كثيرة ولذلك سنلجأ الي تصنيفها ليسهل جمعها :

١ ـ هناك ظروف خمسة وردت في اسماء الشرط الجازمة وهي : متى ، أبان ، حيثما ، أينا ، أنى ، فكل افعال الشرط التي تأتي بعدها

تعرب جملها « إضافية » (١) نحو : قول الحطيئة :

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خيرُ موقدِ

جملة « تأته » في محل جر مضاف اليه ، ونحو قول الشاعر :

اذا النعجة الادماءُ باتت بقفرةٍ فأيان ما تعدلْ به الريحُ يتزلِ

جملة « تعدل » في محل جر مضاف اليه

٢ ـ هناك ظروف كثيرة الدوران هي : إذا ، إذ ، منذ ، مذ ، حيث ، لما ، حين ، كلما ، نحو قول البحتري :

إذا اردت ملأت العين من بلدٍ مستحسنٍ وزمان يشبه البلدا

جملة « أردت » في محل جر مضاف اليه

ونحو قال حافظ ابراهيم :

ما عابهم أنهم في الارض قد نثروا فالشهب منثورة مذ كانت الشهب

جملة « كانت الشهب » في محل جر مضاف اليه

٣ ـ اسماء الزمان وهي كثيرة نذكر منها : ساعة ، عشية ، صباح ظهر ، يومَ ، نحو قول جرير :

أتصحو أمْ فؤادك غيرُ صاحٍ عشيـة همَّ صحبـك بالرواح

---

(١) الحق أن النحاة لا يقبلون ان تكون الجمل بعد الظروف الشرطية مضافاً اليها ، ولكن المعربين الحديثين يفعلون ذلك ، وآثرنا اثباتها هنا لئلا يخلو الكتاب من قاعدة تدور في اذهان المعربين .

البلاغة

جملة « همْ صحبك » في محل جر مضاف اليه

٤ ـ جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو باذا الفجائية :

تقع هذه الجملة جوابا للادوات الجازمة على ان تقترن بالفاء أو باذا الفجائية نحو : إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ، جملة « فقد سرق أخ » في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء

ونحو : وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
جملة « هم يقنطون » في محل جزم جواب لاقترانها باذا الفجائية

وهذه هي مواضيع اقتران جملة الشرط بالفاء :

١ ـ ان تكون جملة اسمية نحو : إن تقبل علي فالمكافأة معدَّة
٢ ـ « « فعلية طلبية نحو : إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
٣ ـ « « فعلها جامد نحو : إن ترني انا اقل منك مالا وولداً فعسى ربي أن يؤتيني خيراً من جنتك
٤ ـ « « فعلية مسبوقة بقد نحو : إن يسرق فقد سرق اخ له من قبل
٥ ـ أن يسبق بما نحو : من يجاهد في سبيل الوطن فما هو بخاسر
٦ ـ « « بلن نحو : وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
٧ ـ « « بالسين أو بسوف نحو : ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً .

ويجمع هذه المواضع كلها قول الشاعر :

اسميـــه طلبية وبجامدٍ وبما ولن وبقد وبالتسويف

جملة الحال :

تقع هذه الجملة بعد معرفة على ان تحمل ضميراً يعود الى تلك المعرفة(١) وإلا فهي شيء آخر نحو : « آتاك الربيع الطلق يختال » فجملة يختل تحمل ضميراً مستتراً تقديره « هو » يعود الى الربيع وهو معرفة فاعرابها في محل نصب حال . وتأتي الجملة الحالية غالباً في هذه المواضع :

١ ـ بعد هذا التركيب الاستفهامي ، ما بالك ؟ مالك ؟ نحو : مالك تبتئس من الحياة ، جملة « تبتئس » في محل نصب حال ونحو :

ما باله يوليْ الأدبار . جملة (يولي) في محل نصب حال

٢ ـ بعد اداة الحصر (إلا) نحو :

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ونحو : ما تحدّثَ فلان إلا قال خيراً

٣ ـ بعد الفعل (عهدتك ، عهدته) نحو قال الشاعر :

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فمالك بعد الشيب صباً متيماً

جملة (ما تصبو) في محل نصب حال

٤ ـ بعد واو الحال : نحو : دخل الغرفة وهي مبعثرة مضطربة ، على ان لها مواضع كثيرة تضبط بوجود المعرفة قبلها كما تقدم .

---

(١) ينبغي الا تكون المعرفة مبتدأ ولا منادى ولا اسماً موصولاً فالجملة بعد المبتدأ خبر وبعد الاسم الموصول صلة ، وبعد المنادى استئنافية غالباً .

جملة الصفة :

أما هذه الجملة فتقع بعد نكرة على ان تحمل ضميراً يربطها بتلك النكرة ، على غرار ما رأينا في الجملة الحالية نحو :

رأيت شيخاً يدب من عصاه

جملة (يدب على عصاه) في محل نصب صفة لِ (شيخاً)

ونحو قول حافظ ابراهيم :

أيهجرني قومي عفا الله عنهم الى لغة لم تتصل برواة

جملة (لم تتصل برواة) في محل جر صفة لِ (لغة)

الجملة المعطوفة :

اذا عطفت جملة على جملة لها محل من الاعراب كانت هي الاخرى ذات محل نحو قول ابي ماضي في زهرة :

رآها يحل الفجرُ عقد جفونها ويلقي عليها تبره فيذوب

جملة (يلقي) معطوفة على جملة (يحل) الحالية محلها النصب ، وكذلك اعراب جملة (يذوب) .

* * *

الجمل التي لا محل لها

الابتدائية والاستئنافية :

الجملة الواقعة في اول الكلام ابتدائية والجملة الواقعة ضمن الكلام استئنافية .

بعض محلات الجملة الاستئنافية .

١ - فعل القول اذا جاء وسط الكلام مجرداً من حروف العطف وليس جوابا لشرط نحو ، قوله تعالى « إذا دخلوا عليه فقالوا : سلاما . قال : سلام » جملة « قال » استئنافية لا محل لها من الاعراب .

٢ - كل جملة تعلل جملة قبلها ، وتبين سببها تعرب استئنافية نحو « اضرب أخاك ، انه شرير » فجملة « انـه شرير » توضح سبب ضرب الأخ ، فهي استئنافية لا محل لها من الاعراب وقد تأتي مقترنة بفاء التعليل « اضرب اخاك فانه شرير » .

٣ - كل جملة تقع بعد النداء وتكون جوابا له تكـون استئنافية نحو « يا محمد أقبل » « ويا عدنان ذهب اخوك » ونحو قول ابي تمام :

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور

٤ ـ بعد « بل » التي تعرب حرف ابتداء (١) نحو قول الشاعر:

وما هجرتك لا بل زادني شغفاً　　هجر وبُعْدٌ تراخٍ لا الى اجل

٥ ـ بعد (حتى) (٢) الابتدائية نحو قول جرير :

وما زالت القتلى تَمجُّ دماءها　　بدجلةَ حتى ماء دجلة اشكلُ

٢ ـ الجملة المعترضة

موقع هذه الجملة بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر ، والفصـــل

---

(١) بل حرف عطف ضعيف ، لا يعطف الجمل ، وانما يعطف المفردات فكل مبتدأ بعده يكـّون جملة اسمية ، وكل فعل يكـّون جملة فعلية ، انما تعرب جملتاهما استئنافية لا محل لها

(٢) تعرب حتى ابتدائية في المحلات الآتية :

آ ـ اذا جاء بعدها مبتدأ كما في قول جرير السابق .

ب ـ اذا جاءت قبل إذا نحو قول المتنبي :

حتى إذا لم يدع لي صدقه أملاً　　شرِقتُ بالدمع حتى كاد يشرقُ بي

جـ ـ اذا جاءت قبل « لو » نحو قول جميل :

وما زلت بي يا َبثْنُ حتى لو انني　　من الوجد أستبكي الحمامَ بكى ليا

ء ـ اذا جاءت قبل فعل ماض على رأي جمهور النحاة .

جملة « ان عصيت ربي » معترضة لا محل لها .

هـ ـ اذا دخلت على المضارع ولم ينصب بأن المضمرة بعدها نحـــو : مشيت بحذر شديد حتى لا أكاد أطأُ الارض . والجمل بعدها في هـذه المواضع كلها ابتدائية .

والفاعل ، والفعل والمفعول والصفة والموصوف والشرط وجوابه ، وبين جملتين متعاطفتين ، نحوقول الرسول : نحن معاشرَ الانبياء ـ لا نورث ، ما تركناه صدقة .

جملة « معاشر الانبياء » معترضة لا محل لها من الاعراب ، ونحو قول زهير :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولاً ـ لا أبالك ـ يسأم

جملة « لا أبالك » معترضة لا محل لها

ونحو قوله تعالى :

إني اخاف ـ ان عصيت ربي ـ عذاب يوم عظيم

٣ ـ صلة الموصول

هناك اسماء موصولة وهناك حروف موصولة ، والجملة بعد النوعين صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ، اما الاسماء فهي : الذي ، اللذان ، اللذين ، الذين ، الألى ، التي ، اللتان ، اللواتي ، اللاتي ، اللائي ، مَنْ ، ما . واما الحروف الموصولة فهي الحروف المصدرية التي مرت بك من قبل ، قال بشار :

أولاك الألى شقوا العمى بسيوفهم   عن الدين حتى ابصر الحقَّ طالبه

جملة « شقوا العمى » صلة الموصول لا محل لها

قال المتنبي :

كفى بك داءً ان ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكنَّ أمانينا

جملتا « ترى » « ويكنَّ » كلتاهما صلة للموصول الحرفي لا محـــل لها

٤ ـ جواب القسم :

هي الجملة التي تقع جوابا لقسم نحو قوله تعالى : « تالله لاكيدن أصنامكم » « جملة لاكيدنَّ اصنامكم » جـــواب القسم لا محل لها من الاعراب .

ونحو قول النابغة الذبياني :

لعمري ـ وما عمرى علي بهين ـ لقد نطقتْ بطلا علي الاقارع

ملاحظة :

١ ـ قد يجتمع شرط وقسم في جملة واحدة وفي هذه الحال يكون الجواب للسابق منهما نحو :

والله ـ إن تجتهدْ ـ لتنجحنَّ

جملة لتنجحنَّ جواب القسم لا محل لها ، أما جواب الشرط فقد أغنى عنه جواب القسم .

ونحو ان تجتهد ـ والله ـ تنجح

جملة « تنجحْ » جواب الشرط أغنى عن جواب القسم .

٢ ـ ترتبط جملة جواب القسم باللام لا بالفاء التي ترتبط بها جملة

جواب الشرط وهذا واضح في الامثلة المتقدمة .

٣ ـ هناك لامان تردان مع القسم أولاهما « اللام الرابطة » وثانيهما « اللام الموطئة » . اما الرابطة فتوجد في جملة الجواب ، واما الموطئة فهي التي تأتي بعدها « إنْ » الشرطية نحو :

لَئِنْ شكرْتُم لأزيدنكم

لئن	اللام موطئة للقسم . إن : حرف شرط جازم
شكرتم	فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل . والميم للجمع
لأزيدنكم	اللام رابطة لجواب القسم ، لازيدنكم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع . والفاعل « أنا » والكاف : مفعول به ، وجملة لأزيدنكم : جواب قسم لا محل لها . وقداغنت عن جواب الشرط

٤ ـ جواب الشرط :

آ ـ اذا وقعت الجملة جوابا لشرط جازم ، ولم تقترن بالفاء كانت غير ذات محل نحو : إن تجتهد تنجحْ . جملة « تنجح » جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الاعراب .

ب ـ واذا وقعت جواباً لشرط غير جازم كانت غيرذات محل ايضاً سواء اقترنت بالفاء أم لم تقترن نحو قول أبي تمام :

إذا العيس لاقت بي أبا دُلَف   فقد تقطع ما بيني وبين النوائب

جملة « فقد تقطع ما .. » : جواب شرط جازم لا محل لها من

الاعراب .

أما أدوات الشرط غير الجازمة فهي : إذا ، لو ، لولا ، لما ، كلما ،

٥ ـ الجملة التفسيرية :

تقع في هذه الأمكنة :

١ ـ تأتي مسبوقة بـ « أيْ » التفسيرية نحو قول الشاعر :

وترميني بالطرف أيْ أنت مذنب   وتقلينني،لكنَّ إياكِ لا أقلي

وجملة « أنت مذنب » تفسيرية لا محل لها من الاعراب

٢ ـ مسبوقة بـ (أنْ) المفسرة نحو : فأوحينا اليه أن اصنع الفلك .

جملة « اصنع الفلك » تفسيرية لا محل لها من الاعراب .

[مما يدل على « أنْ » المفسرة انها تسبق بفعل فيه معـــنى القول نحو : أوصينا ، أوحينا ، وغالباً ما يكون بعدها فعل أمر. كما في المثال]

٣ ـ مجردة منهما وهي كثيرة الاماكن نحو قول المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته   وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

جملة (أكرمت) تفسيرية لا محل لها [١] .

---

(١) يشترط النحاة هنا ان يكون الحذف شاملا للفعل والفاعل، ولكنهم حائرون في اعراب الجملة حين يكون الحذف للفعل فقط ، ولذلك رأينا ان نعرب الجملة تفسيرية تسهيلاً للقاعدة .

ونحو قول شوقي:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

جملة «ذهبت اخلاقهم» تفسيرية لا محل لها .

٦ ـ الجملة المعطوفة :

اذا عطفت جملة على جملة لا محل لها كانت هي الاخرى غير ذات محل نحو : جاء ابوك وذهب اخوك .

جملة «ذهب اخوك» معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها .

تطبيق

قال المتنبي :

يقولون لي «ما انت ؟» في كل بلدة «وما تبتغي ؟» ما ابتغي، جل ان يسمى

اعراب المفردات :

ما أنت ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم، أنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ما اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم

تبتغي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «انت»

ما أبتغي :

ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
والعائد المحذوف في محل نصب مفعول به تقديره ما ابتغي .

جل فعل ماض مبني على الفتح الظاهر

أن يسمى أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب على نزع الخافض
والتقدير جل وتعالى على التسمية .

إعراب الجمل

١ ـ يقولون لي	:	ابتدائية لا محل لها من الاعراب
٢ ـ ما انت	:	في محل نصب مفعول به ، مقول القول
٣ ـ ما تبتغي	:	معطوفة على الجملة المفعولية محلها النصب
٤ ـ ما ابتغي جل	:	استئنافية لا محل لها
٥ ـ ابتغي	:	صلة الموصولة لا محل لها
٦ ـ جل أن	:	في محل خبر المبتدأ
٧ ـ يسمى	:	صلة الموصول الحرفي لا محل لها

★ ★ ★

البلاغة

يصعب ان نضع للبلاغة تعريفاً جامعاً مانعاً - كما يقولون - ولكننا تستطيع ان نحدد معالمها الكبرى ، فنصفها بانها «تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة فصيحة ، لها في النفس اثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه : والاشخاص الذين يخاطبون» .

وقد اصطلح علماء اللغة على تقسيم علوم البلاغة الى ثلاثة فروع أو ثلاثة علوم هي :

١ - علم البيان .

٢ - علم البديع .

٣ - علم المعاني .

أما علم البيان فيشمل : التشبيه - الاستعارة - الكناية .

ويشمل علم البديع جمال اللفظ وتحسين الكلام وتوشيته بالجناس ، والطباق ، والتورية والتضمين و ... ويتناول علم المعاني التقديم والتأخير ، والقصر ، والوصل والفصل ...

علم البيان

١ ـ التشبيه

إذا اردنا ان نصف انساناً بالشجاعة سلكنا الى ذلك احد طريقين ، اما ان نسوق العبارة مباشرة فنقول « انه شجاع » واما ان نضع امامنا وامام السامع صورة ناطقة لهذه الشجاعة فنقول « انه كالأسد في الشجاعة ».

ونحن في العبارة الثانية انتخبنا مخلوقاً عرفت شجاعته، وتميز بها من دون المخلوقات الاخرى ، وقرنا اليه انساناً يشترك معه فيها ، لتبرز قيمتها فيه ، وتوفرها له .

وهكذا يتضح لك التشبيه بانه « بيان ان شيئاً او اشياء شاركت غيرها في صفة او اكثر ، وان المتكلم يقرن هذه الاشياء بعضها الى بعض ، وهدفه من ذلك ابراز صفة ما فيمن يتحدث عنه ، او فيما يصفه » .

أركان التشبيه

وللتشبيه اربعة اركان تتضح لك في هذه العبارة : « اخوك كالأسد في الشجاعة » .

فأنت اذا تأملت هذه الجملة بدا لك ان المتكلم يشبه (الاخ) بـ (الأسد) بوساطة اداة هي (الكاف) ولكنه يبين ان (الاخ)والاسد يتشابهان في نقطة واحدة هي (الشجاعة) لا الخلق والتكوين ، وعلى هذا نجد بين ايدينا اربعة عناصر هي :

١ ـ أخوك : مشبه
٢ ـ الأسد : مشبه به
٣ ـ الكاف : أداة تشبيه
٤ ـ في الشجاعة : وجه الشبه

من هذه الاركان الاربعة إذاً يتألف التشبيه ، بيد ان العنصرين الثالث والرابع غير مهمين ، ويمكن الاستغناء عنهما معاً ، أو عن واحد منهما وذلك على الشكل التالي :

أخوك كالأسد : حذف وجه الشبه (في الشجاعة)
أخوك أسد في الشجاعه : حذف الاداة (الكاف)
أخوك أسد : حذف الاداة ووجه الشبه

ولكن لا يمكن الاستغناء عن المشبه به ، فمن دونها يفقد التشبيه صفته

اقسام التشبيه

وبحسب هذه الاركان يتخذ التشبيه اسماء ومصطلحات هي :
١ ـ بحسب الاداة (١) : اذا ذكرت الاداه سمي التشبيه (مُرسلاً)

---

(١) قد تكون الاداة حرفا كالكاف . وكأن نحو : كأنه اسد ، وقد تكون اسماً كمثل ، ومشبه ، نحو : هو مثل الاسد ، هو مشبه للأسد . وقد تكون فعلاً لـ « يشبه ، يحكي » نحو : إنه يشبه او يحكي الاسد . الخ ..

وإذا حذفت سمي مؤكَّداً) مثال المرسل : أخوك كالاسد (الكاف اداة وقد ذكرت) ومثال المؤكد : أخوك اسد في الشجاعة (حذفت الكاف)

٢ ـ بحسب وجه الشبه إذا ذكر وجه الشبه سمي التشبيه (مُفصَّلاً) وإذا حذف سمي (مُجملاً) ، مثل المفصل : اخوك اسد في الشجاعة (حذف وجه الشبه) .

ملاحظة :

إذا ذكرت الاركان كلها سمي التشبيه : تام الاركان . نحو : اخوك كالاسد في الشجاعة . واذا حذف وجه الشبه والاداة سمي بليغاً .

تطبيق

اذكر اسماء التشابيه الآتية :

١ ـ هذا هو الربيع كانه انسان في الاختيال والزهو

٢ ـ ما لهذا الاسد يشبه الطبيب حين يلامس الارض

٣ ـ إنَّ قلبه لَحَجَر في قسوته وصلابته

الأجوبة :

١ ـ التشبيه تام الاركان ، لان القائل ذكرها كلها : المشبه : الربيع [١]

---

(١) الحق أنه الضمير في (كأنه) الذي يعود الى الربيع ، لا الربيع نفسه .

والمشبه به : الانسان ، والادة (كأن) ووجه الشبه (في الاختيال والزهو).

٢ ـ هذا التشبيه مرسل لانه ذكر الاداة (يشبه) ، ومجمل لانه حذف وجه الشبه (في الرفق والعطف) ، اما المشبه فهو (الاسد) واما المشبه به فهو (الطبيب) .

٣ ـ هذا التشبيه مؤكد لانه حذف الاداة ومفصل لانه ذكر وجه الشبه في (قسوته وصلابته) والمشبه هو (قلبه) والمشبه به (الحجر) .

التشبيه البليغ

قلنا : ان التشبيه البليغ هو ما حذف فيه وجه الشبه واستغني عن الاداة ، وهو اكثر انواع التشبيه تأكيداً .

صورة

وله عدة اشكال ، هي :

١ ـ أن يأتي المشبه به خبراً للمشبه مثل : أنت أسدٌ ، او كنت أسدا ، أو انك أسد ، كقول يوسف الخطيب :

أنا مشعلٌ ، أنا مارجٌ(١) جبارُ لا الريح تخمدني ولا الاعصارُ

وكقول أبي ريشة :

---

(١) المارج : اللهيب .

يا بـلادي وانت نهـــلةُ ظمـآ نَ ، وشبابةٌ (١) على فم شاعر

٢ ـ ان يأتي المشبه به حالاً للمشبه ، مثل خاضَ سعيدٌ المعركةَ اسداً ، وكقول جبران :

وشربتَ الفجرَ خمراً　　　في كؤوسٍ من أثـير

وكقول سليان العيسى :

ماضيَّ احملُهُ لحناً بحنجرتي　　　ولست أحملُهُ لحداً ولا رمما

٣ ـ ان يأتي المشبه به مضافا الى المشبه ، مثل : حجابُ الامل وثوب الذلِّ ، وشملةُ البلاءِ وَمهَـمهُ العيش ، وزهور الاملِ ، وكقول الياس فرحات :

هــلا مَننْت بلُقيـــا استــردُّ بهـا
فجرَ الشبابِ ، فشمسُ العُمرِ في الطَّفلِ

وكقول ميخائيل نعيمة :

« كنت واحداً من الملايين التي كتب عليها ان تبحث عن ابرة السعادة في جبل الاسفلت » .

٤ ـ أن يأتي المشبه به مفعولاً مطلقاً لبيان النوع ، ويكون المشبه في هذه الحال مصدراً منتزعاً من الفعل العامل فيه ، مثل : قعـد سعيد قعودَ الاسد . فالمشبه : قعودُ سعيد ، والمشبه به ، قعود الأسد ، وكقول

---

(٢) ما عطف على المشبه به يعد مشبهاً به آخر ، والمشبه نفسه .

ابي ريشة :

فسرت فيه رعشة من جنون الكبـ
ـــير واهتز هـــزة المقـــرور

٥ ـ ان يأتي المشبه به مفعولاً بـه ثانياً ، ويكون المشبه مفعولاً اولاً ، مثل :

جعل الجيش مدينة العدو رماداً .

وكقول شوقي في مسرحية « كليوباترا » :

هتفوا لمن شرب الطلا في تاجهم
وأحال عرسَهُم فراشَ غـــرام

٦ ـ أن يأتي المشبه به مجروراً بمن البيانية التي تبين المشبه مثل : ماء من عسجد ، وكقول أبي القاسم الشابي :

ورفرف روح غريب الجمال باجنحة من ضيـاء القمر

وكقول ايليا ابي ماضي :

أأماني كلهـــا من تراب وأمانيك كلها من عسجد

التمـرين

قال عمر ابو ريشة :

واطرحي الكبرياء شلواً مدمى تحت اقـدام دهرك السكـــير

في قوله الكبرياء شلواً ، تشبيه بليغ ، الكبرياء : مشبه ، وشلواً مشبه به ، وحذف وجه الشبه والاداة .

قال القروي في رثاء شهداء ايار :

بل علقوكم بصدر الأفقِ اوسمةً منهـا الثريا تلظى صدرها حسداً

في قوله : علقوكم اوسمة ، تشبيه بليغ ، الضمير في (علقوكم) مشبه وهو يعود الى الشهداء ، وأوسمـة ، مشبه به ولا اداة ولا وجـه شبـــه .

قال الاخطل الصغير يخاطب عبد الحميد بعد انقلابه :

عـبرة انت للورى رسمتهـا اصبع الله في كتاب الوجود

في قوله : كتاب الوجود تشبيه بليغ ، الوجود مشبه ، وكتاب مشبه به من اضافة المشبه به الى المشبه ، والاداة ووجه الشبه محذوفان .

وقال عمر بن الوردي يتغزل :

أاقتلُ بين جدك والمُزاحِ بنَبْلِ جفونِكَ المرضى الصحاح

في قوله : نبل جفونك ، تشبيه بليغ ، المشبه : جفونك ، والمشبه به نبل ، وهو من اضافة المشبه به الى المشبه ، والادة ووجـه الشبه محذوفان .

★ ★ ★

التشبيه التمثيلي

إذ تأملنا قول الشاعر :

وكأنَّ الهلالَ نون لجينٍ　　　غرقتْ في صحيفةٍ زرقاء

بدا لنا التشبيه جديداً اذا راعينا ما تقدم ، فليس المشبه فيه (الهلال) وحده ، وليس المشبه به (نون لجين) وحدها ، ذلك أن الشاعر يشبه حال الهلال ابيض لماعاً مقوَّساً وهو في السماء الزرقاء ، بحال نونٍ من فضة غارقة في صحيفة زرقاء .

ومثل هذا التشبيه يبدو لنا في البيتين التاليين :

كأن سماءنا لما تجلَّتْ　　　خلالَ غيومها عند الصباح
رياضُ بنفسج خضِلٍ نداه　　　تفتحَ بينه نوْرُ الاقاحي (١)

فالمشبه هو : السماء في تجليها خلال الغيوم وقت الصباح ، والمشبه به هو : رياض بنفسج ظهر بينه نور الاقاحي .

وهكذا نجد المشبه هنا ، والمشبه به صورة مركبة من عدة اشياء لا من شيء واحد ... وهذا هو التشبيه التمثيلي .

التشبيه الضمني

---

(١) الخضِل : الرطب . النَوْر : زهر ابيض ، يقول : بعد ان انقشعت هذه الغمامة صارب السماء بين النجوم المنتثرة وقت الفجر كرياض من البنفسج المبتل بالماء تفتحت في أثنائه ازهار الاقاحي .

لنتأمل قول ابن الرومي :

قد يشيب الفـــتى وليس عجيباً   أن يُرى النور في القضيبِ الرطيب

يقول : ان الشاب قد يشيب ولم تتقدم به السن ، وما ذلك بعجيب فان الغصن الرطيب النضر قد يزهر فيه الزهر الابيض ، غير انه لم يلجأ الى التصريح بالتشبيه ، فهو لم يقل : ان الفتى الذي يشيب يشبه الغصن الذي يظهر فيه زهر ابيض ، لا ، لم يقل ذلك ، ولكنه لمحَ تلميحاً ، واتى به ضمناً .

وتأمل كذلك قول المتنبي :

من يَهُنْ يَسْهُلِ الهوان عليه   مـا لجرحٍ بميتٍ إيـــلامُ

إنه يقول : ان الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له ، وليس هذا الادعاء باطلا ، لان الميت إذاجرح لا يتألم .

وهكذا يقرن حال الذليل يهـان ، بحال الميت يجرح ، عن طريق التشبيه الضمني .

وإذاً فالتشبيه الضمني « هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة السابقة ، بل يُلمحان في التركيب » .

ومن امثلة التشبيه الضمني قول أبي تمام :

لا تُنكري عَطَلَ الكريم من الغنى   فالسيلُ حربٌ للمكان العالي

وقول أبي فراس الحداني :

سيذكرني قومي اذ جد جدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ

ملاحظة :

يختلف التشبيه التمثيلي عن التشبيه الضمني ، في ان الاول يأتي على صورة التشبيه العادي فتذكر فيه الاداة ، ويذكر المشبه والمشبه به بشكل صريح ، أما الضمني فلا يأتي على صورة التشبيه العادي. ولا تظهر فيه الاداة مطلقاً .

التشبيه المقلوب

قد ينعكس الامر ، فيأتي المشبه مكان المشبه به ، ويأتي المشبه به مكان المشبه ، نحو : الاسد كأخيك في الشجاعة ، ويسمى هذا النوع (تشبيهاً مقلوباً) .

تطبيق عام

١ ـ الادباء كمشاعل الامة في ظلمات الحياة . [مرسل مجمل]

٢ ـ كم وجوه مثل النهار ضياءً ... لنفوس كالليل في الاظلام

[تام الاركان] ... [تام الاركان]

٣ ـ الام مدرسة اذا اعددتها ... أعددت شعباً طيب الاعراق

[تشبيه بليغ]

٤ ـ المتنبي يصف الاسد :

يطأ الثرى مترفقاً من تيهه ... فكأنه آسٍ يجس عليلا

[تشبيه تمثيلي ـ وهو مرسل مجمل]

٥ ـ قال أبو تمام يخاطب أميراً :

ليس الحجابُ بمقصٍ عنك لي أملا ... إن السماءَ ترجّى حين تحتجب

[تشبيه ضمني]

٢ً ـ الاستعارة

مر بنا ان التشبيه لا بد ان يكون فيه مشبه ، ومشبه به ، وانه لا يمكن الاستغناء عنهما او عن واحد منهما في التشبيه .

والآن نقول : إنه اذا حذف واحد من هذين الركنين ، لم يعد في الكلام تشبيه ، بل استعارة . وعلى هذا تكون الاستعارة تشبيهاً حذفت أحد ركنيه الهامين ، مثل :

جاء الربيع كانسان يختال ضاحكا [تشبيه لوجود المشبه (الربيع) والمشبه به (الانسان)]

جاء الربيع يختال ضاحكا [استعارة لان المشبه به (الانسان) حذف ، وبقي المشبه] .

ومثل :

بدا الشيبُ كالانسان يضحك في الرأس	تشبيه لوجود الركنين .
بدا الشيب يضحك في الرأس.	استعارة لحذف المشبه به

نوعا الاستعارة

١ً ـ الاستعارة المكنية :

هي ما حذف فيها المشبه به ، وترك في الكلام ما يدل عليه ، نحو : افترسه الموت .

شبه الموت بوحش . وحذف المشبه به (الوحش) وترك في الكلام ما يدل عليه (الافتراس) فالاستعارة مكنية .

ونحو : تنفس الصباح .

شبه الصباح بانسان يتنفس ، وبقي من المشبه به المحذوف ما يدل عليه وهو (التنفس) .

٢ ـ الاستعارة التصريحية :

هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به نحو : نثر القلم الظلامَ على الورقة شبه الحبر بالظلام ، وقد صرح بلفظ المشبه به .

ونحو قول المتنبي :

في الخدان عزم الخليط رحيلا   مطر تزيد به الخدود محولاً

★ ★ ★

تطبيق

١ ـ قال الحريري يصف محبوبته ساعة الوداع :

وأقبلتْ يومجدَّ البينُ في حُلَلٍ   سودٍ تَعضُّ بنانَ النادم الحَصِرِ
فلاح ليل على صبح اقلهما   غصن ، وضرست البلور بالدُّرَرِ

في قوله (ليل) استعارة تصريحية ، شبه شعر محبوبته لسواده بالليل وصرح بالمشبه به

〃 (صبح) 〃 〃 〃 وجه 〃 لبياضه بالصبح 〃 〃 〃 〃

〃 (غصن) 〃 〃 〃 قدّ 〃 لرشاقته بالغصن 〃 〃 〃 〃

〃 (البلور) 〃 〃 〃 أنامل 〃 لصفائها بالبلور 〃 〃 〃 〃

〃 (الدرر) 〃 〃 〃 أسنان 〃 لصناعتها بالدر 〃 〃 〃 〃

٢ ـ قال أحد الشعراء يمدح قوماً :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا

في قول (الشر) استعارة مكنية ، شبه الشر بوحش ذي نواجد (وهي اواخر الاضراس) ، وحذف المشبه به (الوحش) وترك ما يدل عليه وهو (ناجذيه) .

وفي قوله (طاروا) استعارة مكنية ايضاً ، اذ شبه القوم بطيور تطير ، فحذف المشبه وترك مـا يدل عليه وهو الطيران (١) .

---

(١) ويمكن ان نقول : في قوله (طاروا) استعـــارة تصريحية إذ شبه سرعتهم في العدو الى الشر بالطيران ، واشتق منه الفعل (طاروا).

٣ ـ الكناية

وهذا لون آخر من الوان البلاغة ، تأمل هذه العبارة التي كان يطلقها عرب الجاهلية قديماً :

« فلانٌ كثيرُ الرماد »

اتظن انهم يمدحونه بكثرة الرماد في مطبخه ؟ وما قيمة ذلك ؟ ولكنك لو تأملت العبارة بهدوء بدا لك معنى آخر ، فكثرة الرماد تدل على كثرة الطبخ ، وكثرة الطبخ تدل على كثرة الضيوف ، وهذه تدل على الكرم والجود والجاه .

وهكذا يبدو لك معنى للعبارة كما يتضح من وراء الفاظها ، لا بظاهر هذه الالفاظ .

ونحن نقول في هذه الايام : « فلان من حملة الاقلام » ، فهل نعني انه يحمل الاقلام ويمشي بها ؟ . الواقع اننا نريد : انه كاتب ، او اديب .

ويقال : فلان ورم كيسه ، فورم انفه .. يعنون بالجملة الاولى انه صار غنياً ، وفي الثانية تكبر .

وهكذا نصل الى تعريف الكناية : بانها لفظ لا يراد به الظاهر

من معناه ، وانما يراد ما يدل عليه هذا المعنى .

نوعا الكناية

هناك ثلاثة انواع من الكناية :

١ ـ كناية عن صفة : نحو قولك في رجل : لوت الليالي كفه على العصا .. لان المعنى المراد هو : عجوز ، او كبير ، أو مسن ،وكل هذه الالفاظ انما هي صفات .

ونحو قولك : فلان طاهر الازار ، أي عفيف .

٢ ـ كناية عن موصوف : نحو قول البحتري تصف طعنته التي صوبها الى الذئب :

فأتبعتها اخرى فاضللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد

يريد انه طعنه في قلبه ، حيث يستقر اللب والرعب والحقد .

٣ ـ كناية عن نسبة : نحو قول الشاعر يمدح :

إن المروءة والسماحة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج

تطبيق

١ ـ قال المتنبي يصف ما أوقعه سيف الدولة ببني كلاب :

فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

في قوله : بسطهم حرير : كناية عن سيادتهم وعزتهم . عن صفة
وفي قوله : بسطهم تراب : كناية عن ذلهم وحاجتهم ، عن صفة.

وفي قوله : في كفة قناة : كناية عن الرجل الذي يحمل السلاح ، عن موصوف.

وفي قوله : في كفه خضاب : كناية عن المرأة التي تخضب يديها عن موصوف.

٢ ـ وقال يمدح كافوراً الاخشيدي :

إن في ثوبك الذي المجد فيه   لضياءً يزري بكل ضياء

في البيت كناية عن نسبة ، لانه اثبت المجد لكافور دون ان يصرح بعبارته تصريحاً مباشراً .

★ ★ ★

علم البديع

علم البديع يبحث في جمال العبارة ، وحلاوة الصيغة ، وقد صار في اواخر عصور الادب العربي – بعد سقوط بغداد – مجـــرد تلاعب بالالفاظ ، وعبث لا يغني شيئاً ، وفروعه كثيرة جداً نقف منها عند :

١ – الجناس : هو كلمتان اتفقتا لفظاً واختلفتا معنى نحو :

دارِهِم مـا دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم

ويسمى هذا جناساً تاماً ، لان الكلمتين اتفقتا في جميع الحروف ؛ فاذا لم يحدث ذلك سمي الجناس ناقصاً نحو : ضَنٌّ ظَنٌّ .

٢ – الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام نحو : ليل ونهار ، فقر وغنى ، الخ ...

وللطباق نوعان : طباق ايجاب نحو : وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود .

وطباق السلب نحو : يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله.

٣ – المقابلة : هي ان يؤتى بمعنيين أو اكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو : انكم لتكثرون عند الفزع ، وتقلون عند الطمع ونحو : ليس له صديق في السر ، ولا عدو في العلانية .

٤ ـ السجع : هو ان تتوارد فقرات الجمل منتهية بحرف واحد نحو هزتني رياح الأمل البسيط ، الى امتطاء ثبج البحر المحيط ، فأتيت سفينة يطيب للسفر مثواها ، وركبت فيها باسم الله مجراها ومرساها .

٥ ـ التصريع : وهو ان تتفق عروض البيت مع ضـــربه وزناً وتقفيةً واعرابا ، (١) كقول ابي تمام

السيف اصدق انباءً من الكتب	في حده الحد بين الجد واللعب

٦ ـ التورية : هي ان يكون للكلمة أو العبارة معنيان : معنى قريب ، ومعنى بعيد ، كقول احد الشعراء في مدينة حماة :

حماة بها فخر العروبة والندى	وفيها على العاصي تدور الدوائر

فالمعنى القريب : تدور النواعير على نهر العاصي . والمعنى البعيد : تنزل المصائب بمن يتمرد على مدينة حماة .

* * *

(١) العَروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول من البيت والضرب: آخر تفعيلة في شطره الثاني .

الخبر والانشاء

١ ـ الغرض من القاء الخبر

« الاصل في الخبر ان يلقى لأحد غرضين :

١ ـ إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ، ويسمى ذلك الحكم فائدةَ الخبر (١) » مثل : ولد عمر بن ابي ربيعة يوم مات عمر بن الخطاب.

٢ ـ « إفادة المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ، ويسمى ذلك لازم الفائدة » مثل : « لقد ادبت بنيك باللين والرفق ، لا بالقسوة والعقاب ». ومثل انك تنام في العاشرة من كل يوم .

« وقد يلقى الخبر لاعراض اخرى تفهم من السياق ، منها :

١ ـ الاسترحام : كقول ابراهيم بن المهدي للمأمون :

اتيتُ جرماً عظيماً وانت للعفو أهلُ
فان عفوت فمَنٌّ وإن قتلتَ فعدلُ

٢ ـ اظهار الضعف : ربِ اني وهَنَ العظمُ مـــني ، واشتعل

---

(١) ما وضع بين قوسين مأخوذ من كتاب البلاغة الواضحة .

الرأس شيباً .

٣ ـ إظهار التحسر : كقول القروي :

حولي اعاجم يرطنون فما   للضاد عند لسانهم قدر
وانا هنا والهمّ كبلـني   صخر بحس،وليتني صخرُ

٤ ـ الفخر : كقول عمرو بن كلثوم :

اذا بلغ الرضيع لنا فطاماً   تخر له الجبابر ساجدينـــا

٥ ـ الحث على العمل والسعي:

كقوله أيضاً :

يا عربُ والثارات قد خلقت لكم   اليوم تفتخر العلا ان تثأروا

٢ ـ الأنشاء الطلبي

هو : الامر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني ، والنداء

آ ـ الأمر :

١ ـ صيغة : فعل الامر : اكتب . والمضارع المقرون بلام الامر: ليكتبْ سعيدٌ . واسم فعل الامر : صه والمصدر النائب عن فعل الامر . صبراً على المكاره .

٢ ـ معانيه .

ـ الامر . من الانسان الى من هو دونه .

ـ الالتماس . الى من هو مثله .
ـ الدعاء والتوسل . الى من هو فوقه

وقد يكون للتمني ، كقول المعري .

فيا موتُ زر ان الحياة ذميمة ‏ ‏ ‏ ‏ ويا نفس جدي ان دهرك هازل

ب ـ النهي .

كالأمر ...

ج ـ الاستفهام.

١ ـ معناه الاصلي هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل ، وله ادوات كثيرة ..

٢ ـ وقد يخرج عن معناه الى معانٍ اخرى تعرف من سياق الكلام ، ومن هذه المعاني .

١ ـ النفي . كقول القروي .

وهل جبلوا جسومهم بخمر ‏ ‏ ‏ ‏ وهل نحتوا من العاج العظاما
وهل يغدون تحت الارض تبراً ‏ ‏ ‏ ‏ ويمسي غيرهم فيها رغاما

٢ ـ التقرير . كقوله ايضاً .

أليس قوامهم ماءً وطيناً ‏ ‏ ‏ ‏ كما خلق الاله لنا قواما

٣ ـ الانكار . كقوله :

أفي بيروت أمنٌ واتحادٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وفي لبنانَ نهبٌ واعتداءُ

٤ ـ التوبيخ . كقوله .

أمن اجل تقبيل رجل العميد وبري الذقون لفرط السجود

غدرتم بشعب وبعتم وطن

وقوله تعالى . « افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ،
ففريقاً كذبتم ، وفريقاً تقتلون . « البقرة ٨٧ »

٥ ـ التعظيم . كقول القروي في الفدائيين .

من رأى الاطفال في العشر على لهـــوات الموت تنقض اسودا

د ـ التمني والترجي :

١ ـ ادواته : ليت (للتمني) و (لعـل ، وعسى) للـــترجي .

هـ ـ النداء :

١ ـ النداء هـــو طلب الاقبال « باستعمـال اداة من ادواته ،

٢ ـ معانيه الفرعية :

ـ الزجر :

يا قلب ويحك ما سمعت لناصح لما ارتميت ولا اتقيت ملاما

ـ التحسر والتوجع :

أيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مُتْرعا

٣ ـ الانشاء غير الطلبي

«وهو الذي لا يستدعي مطلوبا ، وله صيغ كثيرة ، منها . التعجب والمدح ، والذم ، والقسم ، وافعال الرجاء ..»

★ ★ ★

قسم الاملاء

الهمزة المتوسطة

آ ـ كتابتها على نبرة :

تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة في الحالات الآتية :

١ ـ اذا كانت حركتها او حركة ماقبلها كسرة نحو : بئن ـ موئل بئر مئزر .

٢ ـ اذا جاءت بعد ياء ساكنة نحو : رديئة ـ هيئة ـ الخطيئة ـ خطيئة ـ هنيئة .

٣ ـ اذاء جاء بعدها واو ، وكان الحرف الذي قبلها يمكن اتصاله بغيره نحو : ينشئون ـ يلجئون .

ب ـ كتابتها على واو :

وتكتب على واو اذا كانت حركتها او حركة الحرف الذي قبلها ضمة بشرط الا تجتمع مع الكسرة نحو : يَؤُم ـ يلؤم ـ مؤدب ـ مؤلم .

جـ ـ كتابتها على ألف :

١ ـ اذا كانت حركتها وحركة ما قبلها الفتح نحو : سأل ـ رأف به

٢ اذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكناً نحو : مسألة .

٣ ـ اذا كانت ساكنه وما قبلها مفتوحاً نحو : بأس رأفة .

د ـ كتابتها مفردة :

وتكتب مفردة فيما يأتي :

١ ـ اذا جاءت مفتوحة بعد الف لينـــة ساكنة نحو : تساءَل تفاءَل اما اذا كانت غير مفتوحة فتكتب بحسب حـــركة الأقوى نحو : متفائل تشاؤم .

٢ ـ اذا جاءت مفتوحة او مضمومة بعد واو ساكنة نحـــو : وضوءُك مملوءَة مروءَة .

الهمزة المتطرفة :

ينظر في الهمزة المتطرفة الى حركة ما قبلها فقط .

١ ـ تكتب على الف اذا كان ما قبلها مفتوحاً نحو : قـَرأ ـ بَرَأ

٢ ـ تكتب على واو اذا كان ما قبلها مضموناً نحو : ـ تباطؤ

٣ ـ تكتب على ياء اذا كان ما قبلها مكسوراً نحو: فتيء ـ ملِيء

٤ ـ تكتب منفردة اذا كان ما قبلها ساكناً نحو: بطيء ـ شيء

ملاحظة :

اذا كان ما بعدها تنوين نصب او كان الف تثنيه فانه ينظر الى الحرف الذي قبلها ، فان كان يتصل بما بعدها كتبت على نبرة مثل : شيئاً شيئان ـ عبئا عبئان ـ دفئان ، واذا كان لا يتصل بما بعدها كتبت مفردة وبعدها الف نحو : جزءاً ، جزءان ، برءاً ، برءان .

الالف في آخر الكلمة :

متى ترسم الفاً ممدودة :

١ ـ اذا كانت منقلبة عن واو في الفعل والاسم الثلاثين نحو : دعا «يدعو» عصا «عصوان» (١) .

٢ ـ في اواخر الحروف تكون الألف ابداً ممدودة ما عدا اربعة احرف هي : الى ، على ، حتى ، بلى . وما سوى هذه ممدودة الألف نحو : لولا ، كلا ، إلا .

٣ ـ في اواخر الاسماء المبنية ما عدا «متى ، أنىّ ، لدى ، الألى (الذين) مسبوقة بياء نحو : استحيا ، منايا .

٥ ـ في نهاية كل اسم اعجمي ما عدا الاسماء التالية :
عيسى ، كسرى ، بخاري ، موسى ، وماسواها ممدودة نحـــو : فرنسا ، صيدا ، اميركا .

---

(١) في الفعل الثلاثي نعرف اصل الألف اذا قلبناه الى المضارع أو اسندناه الى تاء الفاعل نحـو : دعوْت ـ رميتْ وفي الاسم الثلاثي نأتي بالمثنى منه نحو : عصوان ـ فتيان .

متى ترسم ألفاً مقصورة :

١ - إذا كانت منقلبة عن ياء الفعل والاسم الثلاثيين نحو : رمى ، رميت ، فتى ، فتيان .

٢ - إذا زاد الفعل او الاسم على ثلاثة أحرف فالالف الاخيرة ترسم مقصورة ، نحو : مستشفى ، ارعوى ، إلا اذا كانت مسبوقة بياء مثل : استحيا - منايا (١) .

فائدتان

١ - الف واو الجماعة :

توضع أمام واو الجماعة الف تسمى « الالف الفارقة » لانها تميز واو العلة من واو الجماعة وهي لا تقوم بهذه الوظيفة إلا في الأفعال ، ولهذا لا يجوز وضعها في الاسماء كما يفعل كثير من الطلاب نحو : كتبوا ، لم يكتبوا ، اكتبوا . ونحو جاء معلمو القرية وموظفو المدينة .

٢ - همزة « ابن وابنة » :

تحذف همزة هاتين الكلمتين إذا وقعتا بين اسمي علم نحو : عمر بن الخطاب - حفصة بنة عمر ، أما اذا لم تقعا كذلك فيجب اثباتها نحو : هذا هو ابن الخطاب ، وتلك هي ابنة عمر .

---

(١) اسم العلم يشذ عن ذلك فتكتب الالف فيه الفاً مقصورة نحو : يحيى

الهمزة المتوسطة قبل المد

مآل ، ميدآن ، مكافآت ، يلجآن

القاعدة

تنقلب الهمزة الى مد :

١ ـ إذا اعقبتها الف أصلية

٢ ـ إذا أعقبتها الف التثنية أو الجمع

مبدآن ـ مكافآت ـ مآثر

٣ ـ اما اذا اعقبتها الف الفاعل في تثنية الفعل فان الهمزة تبقى على حالها وترسم الف الفاعل بعدها
قرأا ـ لجأا ـ يقرأان ـ يلجأان

ما الاستفهامية المتصلة بحرف جر

حتام ـ فيم ـ إلام ـ علام ـ مم

القاعدة

تحذف الالف من « ما » الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر

علام ـ فيم

ما يكتب ولا يقرأ من الحروف

أ ـ الالف تكتب في الحال الآتية ولا تقرأ :

١ ـ في مائة ومائتين وثلاثمائة الى تسعمائة ، إلا في جمعها مثل : مئون ، مئين ، مئات

٢ ـ بعد واو الجماعة ولا تكون الا في الفعل وتسمى (الفارقة) نحو : ذهبو ، لم يحضروا

٣ ـ في آخر البيت وتسمى (الف الاطلاق) مثل :

قصرت أخادعه وطال قذاله   فكأنه متوقع أن يصفعا

ومثل :

عقاب الهجر اعقب لي الوصالا   وصدق الصبر اظهر لي المحالا

ب ـ الواو ١ ـ : الواو في (أولاء ، أولى الاشارية ممدودة مقصورة) فاذا تقدمتها (ها) التنبيه تصبح : هؤلاء .

٢ ـ في (اولى) بمعنى اصحاب و (اولات) بمعنى صاحبات

٣ ـ في (عمرو) للفرق بينه وبين عُمَر ، وعكس ذلك كلتا (داود) و (طاوس) فان الوو تحذف لشهرتهما .

الفهرس

	الصفحة
الضمائر المتصلة	٧
اسماء الشرط الجازمة	١٥
آن الوصلية وأن الشرطية	٢٥
اسماء الاستفهام	٣٠
كم الخبرية ـ كم الاستفهامية	٤٦
حروف الجر الزائدة	٥٢
حروف الجر الشبيهة بالزائدة	٦١
حالات المبتدأ والخبر	٦٦
الساد مسد الخبر	٧٨
ضمير الشأن	٨٥
افعال المقاربة والرجاء والشروع	٩١
اسم الفاعل	٩٩
اسم المفعول	١٠٥
المصدر الصريح	١١٠
المصدر المؤول	١١٥
الاغراء والتحذير	١٢٥
الاختصاص	١٣٠
التمييز	١٣٣
المنادى	١٤١
الاستثناء	١٥٢
الممنوع من الصرف	١٦٢
المفعول المطلق	١٧٣
التعجب	١٨٣

	الصفحة
المدح والذم	١٩١
البدل	١٩٥
اسم الفعل	٢٠٢
التوكيد	٢١٠
المفعول به	٢١٨
الحال	٢٢٦
النواصب	٢٣٤
اعرابات (ما)	٢٤٢
لا النافية للجنس	٢٥١
اعراب الجمل	٢٥٤
الجمل التي لها محل من الاعراب	٢٥٦
الجمل التي لا محل لها	٢٦٢
البلاغة	٢٧٣
علم البيان	٢٧٤
علم البديع	٢٩٠
الخبر والانشاء	٢٩٢
قسم الاملاء	٢٩٧
الهمزة المتوسطة	٢٩٨
الهمزة المتطرفة	٢٩٩
الألف في آخر الكلمة	٣٠٠
الهمزة المتوسطة قبل المد	٣٠٢
ما يكتب ولا يقرأ من الحروف	٣٠٣

هذا الكتاب

« استطاع هذا الكتاب أن يشق طريقه غير مرة : الى دارسي العربية ومدرسيها على زحمة الاسواق بأشباهه من كتب الاعاريب ، ما سبقه منها وما تأخر عنه لانه جنح إلى تسهيل هذه المادة وتذليل صعوباتها ، ووضعها امام القارىء وضعاً يماشي روح العصر ، ولا يجافي النهج القديم في النظرات والقاعدات .

وأهم ما يحمله في هذا هو أنه جعل النحو مادة تطبيقية ، إذ جعل القاعدة « النظرية » تابعة للتطبيق ، تستنتج منه ، وتعرف فيه . »

انه يحمل تجارب سنوات غير قليلة في تدريس النحو ، والبلاغة ، ولهذا جاءت أبوابه ملبية لحاجة الدارس ، ملائمة لثقافته .

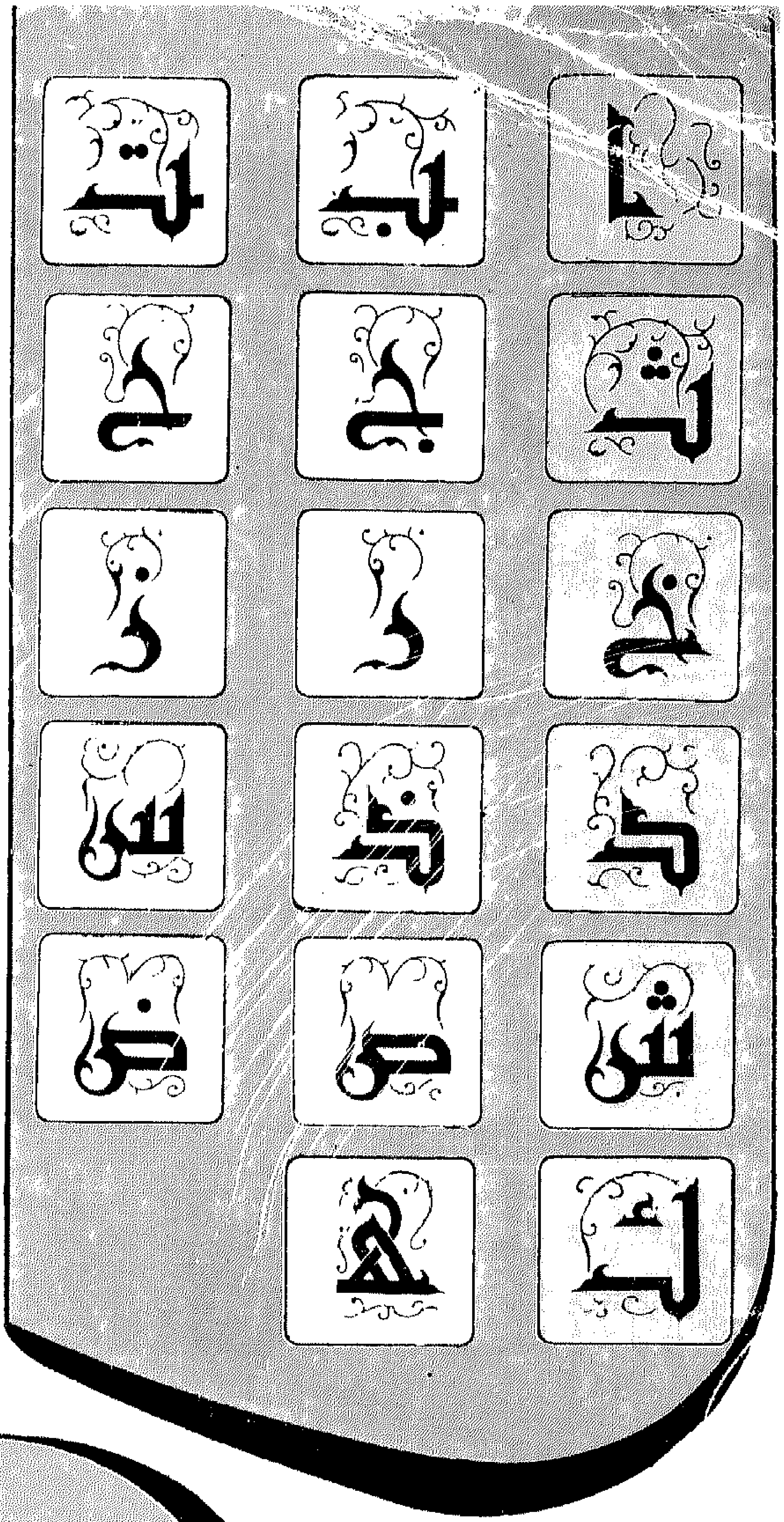

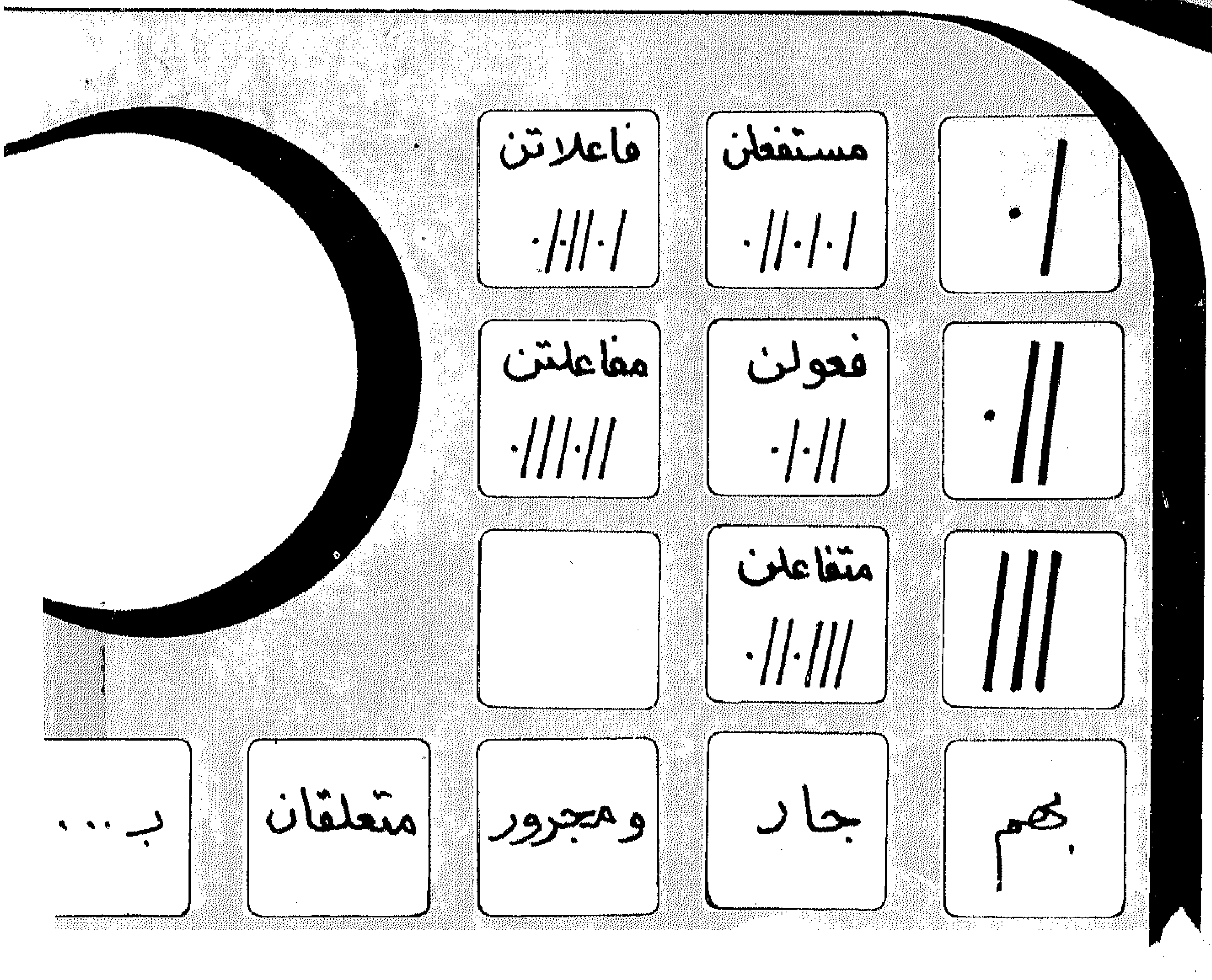

المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية
حلب - المسلية - المنطقة الحرة -